الجامعة



الحسناء الفاتنة جريتا نيسن والممثل القدير ادولف مانجو

كما يظهرا فى أقوى رواية مثلت

مقتـــــل ملكة الســـــيرك

التي ستعرض بسينما فؤاد المصرية ابتداء من الخميس ٢٥ يناير سنة ١٩٣٤

شارع
عماد الدين

سينما وهبى

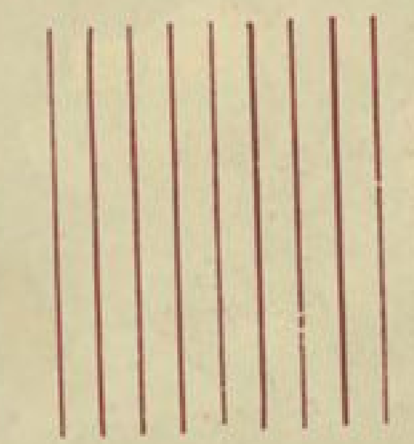
تليفون
٥٧٥٤٥

تقدم من الاثنين **٢٢** يناير سنة ١٩٣٤



رواية مفزعة هائلة

قصة سحرية غامضة تدور حول جوهرة سرقت من قبر كاهن فرعوني فبعث من قبره كي ينتقم من السارق ويعيد الجوهرة لمكانها
يمثل هذه الرواية نجم الافلام المفزعة



بوريس (فرانكنشتين) كارلوف

في احدث رواياته **الغول** رائعة .. مخيفة !

ويشترك في التمثيل

سدريك هاردويك ودوروثي هيسن

سأقول لقرائي ....

الفضائح .. (العريقة) !

في هذا المكان من العدد الماضي والعدد الذي قبله تحدثت الى قرائي الأعزاء عن الاحتجاج أو (المحادثة البسيطة)! التي تقدم بها وزير فرنسا المفوض الى دولة وزير الخارجية بشأن التصريح المتواضع الذي صرح به سعادة الاستاذ عبد العزيز فهمي باشا في ختام خطبة اليوبيل الخمسيني للمحاكم الاهلية عن امل هذه المحاكم في أن تسترجع حقها الطبيعي في القضاء علي كل القاطنين بمصر من مصريين واجانب

ولقد جاءت البرقيات عقب صدور العدد الماضي تحمل نبأ ما أسمته الصحف الفرنسية (فضيحة ستافيسكي) وهو رجل فرنسي استطاع ان ينصب علي سبعة ملايين جنيه . وقد امر قاضي التحقيق بالقبض على موسيو جارا محافظ مدينة بايون وعضو مجلس النواب بتهمة اشتراكه في تلك الفضيحة المالية الكبرى وطالبت الصحف الفرنسية بوجوب استقالة اكثر من وزير فرنسي لكي يسير التحقيق في مجراه العادل النزيه وتكهرب الجو في مجلس النواب الفرنسي الى حد ان اعتدي احد النواب وهو مدير جريدة (الليبيرتيه) الباريسية بالصفع على نائب آخر فأجابه الاخير بلطمة أخرى ووصل الامر الى القضاء ! ولا حديث الآن للصحف الفرنسية الا توجيه التهم الى النواب وكبار رجال السياسة بالاشتراك في فضيحة ستافيسكي ثم نشر أخبار الاستقالات المتوالية من الاحزاب المختلفة . . لمحاولة التبرؤ من تلك الفضيحة التى انتحر بطلها في احدى جبال الألب عقب افتضاح امره

ولعل القارىء يتساءل بعد ذلك . وماهي العلاقة بين مطالبة مصر بالغاء الامتيازات وبين تلك الفضيحة ؟ وقد لاتكون هناك في الواقع علاقة بادية . ولكن الاساس الذى تستند اليه الدول الممتازة في محاولة اقرار نظام الامتيازات الفاسد الباطل هو الايهام بأن النظم القضائية والادارية في مصر لم تصل الى الحد الذي يمكن معه الاطمئنان الي اخضاع الاجانب لها . باعتبار أن أولئك الاجانب قد اعتادوا في بلادهم على جو أكثر طهرا ونظم أكثر دقة . ! وقد وفق الاجانب الى حد ما في الترويج لذلك (الوهم) حتى بين طبقة معينة من المصريين انفسهم . ولكن الصحيح غير هذا .. فالفضائح الماليه والقضائية والسياسية لم تعرفها مصر في تاريخها السياسي القصير بالشكل الذى عرفته بها (أرقى) ! امم اوروبا .. ولعل القراء يذكرون فضيحة رئيس بوليس (سكتلاند يارد) الذى اتهم بالتأثير علي فتاة انجليزية لكي تشهد ضد نائب انجليزى في جريمة فاضحة اريد الادعاء بحدوثها في حديقة (هايد بارك) منذ أعوام قليلة .. وفضيحة قتل النائب (ماتيوتي) في ايطاليا بسبب معارضته للنظام الفاشستي . وفضيحة حرق الريشستاج حتى تلعثم قاضي التحقيق أثناء استجواب الشهود خشية أن تلصق التهمة ببعض المتصلين بالحزب الحاكم . وأخيرا فضيحة ستافيسكي التي هزت فرنسا لانها تدل على لون أليم من الوان التردى الخلقي والتدرن الاجتماعى والقذارة السياسية..

هذه الفضائح لم تشهدها مصر ولم تعرفها ومع ذلك فنحن لم نقل في يوم من الايام ان القضاء الانجليزى أو الايطالى أو الالمانى أو الفرنسى قضاء ظالم ولم نتهمه يوما ما بالعجز بينما قضاؤنا يتلقى التهم ظاهرة أو خفية كل يوم . ان مصر . . مصر التى لاتزال ترسف مكرهة في قيود الامتيازات تفتح فمها لترسل الضحكة الساخرة الى الأمم العريقة في الفضائح !

المحرر

الجامعه

مجلة مصرية اسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ٢٥ يناير سنة ١٩٣٤

العدد ١٠٤

السنة الرابعة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

عمارة بيطار ٣ ـ ميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٤٣٠٢٨

الأعمى

قصـــــــة مصرية

بقلم محمود كامل المحامى

> يذكر القراء اني نشرت فى هذا المكان منذ أربعة أسابيع قصة (٢٥ ديسمبر) وهي تتضمن اعترافات لسيدة مصرية عن زلة زلتها. ثم نشرت فى هذا المكان منذ اسبوعين قصة (أول يناير) وهى تتضمن اعترافات لسيدة أخرى عن زلة أخرى.. ويظهر أن ذلك النوع من القصص القائم على (الاعترافات الواقعية) قد حفز أحد قرائى علي ارسال هذه الاعترافات التى تكون الهيكل العظمى لقصة هذا الاسبوع واني بهذه المناسبة أذكر لقرائى الاعزاء أن تلك الاعترافات القصصية لها مركزها الممتاز فى الآداب الانجليزية والامريكية الى حد دفع دورا من أكبر دور النشر على اصدار عشرات المجلات الخاصة بها وحدها
>
> المحرر

(١)

أما قصتي أنا ياسيدى فلا تقل روعة عن قصتيك اللتين نشرتا في خلال هذا الشهر والتى قرأتهما لى زوجتى خديجة.. ولكنها هذه المرة تتضمن اعترافات رجل لامرأة..!

انى أعمى يا سيدى.. وأنا أملى هذه الرسالة على صديقي الدكتور أمين منيب لأنه الشخص الوحيد الذي كان يعرف المأساة الهائلة التى هزت حياتى هزا.. املها عليه وأنا أسمع أصوات المدافع تدوي عالية تنبىء الناس بأن اليوم يوم عيد.. كما تصل الى آذاني أصوات الاطفال وهم يعدون تحت نافذة غرفتى بالدراجات يهلون ويصخبون لان العيد يومهم.. انه عيدهم هم وليس عيدى.. ومع ذلك فأنا سعيد.. لان هذا الجو المرح الذى يعيشون فيه يعيد الي ذاكرتي شبح الايام التى كنت فيها أبصر كما يبصرون..!

نعم! لا أريد منك أن تعتقد أني ولدت أعمى.. لا.. لقد كنت أبصر كما تبصر أنت وكما يبصر هذا العالم الفرح اليوم بالعيد..

ولا زلت أذكر الي اليوم أول مرة أحسست فيها بأن بصرى مهدد بالخطر. كنت اذ ذاك طالبا بمدرسة الهندسة الكهربائية بجرونوبل ولعلك تعلم ياسيدى أن تلك المدرسة من أرقى مدارس الهندسة فى العالم. ولقد التحقت بها عقب حصولى علي البكالوريا من السعيدية وكان أحد أساتذتي الفرنسيين قد كلفنى بالقاء محاضرة علمية ولم يكد يدخل الى قاعة المحاضرات حتي ناداني قائلا

— موسيو عامر زهدى. هل أعددت محاضرتك؟ — وكنت قد أعددت محاضرتى فى الليلة السابقة كما يجب. وكما اعتدت طول حياتى الدراسية ان أكون مثال الطالب الموفق الناجح.. واتجهت الى (استرادة) الاستاذ.. ووضعت المذكرة التي كتبت فيها نقط المحاضرة الرئيسية أمامي ولكنى عندما أردت أن أقرأ فيها دهشت.. لقد كانت الاسطر ترقص..

ورفعت المذكرة الى عينى فلم تزد الاسطر وضوحا. كانت لا تزال ترقص وهي تتثنى وتتلوى دون أن أتبين منها كلمة واحدة.

وخفق قلبي اذ ذاك والقيت بالمذكرة على المنضدة ثم التفت الي مدرج زملائى الطلبة فلم أتبين منهم وجها واحدا.. لقد بدت قاعة المحاضرات كلها أمامي كأنها كهف مظلم تناثرت فيه بعض أحجار صغيرة سوداء معلقة فى الهواء!؟

واقترب أستاذى الفرنسي منى ثم قال فى لهجة ساخرة

— لقد كنت تستطيع ياموسيو عامر أن توفر على نفسك هذا الموقف لو انك صارحتني بأنك لم تعد محاضرتك!

وتلفت حولى لاتبين أين كان يقف لانى لم أكن أراه. ثم أجبت وأنا أتجه الي مصدر الصوت

— أقسم لك ياسيدى الاستاذ أنى أعددت محاضرتى ليلة الامس كأحسن ما يكون.. ولكن..

— ولكن ماذا؟

— ولكنني لا أبصر ما أمامى.. انى أخشى أن أكون قد أصبت.. بعمى!

وأحسست اذ ذاك بيد أستاذى تمتد الى يدى وتضغط عليها وبصوت حنون يقول لي

— كيف هذا؟ انك لا زلت شابا يابنى.. ما عمرك؟

— فى ٢٠ يناير القادم أبلغ الرابعة والعشرين.

— هذا مدهش.. ومع ذلك انى انصحك ان تسرع الآن بعرض نفسك على استاذ الرمد بكلية الطب.. أن الكلية قريبة من هنا..

وخرجت يومئذ استند على ذراع احد اصدقائى. وعرضت نفسي على استاذ الرمد بكلية الطب التابعة لجامعة جرونوبل وهو رجل له شهرة عالية فاخبرنى أنها حالة التهاب فى أعصاب العين. وأشار على بالراحة في المنزل بضعة أيام بعد أن كتب لى عن الدواء ثم همس فى اذنى قائلا

— انك ستبصر بعد أيام قليلة. ولكن يؤلمنى أيها الشاب ان اقول لك انك مهدد بالعمى

في يوم من الايام .. فاحترس ولا تجهد بصرك كثيرا .. لقد أخبرتني الآن انك مصرى ومن المحزن أن تحرم من رؤية شمس وطنك بعد أن تعود اليه .. تذكر دائما انك مهدد بالعمى ..

كان ذلك ياسيدى منذ سبعة أعوام .. لازلت أذكر تماما الى اليوم .. فى اليوم الثانى من شهر نوفمبر عام ١٩٢٦ ..

ولقد اعتكفت فى غرفتى بالبنسيون الذي كنت اقيم فيه وشعرت بالتحسن فى اليوم التالى رغم أنه كان قد ربط على عيني عصابة من القطن فوقها قماش سميك . وبعد ثلاثة أيام عدت الى المدرسة وألقيت محاضرتي التي قوبلت بتصفيق حاد احسست انه كان يحمل فى طياته عنصر العطف علي .. ولكنني لا اكتمك ان الشباب قد أنساني نصيحة استاذ الرمد العجوز فى كلية الطب بجرونوبل . اذ أنني فزت بدبلوم الهندسة الكهربائية فى العام التالى وعدت الى مصر تجيش فى صدري آمال لاحد لها .. ولقد تحقق الكثير من تلك الآمال عقب عودتى اذ عرضت على وظيفة فى وزارة الاشغال ولكنني اعتذرت عن قبولها لان شركة النور الفرنسية عرضت على وظيفة مهندس بها فى مقابل مرتب مغر ... خمسة وعشرون جنيها لشاب فى الخامسة والعشرين من عمره عام ١٩٢٧ كان شيئا لا يستهان به .. ولقد شجعتنى خطيبتى خديجة التى كانت تسكن اذ ذاك فى المنزل المجاور لمنزلنا بالعباسية علي قبول وظيفة شركة النور . وأكدت لى أن مستقبلي هناك أضمن من مستقبلي فى الحكومة .. ولم أكن استطيع أن أخالف لخديجة رأيا فقد كنت أحبها حبا قديما يرجع الى أيام السعيدية قبل سفري الي فرنسا . الايام التى كنت أخرج فيها من المنزل مبكرا فى الصباح فأركب الموتوسيكل (الانديان) الاحمر الذي أهداه الى أبي بعد حصولي على الكفاءة واظل اضغط على النفير الضخم الذى كنت أضعه في مقدمة الموتوسيكل حتى تطل خديجة من النافذة بثياب النوم فأحييها وأطلق للموتوسيكل العنان وأنا أتلوى به فى وسط الشارع حتى اغيب عن عينيها .. نعم عينيها الجميلتين اللتين اقسم لك أنني لم افكر الا فيهما يوم رقصت اسطر محاضرتى امامي وأنا فى قاعة المحاضرات بمدرسة جرونوبل ..!

فى تلك الأيام ياسيدى احببت خديجة واحبتنى .. وكل غصن من أغصان الاشجار القائمة على جانب الشارع الهادي الذى يصل كوبرى الانجليز بكوبري الزمالك يشهد بنزهاتنا الطويلة التى كنا نقضيها سائرين ذراعي حول خصرها ورأسها مستندة الي كتفي .. وفى تلك الايام تعاهدنا علي الزواج . واتفقنا على أن نربط حياتنا بذلك الرباط الابدى عقب عودتي من فرنسا . ولقد كانت خديجة اذ ذاك فى الخامسة عشر من عمرها لا تزال طالبة فى مدرسة (القلب المقدس) بشبرا وارادت اسرتها أن تخرجها منها لكى تبقى فى المنزل انتظارا للزوج المجهول . وخشينا انا وهي أن يصطدم عهدنا بارادة اسرتها فاتفقنا على أن تتشبث خديجة بالبقاء فى المدرسة الى مابعد عودتي من فرنسا . ولا زلت اذكر الي اليوم آخر كلمة قالتها لي خديجة وهى تعانقني والدموع تنهمر من عينيها كسيل مجنون فى الساعة الرابعة صباحا من اليوم الذى ركبت فيه القطار الي بورسعيد لكى تقلني احدى بواخر شركة (بى آنداو) الى مارسيليا .. اذ التقينا خلسة فى ظلام الليل تحت (تكعيبة) العنب بحديقة جار ثرى كان من كبار ضباط الجيش المتقاعدين ..

ـ مع السلامة يا عامر .. مع السلامة ياخوى .. حتنسانى؟

ـ لا حافتكرك ..

ـ وأنا حانتظرك ـ. وكأنها أحست أذ ذاك بأني تأثرت لبكائها فقالت لى وهي تبتسم

ـ أنا طول عمري أعايرك بأنك مابتعرفش فرنساوى .. ولكن برضه لما ترجع حاكون أقوى منك .. بكره تشوف كده ..

اوه .. اغفرلى ياسيدي هذا الاضطراب في التفكير وأنا أكتب اليك هذه الاعترافات . أنني كلما تذكرت ذلك الحب القديم أفقد توازنى .. اذا كان يمكن ان يكون لاعمى مثل توازن ! ويكفي أن اقول لك ان العهد الذى قطعناه علي نفسينا قبل سفرى قد احترمناه عقب عودتى . وأن خديجة قد اصبحت زوجتي فى الشهر الثالث لالتحاقى بشركة النور . ولا تستطيع ياسيدى ان تتخيل كم كنا سعيدين انا وخديجة بتلك الحياة الزوجية التى اتخذنا لها وكرا (فيلا) صغيرة فى المعادى . تفننا فى أن نجعل منها جنة أرضية .

أما عملي فى الشركة فقد وفقت فيه الى حد لم اكد انتظره ولا ينتظره أحد زملائى وليست هذه الاعترافات مجالا للتحدث عن أمور فنية جافة ظهر فيها ما اعتبر — فى غير زهو — نبوغا . وارتفع مرتبي بعد العام الاول عشر جنيهات واتصلت باحدي المجلات الفرنسية الفنية فكنت أبعث اليها من هنا أبحاثا عن المشاريع الكهربائية المحلية ويكفي أن اخبرك بانى تقاضيت مرة الفى فرنك أجراً لى عن بحث كتبته عن مشروع توليد الكهرباء من خزان أسوان . كما انى ألقيت محاضرة بالفرنسية في قاعة احدى الجمعيات العلمية المعروفة فى القاهرة عن مشروع كهربة خط سكة حديد حلوان والمطرية وارسلت نص تلك المحاضرة الي المجلة الفرنسية وتقاضيت عليه أجراً محترما

وفى نشوة ذلك النجاح نسيت نصيحة أستاذ الرمد العجوز بكلية جرونوبل .. فكنت أقضى وقتا طويلا فى المطالعة .. لا تظنني أبالغ اذا قلت لك انى كنت أبقى أحيانا الى الساعة الرابعة أو الخامسة صباحا جالسا الي مكتبي أقرأ عن عملي بالفرنسية والانجليزية وأرسم تصميمات المشاريع التي أفكر فيها وأدرس وأنقب .. وخديجة جالسة على المقعد الطويل المجاور للمكتب تطالع هى الاخري فى مجلة فرنسية وتقوم بين كل وقت وآخر تحمل الى المجلة لتطلعنى علي فكاهة أو صورة أو خبر له اهمية خاصة .. ولا تكاد تنتهى من ذلك حتى تقبلني ثم تعود الى التمدد على المقعد الطويل .. فاذا غلبها النوم ووصل الى أذنى صوت تنفسها الموسيقى الوديع قمت أنا فى هدوء فحملتها على ذراعي الى الفراش وجذبت الغطاء عليها ثم قبلتها وعدت الى مكتبي أطالع ..

وكثيرا ما كانت خديجة تنبهني الى ضرر

المبالغة فى السهر والمطالعة ولكنى كنت اجيبها دائما

— بكره لما نعجز ياديدي ونسترع أنا وانتي نكون ربينا لنا قرشين . . !

ولكن نبؤة الطبيب الفرنسي العجوز أرادت أن تتحقق . . !

هكذا شاء الله ياسيدى . فقد حل اليوم الهائل . . كنت جالسا على المائدة أنا وزوجتى نضحك كعادتنا وفجأة أظلمت الدنيا فى بصرى وكنت اذ ذاك أحمل قطعة من تفاحة فى فمى هممت بان اقدمها الي خديجة لتقضم قطعة منها بفمها وتترك لي الباقى . . ولكنني بدلا من أن اتجه الي حيث جلست زوجتى وجدتني اصطدم بباب غرفة الأكل . . !

لقد بدا كل ما كان يحوطني فى لون رمادى قاتم . . شيء كمخزن قديم من مخازن قاطرات السكة الحديدية أطلقت فيه مداخن تلك القاطرات دخانها . . !

ورفعت يدى أتحسس بهما عينى . . . فاحسست باطراف اصابعى ولكنى لم أرها . . وتذكرت أن خديجة كانت قد تبرعت فى الصباح عندما رأتني جالسا الى مكتبي بعمل (مانيكور) لاظافري . ولكن انهماكي فى القراءة لم يدع لى فرصة النظر الى اظافرى بعد أن عملت فيها يد زوجتى وأدوتها . . أردت العودة الي حيث جلست خديجة فاصطدمت بالمقاعد . وصحت اذ ذاك فى صوت متحب كطفل صغير وانا اعض اصابعى باسناني

— خديجة ! . — واسرعت زوجتى الى دون أن تنتبه الى ما حدث لى

— ايه ياخوى مالك ؟ — وعندئذ اجبتها وانا ألقى بجسمى كله على كتفها

— انا عميت ياديدى . .

— ما تقولشي كده يا عامر . . يمكن دايخ بس من كتر القراية ما قلت لك الف مرة ارحم نفسك . .

وعدت احاول أن افتح عيني بيدى . . ولكن النكبة الكبرى كانت قد وقعت وفقدت بصري . .

. . . .

— ٢ —

وساد الظلام علي حياتى كلها . .

واشتد ظلام روحي عندما قال الطب كلمته القاطعة . وهى أن ما اصبت به هو العمى الذى لا حيلة فى دفعه . وليس يعنيك ولا يعني قراءك ياسيدي كيف اعتدت بعد ان اصبحت اعمى لا ابصر علي السير مستندا على عصى اتلمس بها غرف (الفيلا) الصغيرة القائمة عند طرف المعادي . أنا الذى طالما سخرت من الشبان الذين يستندون الى العصى فى سيرهم . ! ولا كيف قضيت الشهور الاولى بعد أن فقدت بصرى أبكي وأنا جالس علي فراشى ككلب هرم . ارتعد من أى شيء وأخاف من كل شيء . . . وأخجل من لا شيء . حتى من نفسى !

ولكن يكفى أن أخبرك ياسيدي أن خديجة زوجتى قد قامت بواجبها فى تلك الفترة السوداء من حياتى كزوجة وفية . كانت تحاول بكل ما فى طاقتها أن تخفف عنى هول النكبة . .

فكانت تقدم لى طعامي بعد أن تضع الفوطة على صدرى خشية أن يتساقط الاكل على ثيابى فيلوثها دون أن أحس ثم تدخل الطعام فى فمى وهى تغنى لى أغنية من الاغانى القديمة التى طالما غنيناها سويا . . فى شارع العباسية . أو فى ذلك الشارع الهادىء الذى يصل كوبرى الزمالك بكوبرى الـ . . الانجليز . . لا . . بل بالكوبرى الاعمى . ! انني أحس براحة اذ أطلق الآن على ذلك الكوبرى الذى شهد غرامنا القديم اسمه الآخر . . الكوبرى الأعمى ! .

لم تقصر خديجة فى العناية بى فى أيام العمى الاولى . . ولطالما اقتربت مني وهى تقول

— انت زعلان ليه يا عامر . . مانتش فاكر أيام ما كنت بتقولي « خدى ياديدى عينى شوفى بها » آديني خدتها عنيك ياروحى . . عنيك عند ديدى حبيبتك بتشوف بها لك ولنفسها . — ثم تغمرنى بقبلاتها وتقودنى الى مقعد بجانب (البيانو) تعزف قطعة كنت احبها أو أعجب بها . .

ولكنى مع ذلك ياسيدى كنت أحس فى أعماق روحى بأن ديدى تلعب دورا قاسيا . . وأن رجولتى قد هزلت وضعفت الى حد لم يكن من المعقول معه أن تحبني زوجتى كما كانت تحبنى من قبل .

وتوالت النكبات على . . . كانت تهاجمني الحياة فى جبروت وعنف كأن بينى وبينها ثأرا قديما . . لم تستطع شركة النور أن تبقيني فى خدمتها بعد أن فقدت نور عيني ! فاعطتني مكافأة صغيرة عن مدة خدمتى القصيرة وأرسلت الى خطابا تشكرنى فيه على خدمتى لها . وترجو لى فيه الشفاء . . !

واضطرتنا الظروف أن نترك (فيلا) المعادى وننتقل الى شقة متواضعة فى شارع الفجالة . استهلكنا فيها مبلغ المكافأة فى أقل من اربعة أشهر . .

وفتح الفقر فاه ليبتلعنى أنا وزوجتى .

واقتربت منى خديجة ذات يوم ثم قبلتنى كعادتها وقالت لى وهى تقهر رغبة فى البكاء كانت تبدو على نبرات صوتها

— اسمع يا عامر . احنا حالتنا دلوقت مش عاوزه كسوف ولا خجل أنت ربنا أصابك بالمصيبه دى وماتقدرش تشتغل . وأنا أهلى زعلانين منى من يوم ما أصريت على انى اجوزك . يا ترى حنفضل كده لغاية مانموت م الجوع ؟

ومددت ذراعي أتحسس بها ثوبها القديم الذى كنت واثقا اذ ذاك انه بلى وتهدل وسألتها فى صوت مرتجف

— وعاوزه تعمل ايه ياديدى ؟

— لازم انا اشتغل — ودهشت لتلك الفكرة فسألتها

— تشتغلى ايه ؟

— اشتغل أى حاجة اجيب منها قرشين ناكل بهم .

— زى ايه ؟

— انا قابلت امبارح مدام هنريت الخياطة الرومية اللي كان بتخيط لبيت عمى . واتفقت معاها على اني أشتغل هناك . انت عارف طول عمرى انا شاطره فى عمل (البرودرى) . . . حتى بنات العيلة كلها كانت تيجى تترجانى عشان اعمل لها فساتينها . .

« البقية على صفحة ٥١ »

أشـــــعة وظلال .. Shadow & Sunshine

كيف هربت أوجينى ـ بين الامبراطورة وشاب انجليزى ـ غضبة للملك أدوار ـ عريس لايعرف ميعاد عرسه !!
خطيب يسب الأدباء فى حفلة خاصة بهم ..

بقلم احمد حمدى حافظ

وهذا كتاب آخر سردت فيه الليدى مارى جيل طرفا من ذكرياتها ومشاهداتها خلال الثمانين سنة أو يزيد التي عاشتها متنقلة بين أرقى الاوساط الاجتماعية وأهمها .. ليس فى انجلترا وحدها بل فى عواصم العالم الكبرى .. ولعله من المشاهد الآن أن أغلب العظماء والكبراء والرجال الذين انتهجوا حياة مليئة بالحوادث الغريبة والمفاجآت الطريفة .. لا يكادون يطلقون العمل فى ميدان السياسة والاجتماع .. الا ويعمدون الي اقلامهم يكشفون فى كتبهم الاسرار التي يحق للجمهور أن يعرفها ويروون له كل ما به ذكرى لذة أو ألم .. وهذه الكتب التي من هذا القبيل تنال من تقدير الناس والقراء الشيء الكثير لما في نفسية هذه الجماهير من حب الاطلاع على كل ما خفي وغمض ..

واسم كتاب اليوم كاملا (أشعة وظلال خلال حياة طويلة)

تعود بنا كاتبته الى أيام أمبراطورية نابليون الثالث وعهد الامبراطورة أوجيني .. وتدرج بنا الى ذكريات عصرية شاذة ..

وتقص الليدى مارى قصة غريبة لم ترو من قبل عند كيفية فرار الامبراطورة أوجينى زوجة نابليون الثالث بعد طردها من باريس عقب الحرب الفرنسية البروسية التى دفع اليها الامبراطور بتأثير زوجته الجميلة الفاتنة ..

فبعد تولى نابليون الثالث العرش الفرنسي وبعد زواجه من أوجيني دعي واياها لزيارة السلطان فى تركيا ... وبينما كان الامبراطور والامبراطورة والسلطان يتنزهون فى يخت بحرى جميل على مياه القرن الذهبي فى البسفور شاهدت أوجينى وهى فى مجلسها قاربا صغيرا يركبه شاب انجليزي جميل وقد دفعه التيار بشدة صوب اليخت.. والشاب الانجليزي فى حيرة واضطراب لوشوك اصطدامه باليخت .. تقول المؤلفة في كتابها :

(.. وأدركت الامبراطورة الخطر. ولم يكن هناك الوقت الكافى لاخطار ربان اليخت ليتفاداه ولان ذلك يعد مخالفة لأصول الاتيكيت .. ولكن الامبراطورة لم تحتمل أن ترى ذلك الشاب الجميل يذهب ضحية ربه فصرخت فزعة وأمسكت ذراع السلطان تنبهه بشدة.. فاسرع السلطان وأمر الربان بتغيير السير لينجو الضابط بسرعة .. ومر قارب الشاب على قيد شعرة من اليخت .. سليما ..)

وبعد أن عبس الدهر وانقلب الامر وأضحت الامبراطورة فارة من باريس بعد المناداة بخلعها زوجها .. ذهبت مختفية متنكرة كفتاة عادية الي محطة باريس تنتظر أقرب قطار للرحيل .. وكان شباك التذاكر بالمحطة مزدحما جدا لدرجة أنه يكاد يكون من المستحيل لها أن تشترى تذكرة للسفر .. تروي المؤلفة :

(.. وبينما هى فى الزحام ... مضطربة وجلة خائفة اقترب منها رجل انجليزى وناداها بصوت خافت فذعرت فى أول الامر. ولكنه رجاها أن تقف بعيدا عن الزحام وأن تتوجه الى مكانها في عربة القطار وسيوافيها هو سريعا بالتذكرة .. فأطاعته الامبراطورة السابقة !.. ووافاها الرجل بالتذكرة وهى تجهل سر ذلك كله حتى أفصح الرجل لها مذكرا إياها أن هذا جميل واجب سداده .. وأنه نفس الرجل الذى نجته فيما سبق من الموت الأكيد حينما كان فى قاربه فى القرن الذهبي بالبسفور ..)

وقد ذكر اللورد فيشر لليدى مارى رواية عن الملك ادوارد السابع ـ ملك انجلترا السابق ـ تنم عن مقدار استيائه يوما ما من التقييد الذى كان يحاط به كملك يتبع التقاليد .. فقد كان مقدرا أن يشرف حفلة عرض الاسطول وبدون أن يطلع الملك أو يخطر بأى شيء رتب اللورد فيشر مع كبار رجال الاسطول والبحرية البرنامج الذى يتبع فى الحفلة .. وقبل حلولها بقليل ذهب اللورد به الى الملك ..

(.. الذى ما كاد يراه ويبتدىء في تلاوته حتى صرخ غاضبا عند كل فقرة منه :

« يذهب صاحب الجلالة الى .. الخ .. »

لن أذهب ! ..

« يفعل صاحب الجلالة كذا .. وكذا.. »

لن أفعل ! ..

« يعود صاحب الجلالة مع .. » لن أعود!

وبهذه الطريقة أظهر الملك استياءه من هذا الترتيب الذى رتب بدون رأيه وأذنه .. كما وبخ اللورد فيشر وسكرتيريه على ذلك ..)

وقد قص السير أرنست والبس بدج على الليدى ماري حادثة عن مارك توين حادثة طريفة كان هذا بطلها « الجرىء » فقد تجرأ هو على سب اكبر عدد من أدباء الانجليز بطريقة علنية وهو واقف يخطب بينهم .. بدعوة منهم

(.. وقف مارك توين وابتدأ فى الخطابة لن ابدأ كلمتى بقولى انه من المتعذر أن اتكلم فى حفل أدبي كهذا .. بل فى الواقع وحقيقة الامر ليس هناك ما اقوله .. فليس هنا أديب

واحد ولم يعد هناك أدباء حقيقيون قط، فقد مات هومر! وكذلك شيشرون، وسبنسر وأيضا شاكسبير، ولا أشعر أنا بارتياح من جهتكم، ثم جلس الخطيب، العتيد!)

من العجيب حقا أن ينسى المرء شيئا، يظن أنه أبعد الاشياء للنسيان، فقد نسي رجل محترم ميعاد عرسه وزفافه، وهذا ما ترويه الليدى مارى عن الايرل بالكارس عند زواجه بموريتانيا أوف ناسو والاثنان من أرق الاوساط وأعظمها فى انجلترا، ففي يوم العرس سعى على الزوج الأيرل بالكارس وكان جالسا فى ميعاد الزفاف فى منزله يقرأ الصحف ويتناول العشاء، حتى أسرع صديق اليه ينبهه، وارتدى العريس بسرعة بذلة عرسه، ولكنه نسي خاتم الخطوبة

(وأثناء العقد وعند طلب الخاتم منه، تذكر أنه نسيه فى منزله، ما العمل؟ هل يعود لاحضاره وعلى ذلك (تبوظ) حفلة الزواج ويكون ذلك نذيرا بالشؤم، ولكنه التفت الى زميل جواره وطلب منه سرا أن يخلع له خاتمه ليقدمه على أنه خاتم الخطوبة، فينقذ الموقف، وفعلا، ولكن الظاهر أن صاحب هذا الخاتم الجديد كان مخاطراً لا يهاب الموت اذ نقش عليه صورة رأس ميت، حتى اذا ما رأت الزوجة الشابة ذلك كادت تصرخ، ولكنها تمالكت نفسها، وكان ذلك شؤما عليها، فلم يمض الحول إلا وتوفيت!)

ولعله من الواجب أن نذكر أيضا أن زوجها الأيرل تزوج بعدها أربع مرات ان لم يكن اكثر، وصادفه النحس طول حياته الزوجية

وثمة حادثة أخرى للامبراطورة أوجيني، فقد دعيت المغنية الشهيرة فى ذلك الوقت —ألباني— للغناء فى حفلة ملكية أبان تشريف الامبراطورة انجلترا لزيارة بلاد الانجليز

(وغنت ألبانى بكل ما يمكنها من قوة وعاطفة، وطرب جميع الحضور — عدا الامبراطورة أوجيني، وعادت المطربة الى الغناء. ولكن ظلت أوجيني باردة لم تتأثر، ففطنت ألبانى الي ذلك وأنشدت أنشودة فرنسية تحبها الامبراطورة، وكانت المطربة قد أنشدتها مرة فى قصر التويلرى بباريس من مدة، أنشودة مطلعها «الرحيل الى سوريا» فهزت العاطفة الامبراطورة وأخذت فى البكاء، من التأثر ولم تمض مدة طويلة حتى كانت الامبراطورة والملكة وألبانى — وجميع الحضور بالطبع— فى بكاء مستمر من تأثير الانشودة)

وكتاب الليدى ماري حافل بمثل هذه الطرائف التى تجمع بين الفكاهة والجد والتى تحدث عن شخصيات كثيرة متنافرة معروفة يلذ لكل فرد مهما كان أن يسمع الاحاديث عنها، وقد كتبت المؤلفة الكتاب وهي على فراش المرض — الذى لازال تعانيه — فجاء بذلك صورة صادقة لمؤلفة تودع مؤلفها كل ما تملك من ذكريات قبل أن تودع العالم

مسز روزفلت تدعو ١٢٦ مليون أمريكي وامريكيه الي مراسلتها !.

يعتقد المستر فرانكلين روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة أن زوجته (اليانور) من أحسن طاهية رآها .. وانه لا يستسيغ أى طعام يقدم اليه فى أرقى الحفلات وأروع المآدب كما يستسيغ (طبق) البيض المضروب الذى تطهيه وتقدم اليه زوجته كل صباح عقب استيقاظه .. سواء أكان فى البيت الابيض — مقر رئيس الجمهورية — أو فى غير البيت الابيض .. حيث تلازمه زوجته دائما ..

واليانور روز فلت لا تتعب أبدا من العمل ولا تكل .. فبينا تطير فى الصباح الى لوس انجلوس .. فى نزهة صغيرة مع ابنها الاصغر اليوت .. اذ بها تعود فى المساء لكى تترأس حفلة أو تفتتح معرضا أو ملجأ .. وتتكرر هذه الامور الاخيرة كل يوم وكل أسبوع .. وهى بجانب عملها كزوجة وربة دار تقوم بأعمال رسمية شاقة ..

فى أسبوع واحد قامت زوجة رئيس جمهورية الولايات المتحدة بما يأتى : —

رئاسة حفلة ازاحة الستار عن نصب تذكارى لستقبال سيدة متعطلة فى حدائق البيت الابيض — زيارة مدرستين أو ملجأين — القاء خطاب ومحاضرة فى احدى الجامعات — زيارة المعهد البحري — استقبال وقد شرف من كلية الحقوق فى واشنجتون — الرحلة بالسيارة الى شارلتسفيل لالقاء محاضرة — اقامة مأدبة عشاء وحفلة برئاستها فى البيت الابيض .. وهكذا ..

وهى رغم كل ذلك لا تمل .. تتحادث فى كل موضوع وتطرق كل باب ولا تصد أى زائر أو زائرة عن مقابلتها تسدى للجميع النصح والارشاد .. وتستمع الى شكاويهم وهمومهم . وهى دائما موجودة فى قصرها بعد الخامسة مساء لاستقبال زائريها وتناول الشاى معهم حتى اذا ما خلى وقتها من العمل جلست — كما ترى فى الصورة — فى زاوية مقعد كبير تطرز وتنسج الاشياء البسيطة الدقيقة .. ومع ذلك تتكلم أو تستمع ! .. فلا يمكنها أن تقف لحظة عن العمل .. وهى لذلك تقرأ فى سريرها .. وتكتب فى سفرها بالقطار وتغزل وتطرز عند محادثتها لزائريها أيضا ..

وأما عن هندامها وملابسها — وهى الآن ملكة امريكا — فهى لا تعبأ بذلك لم تشتر فى العام الاخير الا فستانين للسهرة فقط .. وهى تفضل لذلك اللون الازرق .. وهى تبدو على الاجمال كصورة طبق الاصل من ناظرة من ناظرات المدارس .. ولا تشك حينما تراها بملابسها البسيطة أنها كانت ناظرة مدرسة فى يوم من الايام .. والحلية الوحيدة التى تتزين بها هى خاتم الزواج الذهبي الذي أعطاه اليها زوجها — الرئيس الحالى — عند قرانهما من ثلاثين عاما مضت ..

وهي بنفسها تعنى عناية تامة بأولادها الخمسة بدون الحاجة الى الاستعانة بمرضعات ومربيات فهى بذلك تعطى أحسن المثل للأمومة الصميمة

ومسز روز فلت تتشرف دائما بأنها نائبة رئيسة نادي النساء بنيويورك .. وحياتها هى لم تتغير منذ أن تزوجت الى أن بلغ زوجها المركز النادر الحاضر .. ولا تزال — مع ثلاثة اخريات من الزوجات — شركاء فى معمل — فان كل — للاثاث والموبليات ولذلك فانها تعنى دائما بتجميل منزلها بأحدث الأثاثات من المعمل الذى تساهم وتشارك فيه وفى اعماله من القدم .. وقد حولت اخيرا مكتبة ابراهام لنكولن العتيقة بالبيت الابيض الى حجرة بديعة للنوم .. ونقلت المكتبة الى جهة اخرى ..

وقد اذاعت اليانور روز فلت — قرينة الرئيس — اخيرا .. دعوة الى كل امريكي وامريكية فى العالم ان يكتب اليها فى اى شأن من الشئون . اذ ربما يمكنها ان تساعده فى ذلك ! بقدر ما تستطيع وان دعوة ١٢٦ مليونا من البشر الى الكتابة الى امرأة ليس بالشيء الهين البسيط وهى مع ذلك كله تعنى عناية خاصة برسائلها وبريدها ، وتجهد نفسها دائما فى ايجاد الحلول وهداية العاشقين الذين يكتبوا اليها بطريقة ديموقراطية مخلصة

ويمكن على العموم ان توصف تلك السيدة بأنها التى تجد الوقت الكافى لعمل كل شيء . فهى مثال السيدة ربة الدار الصحيحة رغم اشغالها الرسمية الدقيقة الاخرى ، فعلى سيداتنا أن تتلقى من تلك الشخصية الامريكية القادرة الدرس الكفيل بكل سيدة ان تعلمه حتى تؤدى لوطنها وزوجها — كما ادت مسز روزفلت ؛ الخدمة الصحيحة .

هذه هى اليانور — كما تسمى نفسها وتمهر خطاباتها .. ملكة أمريكا !.

الخديوى عبـــــاس يحضر من الاسكندرية . . .

ليفتتح موسم جورج أبيض فى القاهرة

على الرغم من تشجيع وزارة المعارف للمسرح فما زالت عائلاتنا المصرية تجد غضاضة فى أن ينتسب أحد أفرادها الى الوسط المسرحي . . أو الى التمثيل . . الذى ينظرون اليه كفن لا يستحق اهتمامهم . . ويجب التبرؤ منه !

ولا نعود نتحدث هنا عن الاسطوانة إياها عن تشجيع ملوك وأمراء ممالك أوربا للفن والفنانين . . ولكن نذكر حكاية صغيرة من عهد حضرة صاحب السمو الخديوى السابق . . عن جورج أبيض الذي كانت فرقته فى ذلك العهد تعمل على مسرح الاوبرا الملكية

ومرت خمس سنوات والخديوى يفتتح بنفسه موسم الاستاذ ابيض . . الى أن كان العام السادس وذهب جورج الي السراى ليدعو الخديوى لافتتاح الموسم الجديد . . ولكن . . قيل له ان سموه سافر الى الاسكندرية ليبدأ فى اليوم التالى رحلة . . الى مريوط

فتوسل أبيض وجعل يستحلف تشريفاتي السراى أن يرسل الى سموه فى الاسكندرية يخبره بأن افتتاح موسم فرقة ابيض هذا المساء فابتسم التشريفاتي وسخر من أبيض المسكين . . وأخبره أن الرحلة سوف تبدأ غدا . . ولا يعقل أن يفسد الخديوى نظام الرحلة . . من أجل . . حفلة . . تمثيل . .

وأخيرا . . وعد جورج . . . بأنه سوف يرسل الدعوة الي الخديوي فى الاسكندرية تأدية لواجبه

وفى المساء . . عاد جورج الى افراد فرقته . . وهو يتحدث عن نحسه فى ذلك اليوم الذى فاق نحسه مع عزيز عيد . . في الايام الاخيرة . . ثم قال لهم بعد أن دلدل أذنيه فى يأس عجيب بأن سمو الخديوى لن يفتتح هذا الموسم لانه سوف يبدأ فى الغد رحلته الي مريوط . .

وسكت الجميع واستمروا يواصلون البروفة الاخيرة لرواية الشرف الياباني . . الى ان كانت الساعة الخامسة . . ووصل رسول من السراى يحمل خبرا سارا لفرقة جورج

. . واظنك لن تصدق بأن الخديوي عدل عن الرحلة من اجل حفلة افتتاح فرقة جورج . . ولكن دهشتك سوف تزداد اذا علمت بأن سموه عند وصوله الى محطة مصر من الاسكندرية ذهب مباشرة الى الاوبرا الملكية وجلس هناك ينتظر بدلته الرسمية وطعام العشاء . . وهناك فى اللوج . . لبس وشرب وهو فى انتظار التمثيل

وفي الاستراحة . . قال سمو الخديوى لجورج بأنه اذا كان قد تأخر عن هذا الافتتاح فلن يهدأ باله طول العام

هذه صفحة لم تنشر من قبل عن ممثل كان يلاقى هذا التقدير . . منذ سنوات . . أيام كان كل القائمين بالتمثيل فى مصر يعملون لوجه الفن وحده . . وايام كانت المثل الفنية العليا لاتزال نصب اعين الجميع فكانوا بذلك يثيرون اعجاب الكبير والصغير

اما الآن . . فقد تجعد وجه الفن . . وهرمت تلك المثل من طول المرمطة . . وفقد الممثلون العطف الذى كانوا ينالونه . . وعلى رؤوس أولئك الممثلين وحدهم تقع مسئولية ذلك ولا شك . .

جائزة جونكور

أندريــــــــه مالرو

لمحة عن أدبه وفنه

كما منح أحد الادباء البارزين جائزة من تلك الجوائز الأدبية التي هي أقصى ما يأمله أديب عظيم قامت الضجة واختلف النقاد في قيمة الأديب فمنهم من يعتبره خير من يستحق الجائزة ومنهم من يفضل عليه غيره من الادباء . على أن جميع النقاد قد أجمعوا هذا العام على أن قرار حكام جائزة جونكور في منح أندريه مالرو جائزة هذا العام كان صائباً لا غبار فيه ولا وجه لنقده فلم تثر حوله تلك الضجة العاصفة التي تثور كل عام من جانب النقاد . وهذا ولا شك مجد عظيم لأندريه مالرو يضاف إلى المجد الذي ناله بنواله الجائزة

وأندريه مالرو كاتب ثوري عنيف . هو لا يؤمن بتلك النظام الاجتماعي الذي نعيش في ذيله وهو بذلك عدو الرسمالية اللدود . وكتابه الذي نال عليه الجائزة (La condition humaine) طافح بهذه النزعة الهدامة . ورغم أن هناك عددا كبيرا من الكتاب والنقاد لا يؤمنون بالشيوعية كأندريه مالرو ولا يعتبرونها وسيلة لعلاج ما يعانيه العالم من الآلام . الا أنهم رفعوا الكتاب من ناحيته الادبية الى مرتبة عظيمة

كانت أول اعمال مالرو أصداره لكتاب صغير بعنوان (اغراء الغرب) ثم ظهرت له بعد ذلك قصتان الاولى اسمها (الطريق الملكي) والثانية اسمها (الغزاة) وبعد هاتين القصتين ظهرت قصته الثالثة الشرط الانساني التي فاز من أجلها بجائزة جونكور

وهذه القصة الاخيرة تدور وقائعها في الشرق الأقصى . في الصين والهند الصينية . وللقارىء الحق في أن يتساءل . لم اختار مالرو هذه البلاد ليكتب عنها قصته الخالدة أالغرامة بهذه البلاد المتأخرة وولعه بجمال مناظرها وغابتها أم ماذا . . ؟ لا ان مالرو لا يعبأ بكل هذا ولم يكن لكل ذلك أدنى تأثير على موضوع قصته

فان ذلك الكاتب الثائر الذي لا يتوانى لحظة في تحطيم اغلال التقاليد لا يرمي الا وراء غرض واحد وراء مثل أعلى يلمع أمام عينيه ويعذبه شر عذاب . ذلك المثــل الاعلى هو (الانسان) و (النفس الانسانية) . ففي قصصه الثلاث تلمح ذلك الطابع الانساني الذي يجعلها أقرب ما تكون الى القصص الروسية . على أن أظهر ما يميز مالرو ذلك القلق الفلسفي الذي يجعله دائم التفكير في القدر ومبررات الحياة ومعنى الموت . وهذه الظاهرة تبدو جلية في أبطال قصصه . فجارين في قصة Les conquérents وكيو في قصة La condition Humaine هما شخصيتان من تلك الشخصيات التي لا تستطيع الخضوع لحياة لا غرض لها الا قضاء أيام متشابهة مملة . فهما يعانيان ذلك المرض الذي لا يختلف كثيرا عن المرض الذي يسمونه مرض القرن والذي هو بالنسبة لفئة من الناس مرض جميع القرون ان هذه الدنيا لا تكفيهم . انها لا قيمة لها اذا لم تمنحهم الفرصة لكي يصلوا الى المجد الداوي ويحققوا للانسانية أفكارا سامية . ولقد كانت الأديان على مر القرون هي الميناء الذي تهدأ عنده العاصفة وتستقر ثورة المثل العليا التي تجيش في الصدور . هي المسكن الاكبر لتلك النفوس الجامحة . على أن هناك من تتغلغل الى أعماق نفوسهم تلك العاطفة الدينية الحارة وهؤلاء يأبون الاستسلام الحيواني للأمر الواقع فيعمدون الى مثل عليا يتخذونها دينا لهم . (فالشرط الانساني عند مالرو الذي لم يفارق الانسان منذ فجر التاريخ هو تحسين الحالة الراهنة والثورة على الامر الواقع الى أن ظهرت الاديان فكانت خير وسيلة لتهدئة نفوس المتدينين بتصوير نعيم الدنيا الآخرة أما أولئك الذين لم تطبع نفوسهم بالعاطفة الدينية

فانهم يجرون وراء مثل عليا في الحياة يسعون لتحقيقها ويفنون في سبيلها لانها بالنسبة لهم دين كسائر الاديان فمالرو يريد أن يصور هذه الفئة من الناس . فترى جاورين في قصة (الغزاة) ذلك الخاطر الذي يسعى لنشر البلشفية الروسية في الصين وترى الطالب تشن وكيو في قصة (الشرط الانساني) وهما رسولا الثورة وقاتلان سياسيان تراهم جميعا يلقون بأنفسهم في ذلك المحيط الثوري بقوة عنيفة ودافع خفي وهنا يحق أن نتساءل . هل هم يؤمنون حقا بصدق القضية التي يدافعون عنها ؟ ومن أين يستمدون القوة على العمل والكفاح ؟ ولم اختاروا هذا النوع من الحياة ؟ هنا تظهر عبقرية أندريه مالرو فهو يعتقد أنهم يحاولون اقناع انفسهم بصدق ما يدافعون عنه ويقفون عليه حياتهم . وهم يصبرون على الكفاح لأن الثورة عندهم لها معنى انساني عظيم . وهم يختارون هذا النوع من الكفاح في الحياة لأن الثورة عندهم دين كسائر الأديان والدين في حاجة الى شهداء . ومن ذلك ترى ان أندريه مالرو لا يعتقد أن هناك فرقا كبيرا بين هؤلاء الثوريين وأولئك المتدينين الذين يحطمون الاوثان وأقصى آمالهم في الحياة أن يتعذبوا من أجل عقيدتهم الدينية . وكثيرا ما نجد هذه الروح الدينية المتصوفة في افراد يعتقدون هم أنهم طلقيون في هذا العالم لا أثر للدين عليهم . فتصوير هذا النوع الشائع من الشبان المتحمسين اليائسين الذين هم دائما على استعداد لأن يقتلوا ويقتلوا هو ما يطبع كتب اندريه مالروا بطابع القوة والعظمة . فمالرو يصف بدقة العالم النفسي كيف يندفع أولئك الشبان الشذج في ذلك التيار الثوري المنيف وكيف يرتكبون جرائم القتل السياسي الفظيع بحماس ديني دون أن يشعروا لحظة واحدة باللوم ووخز الضمير لأنهم أنما يدافعون عن مثلهم الأعلى عن الثورة التي هي دينهم الوحيد فهم يقيمون بعملهم كأنهم رسل يؤدون رسالة ولا يهمهم بعد ذلك ما يلاقونه في هذا السبيل من العذاب والاستشهاد

وأسلوب مالرو اسلوب حزين عميق كتفكيره على أن اسمى مزايا فنه الرائع — كما يقول الكاتب الفرنسي اوجست باي — هو انسانيته الحزينة وذلك الهم الذي يحمله فوق ظهره

على كامل

ملك التواضع فى الجيش الفرنسى ..

الجنرال « فيمن » . . . الرجل الذى يرهب حفلات التكريم . . .

اكثر من المخاطرات الحربية . . .

واني أعذر القارىء . اذا أبدى شيئا من الدهشة عند سماعه هذا الاسم . . اذا لم يكن قد سمعه من قبل . . فهذا الرجل العظيم على الرغم من أعماله الكبيرة يفتقر الى طريقة للاعلان عن نفسه .. بل يمكن القول أنه أبعد الناس جميعا عن حب الظهور والاشادة بمفاخره

ومما يروى عن شجاعته أنه فى أثناء الحرب العظمى هاجم معسكره فى ٧ سبتمبر سنة ١٩١٧ أسطول جرىء مكون من خمس طيارات حربية .. وأمطرته بوابل من رصاص المتراليوز حتى قدر جنوده الهلاك لأنفسهم .. إلا أنه بالرغم من الخطر العظيم الذى كان يتهدده برز بنفسه وأجبر الاسطول على الهرب بعد أن أظهر شجاعة مقرونة بمهارة تستثير الألباب !.

وقد تخرج « الملازم » جوزيف فيمن فى المدرسة الحربية وأظهر ميلا عظيما الى المخاطرات حتى تقدم سريعا وترقى فى درجات الجيش .. وأصبح قائد الاسطول الثانى عشر ..

ولما انتهت الحرب العظمى ابتدأ الجنرال سلسلة مخاطراته العظيمة فى كشف طريق جوى فى الصحراء الكبرى .

ففى أغسطس سنة ١٩١٩ أتم دورانه حول البحر الابيض المتوسط بعد أن أدى مهمته على طول الساحل الشمالى لأفريقيا .. ثم قام فى سنة ١٩٢٠ برحلة شاقة فشل فيها الكثيرون . حتى أن (فيمن) نفسه خرج منها بكسر فى جمجمته ! .. ولكن كانت نتيجة تلك المخاطرة ان وصلت (الجر) بالنيجر .. بخط جوى مأمون

وفى سنة ١٩٢٥ ابتدأ (الكولونيل) فيمن كشاف الطريق الجوى فى (الغاريا) سنة ١٩٣٠ ذهب الى بلاد مراكش . والمسافر الآن في الصحراء العظمى يهتدى فى طريقه الجوى بكل سهولة بواسطة مثلثات هائلة رسمت على الارض باللون الابيض .. خططها الجنرال (فيمن) . .

وهو الآن وقد قدم خدماته الجليلة نحو الوطن .. لا يزال يحن الى الطيران .. فتراه يخرج كثيراً فى طيارته الخاصة مع زوجته الجميلة وولديه .. وهو يعتقد أنه يجب عليه أن ينجز رسالته لان الطرق الجوية لازالت متشعبة واسعة النطاق تحتاج الى عناية فائقة ودرس دقيق . . وسيكرس الايام الباقية من حياته لخدمتها . .

والآن وقد أخذت فكرة عنه يمكنك أن تصور كيف يكون مثل هذا الرجل متواضعا لدرجة أنه في رحلة من الرحلات سافر سرا حتى لا تثير الصحف ضجة كبيرة — ولكنه اضطر الى اعلان رحلته حينما نجح فى مهمته ..

وهو حائز على وسام الشرف Legion d'honneur وأوسمة ونياشين عديدة من البلاد الاجنبية . وقد قال عنه الجنرال (بالبو) الطيار الايطالي الذائع الصيت حينما تحدث مع مندوب جريدة ايطالية اسمها (بابولو دي ايطاليا) وقال مانصه : لقد برهن الجنرال فيمن أنه له شخصية خلقت لخدمة فن الطيران فهو يعلم جيدا مطالب هذا الفن وواجباته .. الخ)

. . فهذا الرجل الذى بلغ الشهرة من حيث لايريد لايزال يخجل اذا ما أراد مندوب جريدة التحدث معه فتعلو وجهه حمرة غريبة ويضطرب اضطرابا ظاهرا . .

وحدث فى ١٨ ديسمبر الماضي أن أقبل الى باريس السير (بيركوت) ليهنىء — باسم فرنسا — الجنرال « فيمن » رئيس الرحلة التى نجحت أخيرا فى مهمة قامت بها فى شمال افريقيا .. فاقيمت الولائم وحفلات التكريم . . . وقام المسيو (كوت) يشيد بذكر (فيمن) وخدماته الجليلة .. فلاحظ الجميع ارتباك الجنرال المسكين ومحاولته مداراة هذا الارتباك بمنديل كان معه

ولما انتهى الخطيب من مدحه نهض الجنرال وحاول الكلام الى أن الخجل ضيق عليه الخناق فلم يمكنه التفوه إلا بكلمة واحدة سهلة النطق وهى : — متشكر ! . .

وحدث أخيرا أن هذا الرجل الجبار الذى هزم أسطولا جويا مكونا من خمس طيارات مدمرة . . اضطرب أمام الميكروفون وأصيب بلكنة حبست عنه الكلام .. فتقدم رجل آخر بدلا عنه وقال :

«معذرة .. سيداتى وسادتى .. فان الجنرال فيمن ككل أبطال العالم .. كثير الخجل والحياء ..»

وستقام له فى القريب العاجل حفلة فخمة لتكريمه ولكن أصدقاءه يؤكدون أنه لن يحضر هذه الحفلة . . فهو يقول ان الناس اذا أرادوا تكريمى فلهم أن يتركونى حرا فى قبول الحفلات أو رفضها لان لحظة واحدة فى حفلة تكريم . . أصعب على نفسي من سنين طويلة أقضيها باكلها فى ميدان القتال ! ..

الزواج يتكلف ١٣ مليما .. والطلاق .. مجانا

منذ عمت البلشفية روسيا .. وأصبح كل ما فى هذه الدولة غريبا عن هذا العالم .. حتى الزواج .. والطلاق أصبح لروسيا تقاليد خاصة يرضى عنها الجميع ..

فالروسى يحتقر الآن كل تقاليد الزواج المألوفة وأصبح يكفيه أن يذهب هو والمرأة التى يحبها الى أحد مكاتب التسجيل المنتشرة فى كل شوارع المدن الروسية ويسجلان اسمهما كزوجين حتى يبدآن معا حياة جديدة

وأما الطلاق فغير منتشر فى روسيا بمعنى هذه الكلمة المألوف .. لان الرجل الروسى يقول

— ان الازمة المالية لا تسمح لاي زوجين بدفع رسوم الطلاق التى تكون فى الغالب كبيرة . ولكن اذا ما وجد أي شخص أن حبه لزوجته قد انتهى .. فانه يتفق معها على أن يفترقا دون ضغائن ودون طلاق . . حتى اذا ما شعر كل منهما بعد ذلك بأن حبه القديم قد عاد فانه لا بأس من أن يرجع الى زوجته

وبقيت نقطة مهمة وهى الاولاد . . ففى الغالب يصحبان الأب اذا كان قادرا على تربيتهما أو الأم اذا كانت غنية

فلما احتج أحد الكتاب الانجليز واسمه كارل . ج . كتشام .. على ذلك قابلته سيدة روسية وقالت له

— ان خاتم الزواج الذى يعتقد العالم المتمدين أنه يربط الزوجين ببعضهما فكرة خاطئة لانه لن يمنع أن تكون الزوجة لرجل آخر . أو أن تخونه .. وتفر مع عشيق أحبته دون زوجها ..

ثم الاصل فى فكرة خاتم الخطوبة مستمدة من عهد العبودية والرق القديم . وان العالم استبدل السلسلة الحديدية التى كان يقيد بها الرجل أو المرأة الرقيق بهذا الخاتم الصغير . . الذى يعيد الى الذكرى .. ذلك العهد القاتم الغابر. وقد تتملكك الدهشة اذا عرفت أنه منذ عامين لم يعقد زواج واحد فى موسكو كما تعرفه أنت .. لان المكاتب التى يسمونها هناك مكاتب الزواج (Bureaux of zag) تقوم بعمل مراسم الزواج التى كان يقوم بها الكاهن



قد ذهب الكاتب الانجليزى كارل الى مسكو ليرى بعينه ما يحدث فى هذه المكاتب ثم قال بعد ذلك بأنه فى ساعة واحدة تم أمامه اثنا عشر طلاقا .. وأن بعض الازواج يعودون بعد نصف ساعة من طلاقهما والى نفس المكتب ويطلبان الزواج من جديد بعد أن يقررا أنهما قد وفقا الى حل أرضاهما .. بل وقد يحدث أعجب من ذلك اذ يتزوج الرجل المرأة اليوم ثم يعود فى اليوم التالي ويطلب الانفصال منها بالطلاق . . ولعل السبب الاول فى أن الزواج والطلاق أصبحا عاديين فى روسيا الثمن القليل الذي تتقاضاه مكاتب التسجيل اذ لا يزيد أجر عقد الزواج عن ٣ بنسات أي ما يوازي ١٣ مليما بعملتنا المصرية . . !

والعادة أن يدخل الشاب ومعه الفتاة الى مكتب الزواج . . وتبدأ الموظفة أو الموظف بالقاء الاسئلة المعتادة . . وقد دون الكاتب اجابات أحد الشبان الذي قال عندما سألوه

— هل انت روسى ؟ !

— نعم

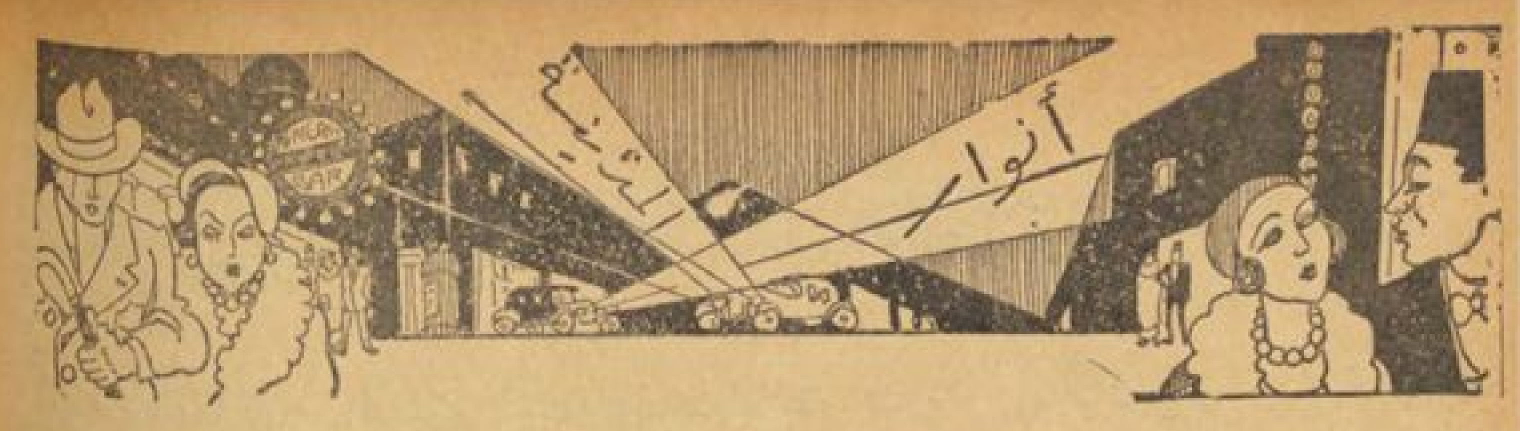
— هل تحب فتاتك

— بكل تأكيد

— وتحبك

— جدا

فيتقدم الموظف ويوقع لهما عقد الزواج بعد أن يأخذ الاجر البسيط



كريم . . متعهد الحفلات

ليس من شك فى أن فيلم (الوردة البيضاء) قد نجح نجاحا هائلا فى مصر ... وكل من شاهد الفيلم أو قرأ عنه يعرف (العمل) الذى قام به الاستاذ محمد كريم ... وهذا العمل كما هو ظاهر ينحصر فى (اخراج) الفيلم ... ولكن

ولكن لا يزال يوجد فى مصر . ومن بين من شاهدوا الفيلم من يعتقد أن لكريم عملا آخر ...

وتفصيل الخبر أن جرس التليفون دق فى منزل المخرج فى احدى ايام الاسبوع الماضى ولما يكد كريم يرفع السماعة حتى سأله صوت ناعم رقيق

ـ منزل محمد افندى كريم ؟

ـ أيوه يافندم

ـ حضرتك محمد كريم متعهد حفلات الاستاذ محمد عبد الوهاب السينمائية

ودهش المخرج الشاب . ثم عاد يسأل

ـ حضرتك عاوزه مين يا هانم ؟

ـ أنا عاوزه منزل محمد كريم

ـ أنا كريم

ـ طيب مش حضرتك متعهد حفلات الاستاذ عبد الوهاب السينمائية ؟

ـ أنا محمد كريم الى (مش) متعهد حفلات الأستاذ محمد عبد الوهاب السينمائية . .

ـ أمال انت تبقي ايه ؟

ـ أنا (مخرج) أفلام الاستاذ عبد الوهاب

ولم تستمر المناقشة لان السيدة لم تكن تريد التحدث الى (المخرج) بل الى (المتعهد) !



المخرج محمد كريم

منافسة

والمنافسة هذه المرة . . بين على الكسار البربرى وعزيز عيد . . المنحوس

وبين البرابرة والنحس . . تقف حكاية تغمز بعينها . والحكاية . . أن الفرقة أرادت العودة من الاسكندرية يوم الاربعاء الماضي ولكن على الرغم من أن كل ممثل كان قد نال مرتبه . . الا أن ملابسهم كانت مرهونة . . حتى يحلها الكرم . . ويستخير البربري كرم حاتم ويدفع المطلوب

ولكن الكرم لم يظهر الا فى قسم البوليس حيث دفع البربرى المطلوب وكتبت مذكرة ضد محمود حلمى الملقن . . والسكرتير الخاص . . . ولكن هذه النتيجة لم ترض النحس . . الذى انتظر حتى آخر ليلة مثلتها الفرقة فمرضت الراقصة ابتلدا ونقلت الى المستشفى وأجريت لها عملية وأغمى على لطفيه نظمى ومرضت سعاد صبرى

ولم يسلم من أفراد الفرقة سوى البربرى الوحيد . . الذى ظل لحظة طويلة يقارن بين عرض مسرح الباب البحري لحديقة الازبكية . ومسرحه هو . وبين المنافسة الغير شريفة التي بينهما

***

على طبق كباب

والكباب . . كان من محل الحاتى . حيث جلست السيدة بديعة مصابنى . . والراقصة بهيه أمير وبينهما عقب . . والعقب ليس (عقب) سيجارة ولكنه اسم رجل كريم ـ بحكم هذه العزومة وصحن الكباب الذى تمت على رائحته معاهدة سلبية عادت بمقتضاها بهية الى الصالة . تكمل رسالة تلعيب البطن . . وهز الرقبة والامر وما فيه أن السيدة بديعة مصابنى ذهبت ثانى يوم العيد الى مهرجان القرش بحديقة الازبكية ومعها بعض الارتست . .

ولسبب ما لم تفكر السيدة بديعة فى دعوة الراقصة بهية أمير . . . ـ والتمس فتحية شريف بالامر ـ . . وكان غضب . . وصممت بهية الا تحضر البروفة . . فأوقعت عليها غرامه . . ودق التليفون فى منزل بهية أمير . . وتحدثت صديقتها حكت فهمى . . وأخبرتها عن الغرامة

وفى الحال حضرت بهية الى صالة . . ودارت معركة بينهما . . وبين بطلة الصراخ فى صالة بديعة (كلير) . . وكادت بهية تنفصل عن الصالة . لولا العقب . . الذى حدثتك عنه وصحن الكباب الذي تمت عليه معاهدة الصلح

أنا أندريه

استعرضت فرقة بديعة مصابني في حفلات عيد الفطر كل اسكتشاتها القديمة .. محافظة في ذلك على المثل المعروف من فات قديمه تاه .. !

وحدث في الاسبوع ان كان يعرض اسكتش (الحور في جهنم) الذي تظهر فيه كل شياطين صالة بديعة يرقصن في جو أحمر صاخب .. غريب .

بديعه مصابني

... وفي هذا المونولوج يظهر حسين ابراهيم ويسأل أحد الشياطين

— انت مين

فيجيبه من اسمه في الاسكتش ..

ولكن حدث أن قام بهذا الدور المسيو أندريه مدير فرقة الرقص التي تعمل بالصالة فما كاد يسمع حسين يقول له انت مين .. حتى قال له على الفور

— أنا اندريه ..

وباظ المونولوج بهمة مم اندريه . عفريت آخر الزمن ..

***

ديون

ويظهر ان الجامعة ستتحول بحكم الازمة .. وديون الارتست .. الى دفتر شخصي .. تفاليس نجومنا . ايامهم فلا يمر عدد دون حديث عن افلاس . او دين جديد .. وحديث هذا الاسبوع عن محمد يوسف . الممثل الذي ظل يقترض من زميله عبد العزيز خليل .. وعينه يوم القبض القريب وبلغت الديون ١٥٠ قرشا

وحل يوم القبض

وزاغ المديون من باب المسرح الخلفي ..

وعرف عبد العزيز ذلك فاسرع خلفه وأحضره من الشارع الى المسرح .. ودارت بينهما معركة حاول فيها عبد العزيز خليل أن يلقي على محمد يوسف درسا في كيفية دفع الديون وعدم الزوغان ولكن محمد يوسف ظل كالتلميذ الغبي .. ولم يتنازل بدفع أي جزء من المبلغ المطلوب

وكادت تنتهي المعركة الى اخرى من النوع المرام العنيف لولا وصل أمانه بشهادة جهة الاختصاص كتبه محمد يوسف بطل السلفة .. والزوغان

***

مؤلف .. فاطمه

ومؤلف فاطمه ليس محرر هذه المجلة الذي كتب رواية فاطمه المسرحية منذ عامين .. ولكنه الاديب حامد عبد العزيز مؤلف السيدة فاطمه رشدي الجديد

والحكاية أن الزميل حامد أعطى لفاطمه عدة روايات

ولكنه لاحظ أن فاطمه رشدي تجلس أمامه دائما ثم تبدأ في تقريظ المؤلفين الذين مثلت رواياتهم في الموسم الماضي

وتتساءل أنت عن السبب .. وتجيبك فاطمه رشدي .. أو نجيب للمؤلف الشاب بأنهم كانو كرماء جدا .. الى درجة أنهم رفضوا أي أجر .. عن مؤلفاتهم

وتعلم أنت هذه النتشة كما يحاول أن يعلمها مؤلف . فاطمه . التي تشجع بعد تمثيل روايته الثالثة اميرة شنغهاي وطلب مبلغا تحت الحساب

وكانت المماطلة



فاطمه رشدي

بالناكسات

عندما عادت فرقة رمسيس من رحلتها الوجه البحري بدأت عملها في اليوم التا واعلنت عن تمثيل رواية بنات اليوم التي تقو بالدور الاول فيها السيدة علويه جميل

ولكن حدث قبل البدء في التمثيل أن وصـ نبأ اليها بأن ابنها في حالة خطرة فخولت الاعتذ للاستاذ يوسف وهبي عن التمثيل في تلك الل ولكن لسوء الحظ كان كل الممثلين في مناز لان أغلبهم لم يكن له دور في (بنات اليوم)

وفي لحظات أخرى صدرت أوامر الاد



فتحيه شريف

باستئجار تاكسات والمرور على بيوت الممثلين والممثلات

والغى تمثيل بنات اليوم فى آخر لحظة وبدأوا فى تمثيل (الدفاع) ومسكينه الممثلة عندما تقف بين عاملى ،، الحنان ،، والواجب

الفتح

وتعود اليوم الى موال فتح الجيوب . وزجاجات الوسكي !

فى مساء الاثنين الماضى ذهب أحد المشايخ الخام الى كازينو البوسفور . ليرى بدع آخر زمن وينظر بعينى التقوى .. سيقان الورع .. وهز الارداف

ورأته فى الصالة راقصة ناشئة تدعى لولو . ظلت تنظر الى محفظته نظرات الحب والغرام وانتظرت حتى وجدته يبحث عن الكبريت ليشعل سيجارته . فأسرعت اليه تضع علبة كبريت متواضعة تحت أمره

— يا سلام . ايه اللطف ده ؟ !

ـ دا من فضلة خيرك يا أستاذ

ووجد الاستاذ الفرصة سانحة . لجمع العيون عن قرب فقال

ـ اتفضلى .

ـ بس الجلوس ممنوع هنا بأمر البوليس .. أنا رايحه اقعد فى البنوار اللى وراك !

وجلست ..

وجاء الجرسون .. وكان الكوب الاول والثانى .. ودفع الشيخ ريالا .. وجلس ينتظر الباقى .. وهو يفكر فى منح الجرسون قرشاً بأكمله يخرج لسانه للازمة التى يفكر فيها الناس الاغبياء .

واقبل الجرسون . لا ليعطيه الباقى . ولكن ليخبره ان الحساب ستون قرشا

ـ يا نهار اسود .. ستين جرش .. حج علبة كبريت . ! ؟

ولم يعبأ به أحد .. الا بعد أن دفع الحساب بأكمله . وقامت الراقصة الناشئة تودعه الى الخارج بالتجلة والاحترام اللائقين بعمامه !

كريمه ومارى

ومارى منصور تعتقد انها كصاحبة صالة يجب أن تكون كلمتها أمرا مطاعا .. لا نقض فيه .



كريمه احمد

وكريمه أحمد .. كراقصة شربت ١٧ كأسا من اكؤوس الشقراء الباها .. التى ليس بينها كأس شاى واحد .. تعتقد انها يجب أن تطاع هي الاخرى ..

وقامت بينهما معركة استعملت فيها كل التحيات المعروفة ! التى اكتشفتها كريمه احمد واثبتت بها أن هناك علاقة وثيقة من حوارى أثينا .. وقلعة الكبش وعشش الترجمان .. وانتهت المعركة بأن دخلت مارى الى المسرح وأحضرت فساتين كريمه .. وبدل الرقص الخاصة بها .. ثم القت بها الى الشارع .. !

* * *

مدوحس

والمدوحس .. هو صباع فردوس محمد الممثلة فى فرقة فاطمه رشدى .. التى رأت مماطلات ساره برنار الشرق فى دفع الاقساط .. ففررت هى الاخرى المماطلة فى تمثيل الادوار

وحدث فى الاسبوع الماضى أن أحضرت فردوس محمد احدى الهاويات فى الفرقة وتدعى عزيزة ووقفت تعلمها دورها لتمثله بدلا منها . ورأتها فاطمة فى هذه اللحظة فسألتها عما تفعل .. فقالت لها فردوس فى غير اهتمام بسارة برنار بطلة فن التمثيل .. والرقص الهندى

— بامرن عزيزة على الدور

— ليه . وانتى ؟

— أنا صباعى مدوحس .. ورايحة أعمل عملية بكره .

وظهر بعد ذلك أن عقل فردوس هو المدوحس لان فاطمة فتحت لها باب الخروج .. على مصراعيه

* * *

مؤامرة

والمؤامرة بين حكمت فهمى .. وبهية أمير .. ضد أحمد بيه مدير صالة بديعة .. وبطل المشاجرات اليومية مع الراقصات

والراقصة الاخيرة التى تشاجر معها هى حكمت فهمي .. سلطانة الغرام فى عماد الدين سابقا .. وصديقة بهية أمير حالا ولم تحتمل حكمت



بهيه امير



حكمت فهمى

الشجار فهاجت وذهبت بعد ذلك الى بهية أمير تشكو لها احمد بيه .. وتطلب معاونتها على الانتقام منه

واخيرا بعد جلسات . . ومؤتمرات طويلة قر الرأى على أن تشربا — على حساب الزبائن — أقصى ما يمكنهما شربه . من زجاجات الكازوزة المثلج — ثم تبدآن بعد ذلك فى مشاغبة أحمد بك . . مدير المسرح . . وحامل الصفاره ! واستدراجه الى الخارج حيث لا تسيطر على أوامر (الادارة) الصارمة . وكاتب هذه السطور لا يعلم الى الآن ما تم فى تلك المؤامرة (الثنائية) بين الراقصتين ضد (المدير) ! الفنى

المخرج المجنون

كتب الزميل الاستاذ احمد جلال الى صاحب (الجامعة) الرسالة الآتية

صديقى — وانى لافخر بهذه الكلمة — صديقى محمود معجبا مهنئا مثنيا (مجنون ؟) بقصتك الرائعة (أول يناير) .. قرأتها الآن وقرأت فصولها الاخيرة بصعوبة فقد كانت الدموع تحجب عنى السطور .. ولم أطق صبرا دون أن أصيح من أعماق قلبى .. من أعماق روحى .. برافو محمود وخشيت أن تطغى على الايام فتنسيني أن أشكرك واعجب بك واهنئك .. ولم أجد الا هذه الرقعة الصغيرة من الورق فاسرعت بالكتابة لك . أنك عظيم ياصديقى ومرة أخرى افتخر بان اناديك ياصديقى

احمد جلال

ولعل القارىء قد لاحظ أننى قلت فى صدر هذا الخبر ان جلال قد (كتب) الرسالة ولم يرسلها .. وتفصيل ذلك .. أن الزميل صاحب (الجامعة) كان يسير صدفة فى شارع فؤاد الاول فالتقى بجلال الذى حيا . ثم اخرج الرسالة من جيبه واعطاها له .. وبعد كلمات التحية العادية تركه وانصرف .! الا ترى معى أن مخرجنا جلال غريب الاطوار ثائر الحواس الى حد كبير .. وأنه من الغريب أن يسرع بكتابة الرسالة خشية أن ينسى ثم ينساها فى جيبه أكثر من عشرة أيام حتى يلتقى بكاتب القصة فيعطيها له يدا بيد



الاستاذ احمد جلال

لقد قالوا أن الفنان يجب أن تكون لديه (شعرة) من الجنون .. وجلال أثبت فى أكثر من مناسبة أنه فنان موفق نابغ !

الجـــــريمة التى هزت بريطانيـــــا ..

أو مأساة فبرابيج

مأساة غامضة وجريمة شنيعة .. تلك التى هزت بريطانيا بأجمعها وتركت فى القلوب أسوأ الأثر .. ذهبت ضحيتها فتاة وديعـــة وطفلة بريئة .. على أن المجرم الدنىء لم يكتشف الى الآن ..

فى عصر أحد أيام شهر ديسمبر سنة ١٩٣١ .. تركت فيرا بيج منزل والديها فى بنيهم كرسنت فى لندن لتزور منزل عمها الكائن بنفس الشارع الذي يوجد به منزلهـا .. وكانت فيرا تبلغ من العمر العاشرة فقط .. وانتظرتها والدتها فى الساعة الخامسة والنصف لتتناول الشـاى معها ولكنها لم تعد .. وحتى الساعة العاشرة مساء لم تصل الى منزل والديهـا .. وبعد ذلك بأربعين دقيقة أبلغ والدها البوليس نبأ غيابها ..

عملت التحريات اللازمة والضرورية فى تلك الاحوال اثناء ليلة التبليغ وفى اليوم التالى ولكن لم يعثر على أثر للفتاة .. وفى صباح يوم ١٦ ديسمبر وهو اليوم التالى لوقوع الجريمة .. أبلغ البوليس أن جثة الفتاة وجدت ملقاة داخل احدى الحدائق الصغيرة جوار منزل من المنازل المجاورة لمنزل الفتاة بنفس الشارع .. وكانت الفتاة جثة هامدة مقتولة وقد لطخ وجهها بدماء نحى أسود ..

وصور البوليس مكان الحـادث والجثة .. وفحصت الجثة جيـدا بمعرفة الطبيب الذى قرر أن الموت جنـائى .. وأن الروح فارقت الجثة من مدة لا تقل عن الأربع وعشرين ساعة تقريبا ..

ومع أن الدنيا كانت تمطر طوال تلك الليلة الا أن ملابس الفتـاة لم تكن مبتلة بل ولم يكن يوجد بها أى دليل على وجودها فى هذا المكان أثناء الليل .. ويجدر بنا أن نذكر هنا أن الجثة اكتشفت فى مكانهـا فى تلك الحديقة الصغيرة بواسطة احدى بائعى اللبن الذين كانوا يلجون المنزل الذى وجدت الجثة بحديقته الامامية .. ووجدت الجثة حوالى السـاعة العاشرة صباحا تقريبـا .. ومن الغريب أن بائع اللبن ذاته الذى اكتشف مكان الجثة فى مثل هذا الوقت من النهار .. قرر أنه مر بهذه الحديقة والمنزل فى الصبـاح الباكر أي حوالى السـاعة السادسة صباحا .. ومر مرة أخرى حوالى الساعة الثامنة صباحا .. ولـكنه فى هذين الميعـادين لم يلمح الجثة ابدا فى ذلك المـكان ..

وأستدعى الأمر سؤال كل الجيران وسكان المنازل المطلة على تلك الحديقة الصغيرة .. بل زاد البوليس فى البحث والتحرى بأن سأل كل بائعى الجرائد الذين يقفون فى تلك الانحـاء .. وجميع البائعين الذين يمرون بالمنازل صباحا .. وقرر كل هؤلاء أنهم لم يروا شيئا غير عادى بالمرة يجرى فى أو جوار الحديقة .. فكانت كل هذه الظروف الغـامضة سببا فى زيادة السـؤال والاستفهام عن تلك الجريمة التى أن دلت على وحشية وفظاظة .. فقد وجد على جسم الفتـــاة شحم متجمد .. ووجدت آثار كثيرة حول رقبة الفتاة مما يؤكد أنها قتلت خنقا وبطريقة جنائية غامضة

وقد جمع البوليس كل حركات الفتاة من لحظة خروجها من منزلها فأستدل أنها خرجت حوالى السـاعة الثـالثة وبعدما زارت منزل عمها عادت ولعبت فى الطريق مع بعض الفتيات من زميلاتها .. وحتى السـاعة الخامسـة كانت تتفرج هى وطفلة معها على اللعب المعروضة فى واجهة احدى المحلات المجاورة للمنزل . على أنه حوالى السـاعة الخامسة والنصف لم يعثر لها على أثر .. ولم يرها احد بعد ذلك فى أى جهة من الجهات ..

ورغم أن البوليس ـ نتيجة لاهتمام الرأى العـام البريطانى الذى ثار لدى سماعه أخبار تلك الجريمة الشنعاء ـ ابدى اهتماما مدهشا وعنا خارقا الا أن المجرم القاتل لم يعثر عليه لغاية الآن ولم يقم أى دليل ما يؤدى الى الوصول الى نتيجة ما .. فقد كانت كل الاسئلة التى يضعها البوليس ليصل باجابتهـا الى الحل لا تؤدى الى نتيجة أو مفتاح للغز .. فمن قتل الفتاة .. وما هو الغرض الذى يبتغيه القـاتل من ذلك .. وما الذى سيعود عليه من قتلها .. بل من الذى يملك الفرصة لاختطاف الفتاة وقتلها ؟..

كل هذه كانت أسئلة تحتاج الى جواب لم يتوصل اليه للآن !!



قرأت في صحافة العالم

محرر هذا الباب يقرأ لكم مائة مجلة وجريدة انجليزية وامريكية وفرنسية

رمزي ما كدونالد

في بدء هذا العام الجديد تكلم مستر رامزي ما كدونالد عن أمانيه وعما يرجوه لانجلترا والعالم .. ثم نظر بعد ذلك الى من حوله وقال بعزيمة قوية

— سوف لا أدع أي شخص يشعر بأني عجوز .

ولشباب مستر ما كدونالد علاقة بالقصة التي أرويها الآن فقد أرسل اليه فيكتور سيفيل المخرج في شركة بريتش جومون الانجليزية يرجوه أن يتكلم قليلا أمام آلة التصوير الناطقة . ويحدث العالم عن أمانيه في العام الجديد .. وفي الحال ترك مستر ما كدونالد منزله وذهب الى استديو هذه الشركة حيث قابله المخرج وقال له

— ان تجاعيد وجهك سوف تظهر صورتك كشيخ عجوز .. ولكن يمكننا أن نزيلها بالمكياج .

فابتسم الوزير الانجليزي وقال

— ما دمت أستطيع أن أعود شابا بالمكياج فعجل بعمله

وتم تصوير الشريط بعد أكثر من ساعتين وعاد رئيس الوزارة بعد ذلك الى داونتج ستريت

ولكن .. عاد مستر ما كدونالد يراجع مذكراته فوجد أنه أخطأ في تقدير بعض الأرقام فتحدث في الحال مع مستر سيفيل وطلب منه أن يعاد تصوير شريط جديد له بعد حرق الشريط السابق

وترك رئيس الوزراء داونتج ستريت مرة أخرى وعاد الى الاستديو ليقضي عدة ساعات أخرى في تصوير شريط لن يستغرق عرضه أكثر من سبع دقائق

وقد قال رئيس الوزراء مداعبا من حوله بعد أن تم تصوير الفلم

— عندما أترك الحكم .. سوف أقبل أي عقد تقدمه احدى شركات السينما .. ومن يدري ؟! . قد انتقل الى هوليود

(سندي اكسبرس)

***

برنارد شو

توفي في انجلترا منذ مدة مستر ا . ب . سلدون وترك ثروة تقدر ١١٥٥٢ جنيها .. وكتب وصيته ذكر فيها أن ريع هذا المبلغ يوزع كل عام على أحسن مؤلفين أخرجوا كتبا قيمة في هذا العام .. وقد فاز سبعة مؤلفين ومن بينهم مستر برناردشو الذي سرته جدا الجائزة .. وكتب في بعض الصحف يقول

— لو يضع مثل هذه الجائزة كل رجل غني قبل أن يموت .. لارتقت الحركة الادبية في انجلترا .. ومع أنه لا يهمني فوزي لأني واثق من نفسي وعارف قدر كتبي التي أخرجها للناس .. الا أني أشعر بغبطة لاحد لها عندما أفوز بأية جائزة .. حتى ولو كانت تافهة من الناحية المادية

وقد فاز غير برناردشو .. جورج لانبري وبرتران روبل وأربع مؤلفين آخرين بينهم سيدة واحدة هي مس ميلي ن . بروس

سندي دسباتش



برنارد شو

***

نوادي لندن الليلية

في حي الوست أند .. في لندن .. تكثر الاندية الليلية التي يسمح فقط بارتيادها لطبقة معينة معروفة .. اذ تحوط هذه الأندية أسرار غامضة .. والعادة أن تؤثث هذه الأندية بأفخم الاثاث .. وتغلق أبوابه الخارجية بأحكام ويقف جماعة من الحراس ينتظرون (الزبائن) ..

ولعلك تدهش اذا عرفت أن في كل ناد من هذه الاندية جماعة من الفتيات الجميلات اللواتي يستحضرهن صاحب النادي للترحيب بالزبائن ومجالستهم ومشاطرتهم الشمبانيا الفاخرة التي يرتفع سعرها في هذه اللحظة الى الاضعاف

وأحيانا قد يعجب أحد رواد هذه الاندية باحدى الفتيات فيصحبها معه الى منزله .. ولكنه يدفع لك مقابل ضريبة كبيرة لادارة النادي التي لا تمانع أبدا في ذهاب فتياتها مع الزبائن الاغنياء ..

وهم يلقبون أولاء الفتيات فى تلك الاندية بالمضيفات الراقصات لأن أصل عملهن أن يتعرفن بالزبائن عن طريق الرقص معهم . وبعد ذلك يبدأن يقمن بعملية (الفتح) المعروفة فى صالات الرقص. أويحتلن على الرجال ليدخلوهم الى حجرة المقامرة التى لا يخرجون فى الغالب منها لا بعدا أن يفرغوا كل ماق جيوبهم .

ولكل فتاة مقابل ذلك نسبة مئوية معينة من قيمة المبالغ التى يصرفها الرجال فى تلك البؤر الليلية . وقد تدهش دهشة بالغة اذا عرفت أن ايراد كل فتاة فى العام قد يبلغ ٢٠٠٠ جنيه ولكن العادة أن تنال كل فتاه مرتبا لا يقل عن خمسة جنيهات كل اسبوع ولا يسمح لها أبدا أن تأخذ من الزبائن نقودا . ولكن يصرحون لها بقبول الهدايا من المعجبين ..

وقد اعترفت احدى الفتيات لأحد مندوبى الجريدة عن حياتها العجيبة وقالت له

— ان الناس أصبحوا الآن أشد حرصا على النقود .. وأصبح الرجل الذى كان يدفع عدة جنيهات فى سهرة بسيطة أصبح الان لا يضحي بأكثر من ست شلنات

(نيوز اف ذى ورلد)

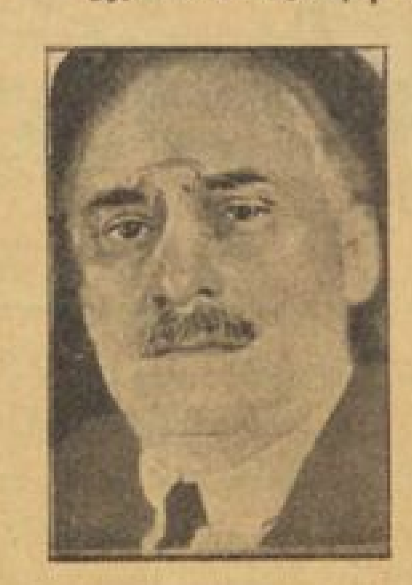
***

رومانيا الثائرة

انتشرت اشاعة غريبة فى كل رومانيا عن اصابة الملك كارول بشظايا قنبلة .. وانه لحق رئيس وزارته الدكتور ديوكا الذى قتله الفوضوى نيقولا كونستانتينسكو قبل أن يركب القطار فى محطة سنايا .. ولكن ظهر كذب هذه الاشاعة أخيرا

وقد حدث قبل أن يرحل القطار من سنايا الى بوخارست أن ذهب م . رادو . بوليزو .. وهو أحد اقارب رئيس الوزارة المقتول الى الحجرة التى فيها القاتل وأطلق عليه عدة رصاصات ولكنه لم يصبه بأذى ..

وفى الوقت نفسه انفجرت قنبلة فى المحطة فقتلت طفلا صغيرا كان واقفا الى جانبها .. وظهرت الاشاعة الكاذبة بأنها اصابت الملك بعد ذلك .. وقد حاول الملك أن يعيد الأمن فى المملكة فعهد أولا برئاسة الوزارة الى وزير المعارف السابق م . انجلسكو .. كما ضعف عدد الجند الذين حوله لأنه ظهر بعد ذلك أن القاتل ليس الا أحد عصابة كبيرة مهمتها الاولى قتل الملك كارول



دكتور ديوكا وزير رومانيا

والقاتل شاب فى التاسعة والعشرين كان يعمل مصنع فى كهربائى .. ثم تحولت افكاره الى أخرى فوضوية غريبة .. فذهب الى المحطة حيث رأى الدكتور دوكا فجرى نحوه وأطلق عليه اربع رصاصات .. وقد تأثر الملك من هذه الاضطرابات الاخيرة فاعتلت صحته ومازال مريضا الى اليوم فى قصره

سندى كرونيكل

***

المجنونة

منذ اسبوع .. فى المر الشرقى لمدينة وارفورد .. حدثت حادثة عجيبة .. أدهشت المدينة بأسرها .. وحيرت رجال البوليس فيها .

فقد سمع أهالى هذه المدينة أجراس الكنيسة الصغيرة تدق وحدها عند منتصف الليل .. ودهش الجميع لأنهم يعلمون أن أبواب الكنيسة مغلقة وأنه لا ينام بداخلها أى شخص .. اللهم الا القبور المبعثرة فى فنائها الواسع الرملى !..

وتساءل الناس عن السر فى ذلك وأسرع كل من كان سائرا فى الطريق الى منزله يحتمى به من الاشباح والشياطين التى قالوا انها ربما تكون هى التى تدق الجرس

وتقدم بعض شجعان المدينة من باب الكنيسة ولكنهم ما سمعوا الجرس يدق فجأة مرة أخرى حتى فر كل منهم الى منزله

وفى الصباح المبكر تسلق أحدهم برج الكنيسة وهناك وجد سيدة عجوز تدعى مس الزابث هولوت .. جالسة وحدها فى أعلى البرج وهى تتمتم وتتكلم بشكل جنونى غريب فحملوها الى منزلها المجاور للكنيسة وهناك اكتشفوا قصتها الغريبة

فقد قالت أنها بينما كانت نائمة فى منزلها اذ دق الباب ودخل رجل مقنع فى يده مسدس كبير وطلب منها أن ترفع يدها الى أعلى ولا تنطق بأى حرف .. ولكنها دفعت الباب فى وجهه وخرجت من باب خلفى لمنزلها وسارت على غير هدى وهى تهذى وتتمتم . حتى وصلت الى

سور الكنيسة فتسلقته ثم صعدت الى أعلى البرج وظلت تدق الجرس بشكل جنونى غريب وقد دهش رجال البوليس لهذه القصة . وما زالوا يبحثون الى اليوم عن المجرم المجرى . الذى أفقد هذه المرأة عقلها

بيرسنز

***

عيد التماسيح

تختلف مكانة المرأة فى كل أمة من أمم العالم فى قبيلة هاب وهى احدى قبائل الزنوج فى اواسط افريقيا. تحجب المرأة جسمها تماما ماعدا نصفها الاعلى وان كانت تضع قماشا كثيفا على وجهها . . ليس فيه سوى ثقبين يسمحان لها برؤية ما حولها .

وفى كل عام يخرج أهل القبيلة الى الشاطىء للاحتفال بعيد التمساح . وتخرج النسوة أيضا يتقدمن الرجال فى سيرهن . فاذا وصلن الى شاطىء النهر وقفن ووقف الرجال خلفهن حتى اذا ما أعجب شاب بأية فتاة صرخ بصوت عال يناديها ثم يسرع الى النهر ويلقى بجسمه فى الماء ويعبره سابحا الى الشاطىء الآخر . فان استطاع أن يعود سالما دون أن يفترسه أحد التماسيح الكثيرة فانه يتقدم من الفتاة التي أعجب بها ويرفع نقابها ثم يحك أنفه بأنفها . ويجذبها من يدها ويسرع بها الى منزله . حيث تصبح زوجته منذ ذلك اليوم .

وفى هذا العيد يجتهد شجعان هذه القبيلة أن يصطادوا تمساحا .. وقد يدوم العيد اذا اخفقوا .. عدة أسابيع ولا ينتهى قبل أن يصطادوا أحد التماسيح .. ثم يقيمون وليمة كبيرة . وحفلة رقص شائقة فيظلون يرقصون حول النيران المشتعلة حتى الصباح .. ثم يأكلون فى اليوم التالى لحم التمساح المقدس .. حتى يكون ذلك كفال حسن لهم في عامهم الجديد .

عادات الأمم العجيبة

***

المرأة فى وظائف الحكومة

تقدم موظفوا مصلحة البوستة فى لندن .. باحتجاج صارخ الى الرئيس العام لأن المصلحة بدأت تعهد بالوظائف الكتابية الى النساء بدلا من الرجال .. كما أن الوظائف التى لا تحتاج الى مجهود كبيع الطوابع .. وارسال التلغرافات .. أصبحت النساء تقوم بها .. بكل سهولة وبدقة اكثر من أى رجل ..

ولكن الرئيس العام .. أجاب على المحتجين وقال لهم أن هذه الأعمال اليق بالنساء من الرجال .. وأنه لا داعى للاحتجاج .. مادامت المرأة قد أثبتت أنها أكفأ من الرجل فى مثل هذه الاعمال ..

ولا ندرى بالطبع الى متى ستستمر امرأة فى مزاحمة الرجل .. لأنه يحتمل أن يفقد الرجل مكانته فى الحياة وتصبح الاعمال للنساء فقط .

لندن لايف

أحاديث شعبية

حديث (الجامعة) مع العدوى ملك الخيول

علي باشا شريف وهوايته الغريبة بالخيل .!! — هواة الخيول في العهد الماضي — الامير محمد علي يوقف ٤٠٠ فدان على الخيل !! — حصان بألف جنيه ولجامه بمائتين !! — حصان يستمع للأوامر : نام ! مد ايدك ! امنخ بطنك !! — غاوى ينزل السلالم من الدرك الثامن بالحصان دون أن يمس اللجام !!

العدوى .. العدوى

— أين هو .؟

— في العجوزة ..

والى العجوزة أقلني الترام .. وأمام المقهى الذي وصفوه الى وقفت أسأل عن العدوى ...

— عم الشيخ حسن العدوي بتاع الحصنة ؟

— أيوه يافندم ..

— والله هو كان موجود هنا .. ولكنه عزل من قيمة سنة راح الجيزة ..

— في الجيزة في أي جهة من فضلك .؟

— تعرف حضرتك كوبري عباس .؟

— أيوه يافندم ..

— فيه شارع جنبه دغرى اسمه شارع البحر الاعظم .. تمشي فيه حضرتك شوية صغيرة بعدها تلاقى على يمينك منتزه صغير .. آهه قدام المنتزه ده دوغرى تلاقى بيت الشيخ حسن العدوى . بيت بدورين : دور أرضي ودور فوقه ..

وشددت رحالى الى الجيزة .. وسرت دقائق معدودات في شارع البحر الأعظم .. وعن يمينى رهط من المنازل وعن شمالى ينساب نهر النيل هادئا متألقا ..

ورأيت المنتزه الصغير الذي عينوه لى .. وأمام المنزل وقف أحد الخدم يحييني :

— عم الشيخ راح يصلى الضهر .. ودلوقت يجي حالا .. اتفضل استريح ..

وأبيت ولوج البيت في غياب صاحبه .. ولما وجد الخادم منى هذا الاباء .. أحضر مقعدا وضعه لى في المنتزه المقابل للمنزل .. جلست عليه في الشمس .. وانضم الى بعد قليل أحد أصدقاء الشيخ .. جلس واياى في انتظار مقدم الشيخ العدوى ..

سألنى الصديق عن مأموريتى .. ولما كان يبدو لى من مظهره أنه شاب مثقف لم أجد غضاضة في أن أصارحه بها .. ولربما كان هذا التصريح سببا في تسهيل مأموريتى ..

وأقبل الشيخ يتهادى وسبحته في يده .. فما أن رآنا أنا وصديقه حتى قابلنا بالترحاب .. رجل طويل القامة .. عريض المنكبين .. مستطيل الوجه .. قد خالط شعره بعض الشيب .. تدل هيئته على أنه لم يبلغ باب الخامسة والاربعين الا منذ قليل ..



العدوى

أفهمه صديقه عارضى .. فرحب بى .. وقادنا الى منظرة الاستقبال .. حجرة مفروشة بأثاث آخر ولو أنه قديم الطراز .. في قبالة الداخل اليها صورة كبيرة لجلالة المليك تتوسط صورتين للشيخ وابنه .. وفي ركن منها تقف صورة كبيرة جدا للشيخ في صباه .. وعلى جدران الحجرة علقت مجموعة منظمة لكل العائلة المالكية من أصلها الى آخر فرع منها على الترتيب .. غير صورتين كبيرتين لمحمد علي باشا والخديوى عباس باشا ..

ولعل من الظريف أن أذكر أن من ضمن زخارف المطبعة التي تكسو المقاعد .. صورا عديدة لفتيات ركبن .. أحصنة !!

ولم أعدم أيضا وجود (عريشين) قديمين مركونين بجوار مكتب قديم .!!

● ● ●

— الخيول يابنى دول كان لهم عز ونشان في الأول .. كان أعظم عظيم يتباهى بأنه غاوى خيل .. من ذوات ووزراء وبرنسات ..

— ياسلام .. !

— أمال .؟ ماتعرفش حضرتك أن محمد على باشا كان يغوى ركوب الخيل ده .؟

وكان مغرم به خالص .؟

— بالطبع الشيخ أدرى ..

— واللى أخد التاج بتاع محمد على باشا هو على باشا شريف الله يرحمه ..

— وحضرتك عاشرت على باشا شريف ؟

— أمال يافندم ؟ عاشرته وجالسته .. الف رحمة تنزل عليه كان أكبر غاوى في مصر على الاطلاق .. وكان مايشتريش الحصان الا لما يشوف رأيي فيه ..

— وايه كانت غيته من الخيل .؟ كان يتفسح بها .؟ والا يخليها تجر عربيات .. والا ايه ؟

— لا لا لا . ماكانش فيه حاجة من دي أبدا .. دي كانت غيته غريبة أوى .. أولا هو ماكانش يركب الخيل أبدا .. ولا كان يعرف يركبهم .. بس كان يقعد الله يرحمه في الجنينة في السراية بتاعته .. ويفوتهم قدامه يتفرج عليهم ياسلام ! يبقى مبسوط أد ايه ؟ وكل يوم الصبح

والعصر بطلهم يتفسحوا .. وكان الله يرحمه ياكل أكل نضيف وشرب نضيف صحيح . !

— وكل البشوات بتوع زمان دول اللي الشيخ بيقول عليهم .. كانت بس غيتهم كده ؟ . ربوا الخيل ويتفرجوا عليها بس .. ؟

— لأ .. هو بس مبارك باشا اللى كانت غيته بالشكل ده ..

— وما تذكرش حد من البشوات دول ؟

— أوه .. كتير كتير .. عندك الناضورى بتاع الاسكندرية .. واسحاق باشا حسين .. ومحمد بك رستم .. وحسن باشا السيوفى .. وداوود بك العيسوى .. وعمر باشا سلطان .. والبرنس محمد على ..

— بأه الامير محمد على غاوى خيل ؟.

— أمال يافندم . ؟ ما تعرفش حضرتك انه كان واقف ٣٠٠ فدان من أملاكه علشان الخيل .. ثواب وصدقة ؟

— ومين من عظماء الوقت الحاضر غاوي خيل؟

— أبدا .. ولاواحد .؟ كلهم دلوقت بقولوا لك « المنياتو ! » و « الموتور » !!

— ازاى .؟ داحنا بنسمع دلوقت كل يوم والتانى بأن فلان باشا كسب من السباق كذا الف جنيه ..

— آه .. ! دا بأه السباق شيء تانى بالمرة غير غية الخيل بتاعتنا . لا . احنا زمان لا كنا نعرف حاجة اسمها سباق ولا حاجه اسمها جوكيه ولا حاجه من دى أبدا ..!

— وعلى كده بقى عمى الشيخ ما يلعبش فى سباق .؟

— أبدا ..

— أمال غية عمى الشيخ دلوقت ايه من الخيل.؟

وهنا تدخل صديقه قائلا :

— والله الشيخ دلوقت عنده ٤ — ٥ أحصنة . وكل واحد منها له اسم مخصوص . ينادى له بالاسم ييجى له . وكل غيته هى الركوب فى الصيف فى ساعة العصرية . وكان ما ناسش أقول لحضرتك . انه أحسن واحد يرقص الخيل . وغير كده انه يأدب الخيل ويعلمها لدرجة كونه يأمر الخيل زى ما يحب . يقول لها نامى تنام ! ! هاتى ايدك تديله ايدها ! انفخى بطنك تنفخ بطنها ! بس آدى كل غيته دلوقت .!

وأجاب هو :

— تعرف زمان يا أستاذ ؟ كان الحصان اللى أطلع به ما يباتش أبداً في بيتى . كانوا البشوات بيجوا جري يشروه اللى بتلتميت جنيه واللى بربعمية واللى بخمسمية !

— وأكبر تمن انباع به حصان كام ؟

— والله يابنى دول كانوا بالدرهم ! كانوا بالدرهم ! كانوا بيتوزنوا كده ! أفتكر مرة بعت الحصان فيها بألف جنيه !

— ومين اللى اشتراه ؟

— والله ما أدكرشى بالضبط انما دى تمام الف جنيه والله يابنى .. وكان تمن اللجام ٢٠٠ و ٣٠٠ جنيه ..

وتصادف أن كنت أتطلع فى هذه الآونة الى صورة معلقة .. فيها شاب يلبس الملابس الافرنجية معتليا صهوة جواد قد ارتفعت مقدرته عن الارض ..

فقال لى الشيخ :

— أهو اللجام اللى حضرتك شايفه فى الصورة دي .. متكلف على ٢٠٠ جنيه ! !

— ومين الافندى اللى راكب الحصان ده؟

— ده ابن عباس افندي

وهنا تدخل الصديق مرة أخرى قائلا :

— ده يبق ابنه عباس افندى .. شغل عدة وظايف حكومية . وكان آخر مرة مأمور فى دائرة سيف الدين . وبعدين استعفى وحضرته غاوي كبير . يعمل أعمال مدهشة وهو راكب الحصان . تصور يافندم يطلع بالحصان لتامن دور. وينزل تانى من غير ما يلمس اللجام !!

— ودلوقت أكبر تمن يتباع به الحصان كام .؟

— والله أنا لسه بايع ديكى النهار حصان لواحد من الذوات بمية وخمسين جنيه . وتعرف حضرتك ان أنا ان التقيت حصان من اللى أنا أعرفهم بتوع زمان . لازم أشتريه انشا الله يكون بألفين جنيه !

— وده علشان ايه بقى ؟

— علشان التاج يافندم .. ومديرية الجيزة ماهى ديكى النهار مشتريه حصان بخمسميت جنيه مخصوص علشان التاج .. وكنت حاضر المزاد بنفسي ..

وعندك الحصان ده (وهو يشير الى صورة صغيرة بجانبه يعتلى فيها عربة يجرها جواد أصيل) آهه الحصان ده اسمه « الاشقر » كان عندى زمان .. وبعدين اشتراه منى على بك فهمى الله يرحمه . أظن ما تعرفه ؟

— ايوه .

— اللى قتلته مراته ده . ؟

— أيوه يافندم عارفه .

— أهو الله يرحمه كان اشتراه منى. ولما مات رحت دغرى اشتريته علشان عارفه أصيل .. وخسارة أنه يروح منى فى ايد حد غريب .!

— وأحسن نوع فى الخيول ايه ؟

— العربى من غير شك ..

— لكن أنا باسمع ان الحصان الانجليزى مالهش مثال . ؟

— ده بس فى السباق .. أما فى الغية بتاعتنا العربى يا فندم .. عند بنت « بلنط » الانجليزية دايرة تشتري الخيل الانجليزي من المزادات ومن كل حتة وتعدمهم .. !

وأطرق قليلا وهو يقول فى همهمة حزينة :

— هيه .. عوض الله على الخيل .. انتهت خلاص .. !

واعتلت وجهه سحابة من الاسى .. ولم أكن أعرف حين سألته :

— وهل سبب ثروة عم الشيخ من الخيل.؟

لم أكن أعرف حين سألته هذا السؤال . انه سيزيد همه . فقد كانت اجابته الحزينة :

— نحمد الله على كل حال . . دى يمكن هى اللي نقصت ثروتنا يا ابنى .. احنا ثروتنا يا ابنى وارثينها عن آباءنا واجدادنا . . ويارب لك الحمد على كل حال . .

***

وقمت مستأذنا .. فودعني أحسن توديع بعد ان أخذ منى وعدا بأن أرد له الصورة التى يظهر فيها على ظهر حصانه .. وأن أرسل معها عددين من أعداد الجامعة .!

ولقد وفيت بوعدى

« عبده »

الخاتمة السـعيدة

THE HAPPY ENDING

عن الكاتب الانجليزى ايان هاى

by Ian Hay

بقلم الاستاذ على احمد محرم

نطق القاضى بالحكم ، وكان القاضى قاسيا رادعا ، تخرج المحكوم عليه — يخفره حارسا — يتعثر فى أذيال الذل والالم ، تتبعه — على خطوات قريبة — سيدة تلوح عليها أمارات الوجاهة والكمال، تذرف الدمع السخين فى صمت .. وفى خجل !!

وبعد أن غادروا قاعة المحاكمة ، وفي زواية بعيدة عنها ! تقابل المذنب .. الذليل والسيدة الحزينة ، فتعانق الزوجان ، فواسته وخففت من آلامه . وأوصاها بولديهما الصغيرين خيرا ثم اقتاد الحارس السجين الى حبسه ، حيث يقضى عقوبته ، وانصرفت السيدة .. الزوجة الباكية الملتاعة الى بيتها

وصلت السيدة كرادوك الى دارها ، وهناك التقت بطفليها الصغيرين .. البريئين ، فسألاها عن « بابا » وعن سر بكائها ! فصممت — رحمة بهما واشفاقا عليهما — ان تكتم عنهما أمر أبيهما ، ولفقت لهما حكاية تبرر غياب « بابا‌هما » قبلها الطفلان الساذجان

أحست كارين كرادوك بعظم التبعة التي ألقتها الظروف القاهرة علي عاتقها ، فاستعرضت ماضيها .. وحاضرها ، وقدرت ما قد تبعثه جريمة الوالد — فى مستقبل حياة الولدين — من عار وفضيحة ، فقررت أن تحميهما من عار لم يرتكباه ، وأن تنتشلهما من فضيحة لا يد لهما فيها فرأت من الخير أن تترك الدار تنعي من بناها ، وأن تغادر حيا اشتهرت فيه جرائم زوجها ، فانتقلت بولديها الى بيت جديد فى حى جديد . وبذلك أسدلت ستارا كثيفا يحجب عنها — وعن ولديها — ذلك الماضى المؤلم الملوث

انحدرت كارين من عائلة شريفة ثرية ، وشاء القدر أن يأتي ويل كرادوك فى طريقها ، فتحابا . فاتفقا على زواج عاجل .. فتمت مراسمه فى حفلة دينية متواضعة ، لم يحضرها فرد من عائلة العروس ، الغاضبين الناقمين عليها لزواجها من غير كفؤ ! ؟ !

وكان ويل من عائلة رقيقة الحال ، صبوح الوجه ، حلو الحديث ، وجيه الطلعة ، مليح النكتة ، جذاب النفس ! يعمل صرافا فى بنك وهناك عرف كارين ، وهناك نبتت بذور حبهما

وبعد أن سارت بهما سفينة الحياة أعواما قلائل ، انجبا فى خلالها ولديهما جمس وهارى ، فوجئت الزوجة بفصل زوجها من عمله لمجرد الشك فى أمانته ، شك — وان لم يبرر ارساله الى محكمة الجنايات لعدم توفر الدليل الا أنه لا يشجع الاعتماد عليه فى مركز دقيق أمين !؟!

جد فى البحث عن عمل آخر ، فلم يخدمه التوفيق ، وحاول أن يسترد مكانته فى عيون رؤسائه السابقين فلم يفلح فتملكه اليأس وغمره القنط فباع روحه للشيطان رخيصة .. طائعا .. مختارا !!

انضم — على غير علم زوجته — الى عصابة خطرة ، اعتاد افرادها الاجرام بكافة انواعه ، ومهرو فى تزييف النقود وتصريفها بشتى الوسائل وسرعان ماشق له ذكاؤه النادر ، وخبرته الواسعة ، طريقه الى رأس الجماعة ، فكان لهم القلب النابض النابه ، والمرشد اليقظ الحكيم ، فخضعوا لأمره ، واسلموه قيادهم — على كره من بعضهم !؟!

نشط رجال العصابة ، فبعثو — باعمالهم الجريئة — الرعب فى انحاء المدينة ، فهلعت قلوب سكانها لهول تدابيرهم الفعالة المحكمة ، وعجزت شرطتها عن مطاردتهم والوصول اليهم . استعان اولو الأمر بنخبه من رجال البوليس الاذكياء ، فضيقوا على اللصوص الخناق ، وحاصروهم حصاراً دقيقا ، فوقعوا — ما عدا الزعيم — فى قبضتهم . عز على ذلك البعض من زملاء الزعيم الناقمين ان يروه حرا طليقا يتمتع بحريته .. وباسلابهم ، فوشوا به فقبضوا عليه فسيق الى المحاكمة ، فكان رفقاؤه شهود جرائمه فحكم عليه بعشر سنين مع الاشغال.

* * *

جن الشابان الى ابيهما الغائب ، فاستفسروا من امهما عن سبب ذلك الغياب الطويل ، فاجابتهما فى صوت متهدج مضطرب وعين دامية حزينة :—

— لا تنتظراه ياولاى فانه لن يؤب !

— ماذا تقولين ؟؟

— ما الذى جرى له ؟؟

— لقد مات منذ امد بعيد !؟! اخفيت عنكما خبره .. حبا بكما .. وشفقة عليكما .. كنتما صغيرين .. لا تحتملون الحزن .. والألم . أما الآن وقد اصبحتما رجلين .. موظفين .. يشار اليكما بالبنان .. ارى من واجبي ان احدثكما عنه .. عن ابيكما .. الرجل الفاضل .. الذي احبكما من كل قلبه .. واوصاني — فى الساعة الاخيرة — ساعة الوداع الأليمة — بكما خيراً ، وأرجو أن اكون قد وفقت الى ارضائه فى .. فى .. قبره !؟!

— اجل حديثنا عن ذلك الوالد الكريم يا أماه.

— وقصى علينا نباء وفاته .

— كان زينة الرجال ، ومثال الزوج الشريف الكامل ، والوالد البار الحنون ، لقد فجعني الدهر بوفاته ، ولكنه ترك لنا الذكرى فى كرم الاخلاق والتضحية .. وهذه خير سلوي لزوجة ثاكلة وأم معذبة !؟!

— تذكرين التضحية يا اماه ! فهل ضحى ابى بحياته !؟!

— وكيف ؟ وفى أي غرض ؟

— خرجنا لكي نتنزه على شاطىء النهر .. كنا معا .. كنتما صغيرين لا تدركان طعم الحياة ، وكانت هذه عادتنا عصر ايام الآحاد .. ولا تزال

الى اليوم . فلمح ابوكا رأس صبية تغوص وتطفو على وجه الماء والرجال ينظرون اليها فى ذعر ووجل والنساء يصرخن ويولولن ، يطلبن النجدة والمعونة فلم اشعر الا وقد قذف ابوكا بنفسه الى الماء ، فغاص تحته ، فانقذ الصبية بعد أن اشرفت على الهلاك ، وحملها الى ذويها المشدوهين بين تهليل الحاضرين واعجابهم . ولكن .. واسفاه .. تهليل واعجاب انقلبا فى سرعة البرق الخاطف الى عويل ونحيب .. الى حزن واسي ، اذ أسلم ابوكا الباسل الروح بين يدى المعجبين بشجاعته .. وبشهامته .. و

— كفى يا أماه !

— بل دعها تتم سرد هذه القصة الخالدة فى سفر الحياة المجيدة !!

— لا .. يا أخى .. انها تقطع نياط قلبي . لقد كانت أمنا على حق حين اخفت عنا هـذه الواقعة المؤلمة .. رفقا بنا .. وشفقة علينا !!

— ولكنها تضحية شريفة تبعث فى نفسى المجد والفخر !!

— أجل المجد ! . والفخر !

— وهكذا كانت أعمال أبيكما يا ولدى .. وخطته فى حياته — كلها موضع الاعجاب والفخر !

وهنا همس الشابان .. الفخوران — فى خشوع وورع — صلاة قصيرة على روح أبيهما الشهم الشجاع .. الشهيد !

انقضت العشر سنوات ، فأخرج عن ويل كرادوك ، فذهب توا الى بيته القديم لكى يشاهد ولدية .. ويقابل زوجته .. تلك الزوجة الخائنة .. الجاحدة الكنود ! ؟ فقد أنكرته منذ أن دخل السجن ، فلم تزره مرة فى حبسه ولم تحفظ له عهدا . وصل الى البيت المنشود فوجده قد بيع الى مالك آخر ، يسكنه قوم آخرون ولم يجد من يرشده عن ذويه ، أو أن يدله الى عنوانهم الجديد . فعاد أدراجه وقد أوغر الفشل صدره ، وزارت الخيبة فى حفيظته . بحث عنهم فى كل أنحاء المدينة وفى كل حى من أحيائها فلم يقف لهم على أثر ، وأخيرا فكر فى أن يتناساهم أو أن يتناساهم ، وأن يبدأ حياة جديدة !

فى عصر يوم من أيام الآحاد ، من فصل الربيع الزاهر ، ازدحم شاطىء النهر بالكثيرين من المتنزهين ، كان بينهم الأم وولداها ، خرجوا كعادتهم يستنشقون النسيم العليل ، وبعد أن نالوا قسطهم الوافر من الرياضة .. والفسحة — رجعوا الى منزلهم ، ولم يشعروا بعين تراقبهم — عين شخص يقتفى أثرهم فى حيطة وحذر !

وما أن وصلوا الى المنزل حتى غاب الابنان فى جوف البيت ، وتمهلت الام تحادث البواب فى بعض الامور . وبينما هى على هذه الحالة اذ لمحت شخصا فى زاوية من الباب يهمس باسمها مناديا ، فذهبت اليه فاذا به الزوج الحـانق .. والوالد الشهم الشجاع .. الشهيد !

دار بين الزوجين حوار عنيف حاد ، تكررت فى خلاله كلمات الخيانة .. الشرف . الواجب . الفضيحة . انتهى الحوار بانتصار الزوجة وتسليم الزوج بنظريتها ، واتفقا صيانة لشرف الولدين وسمعتهما النظيفة وحفظا لكرامتهما ومركزهما الادبى المتين أن يظلا كاشامتين لها الاقدار ، وقضى به الأمر الواقع ، وأن يستمرا للنهاية فى تضحيتهما المحبوبة وأن تقوم الزوجة زوجها الميت . الحى . لولديها فى شخصية جديدة ، فقدمته تحت أسم السيد كونوى ، وكزميـــل لوالدهما المرحوم ، وكصديق عزيز للعائلة !؟

سارت بهم سفينة الحياة مرحلة أخرى ، حتى فى أثنائها زعيم اللصوص الى مهنته ، واشتاق الى زملاء جرائمه ، وحاول أن يتصل بهم فيعود الى سيرته الأولى ، ولكن الام اليقظة ، الحريصة على سعادة ولديها وهنائهما ، الغيورة على مستقبلهما وكرامتهما ، حالت دون هذا الاتصال ووقفت فى سبيله سدا منيعا !

غضب ويل لهذه المعاملة الجريئة . الجافة ، والمراقبة الدقيقة الشدة ، وكرامة الرجل القوى تهدرها امرأة ضعيفة ، فهدد وتوعد ، وصمم على أن يحث بهده ، وأن يتحرر من عبودية اختيارية واشتبك مع كارين فى مشادة حامية انتهت بفوزه وخذلانه !!

ضربت كارين على الوتر الحساس ، واجب الوالد الشريف الشفيق ، وشرحت له فى أسلوب أخاذ مؤثر ما ينجم عن افتضاح أمره من نكبة وضرر ، وما يلحق بولديهما من ذل وتحقير ، وذكرته بما يحفظه الولدان لأبيهما الشهيد من مجد وتبجيل ، وله كراما الناطرة الحية من تقديس وتكريم .

انتحى ويل ناحية من الغرفة ، ودفن رأسه بين كفيه ، وراح فى تفكير عميق . فكر فى الماضي الاسيف — حلوه ومره — فكر فى عصابته وما جرته عليه أعمال تلك العصابة من حبس وتشريد ، من ذل وامتهان فكر فى حاضره وما فيه من ألم لذيذ وما فيه من تضحية مقبولة تضحية تستسيغها نفس الوالد الحنون الغيور . قارن بين ماضيه الملوث وبين حاضر ولديها الطاهر ثم حكم ضميره — فى غير تحيز وغرض — أي العهدين أفضل وأيهما يستحق الخلود عهد أعرج مرذول لرجل مجرم متهدم فى آخر مرحلة الحياة أم عهد مستقيم ناضر لشابين فى ميعة الصبا وريعم العمر ، أسفرت تلك المعركة النفسانية الحارة عن انتصار عاطفة الأبوية فقرر الميت . . الحى . . أن يعيش عيشة هادئة شريفة تتفق وما يحفظه الولدان له كرامة من اعظام واكبار !!!

لم تقصد السـنون . . وحوادثها على عادة امتزجت فى كيان الجماعة . وفى دمهم ، تلك عادة رياضتهم ونزهتهم الاسبوعية . ففى عصر يوم من أيام الآحاد ركبوا زورقا يصحبهم الوالد التائب . . الشكور . وبينما الزورق يخترق عباب النهر ، يداعبه النسيم العليل ، اذ لمح ويل رأس طفل تغوص وتطفو فوق سطح الماء ، فألقى بنفسه فى اليم ، فاندفع يسبح صـوب الغريق فى خفة الاسماك ومهارتها ، فاختفى فى جوف الماء ، فظهر بعد قليل يحمل الطفل سالما ، فقابله الجمهور المحتشد بعاصفة من التصفيق والتهليل ، ولكن قصير المدى ، اذ قد نجا الغريق واستشهد المنقذ !!

وقفت الأم وولداها أمام جثة البطل الشهيد وقد أحنوا رؤسهم اجلالا وتقديرا لهذا العمل النبيل لم تقو كارين على حبس دموعها وكتم حزنها فاستسلمت لعواطفها ، ففاضت تلك العواطف بما أثار الشجن وأدمي القلب

قالت الام لولديها فى صوت تخنقه العبرات

— أبكياه الآن يا ولدى !!

— من ؟

— ماذا تقصدين ؟

— انه أبوكما !!! لقد كفر عن ذنبه !! لقد ضحى بحياته فى سبيلكما .. فى سبيل المجد والشرف !!! مات من أجلكما ولها لخاتمة سعيدة !!!

رابندرانات تاجــــــور

بحث تحليلي رائع عن طفولته :

فى صبيحة يوم كثير الضباب من أيام سبتمبر سنة ١٩١٢ فى مدينة لندن جلس شاعر الشرق لاكبر رابندرانات تاجور يقص على صديق من عز أصدقائه يدعى « أندروز » قصة حياته علاقتها بأعماله الأدبية العظيمة التى يقرأها الجميع ى الشرق والغرب بلذة ولهف واشتياق .

وفى ذلك اليوم كانت تبدو على تاجور آثار لضعف والشحوب بعـــد مرض قاس شديد ضطره الى اجراء عملية جراحية .

وها هو « أندروز » أيها القارىء العزيز نص عليك قصة صديقه تاجور :

حدثنى تاجور أولا عن أبيه وأخبرنى كيف كان يسود الصمت جميع أهل بيته أثناء حضوره متى لا يقطعوا عليه حبل تفكيره وتأملاته .

ثم حدثني عن أمه التى ماتت وتركته صغيرا . وكيف رأى وجهها لآخر مرة وهى تجود أنفاسها الأخيرة .. ان منظر وجههــا وقد حل ليه جلال الموت وروعته لم يبعث فى نفس تاجور لفزع أو الرهبة أو حتى العجب .. بل خيل اليه ن كل شىء كان يسير طبيعيا كما يرام .. ولم يعرف جور معنى للموت ويدرك كنهه الا بعــد أن ير . .

وهاك قصــة طفولة تاجور كما قالهــا بلسانه صديقه « أندروز »

— كنت كثير الوحدة . . وهذه كانت أهم يزات طفولتى

ثم أطرق مليا وقال . .

— نعم كنت كثير الوحدة.. وقليلا ما كنت ى أبى . .

وكانت رؤيته تبعث فى نفسى أعمق الأثر . .

وعند ما ماتت أمي عهد الى الخدم بالعناية بى..

واعتدت أن أطل كل يوم من النافذة . . استغرق زمنا طويلا أتأمل فيه كيف يسير العالم



رابندرانات تاجور

ولقد كنت ولوعا بالطبيعه منذ طفولتى ولما جنونيا . .

آه . . الطبيعة . .

لقد كنت أشعر بلذة عظيمة عنــد ما أرى السحب تمر أمامى الواحدة تلو الاخرى

كنت اقف اجلالا لشروق الشمس فأرحب بها أجمل ترحيب

كنت أنظر الى الافق .. فأرى بين لحظة ولحظة كوكبا يمر سريعا ثم ينطفىء فيضىء العالم لحظة ثم يختفى . .

كنت أرى النجوم تلمع فى السماء.. وتنعكس أنوارها على صفحة الماء . . فتبعث فى نفسى البهجة والجمال والبهاء . .

كنت أحب الطبيعة حبا زائدا عن الحد حتى ان قلمى الآن لا يستطيع أن يصفه وقد كانت الطبيعة أيضا صديقة لى . .

تلازمنى دائما . .

وتبعث الى نفسى فى كل حــين جمالا جديدا بهيجا . .

فى صباح أيام الخريف

كنت أخرج الى الحديقة عندما استيقظ من نومي

وقد كان يخيـــل الى ان رائحة الاوراق والاعشاب المبللة بالندى تسرع الى ملاقاتى وعناقى

•••

هكذا صور تاجور لصديقه « أندروز » قصة طفولته فى لندن فى ذلك اليوم الكثيف الضباب . .

ومنها يتضح أن الطبيعة كانت تلهم تاجور شعره وأغانيه . .

فينقل ما الهمته اياه الطبيعة الى الهند أرض الحقيقة والحكمة ثم الى البنغال أرض الشموس والظلال ، أرض البهاء والجمال . .

أمير المحبين .. وتوبى ونج

موريس شفاليه يحب فى الخامسة والاربعين .. فتاة فى الثامنة عشر

عندما اختار ساموئيل جولدوين توبي ونج لتظهر كاحدي فتيات القسم الاستعراضي فى شريط ادى كانتور (ابن اسبانيا) .. ثم اختارها مخرج شريط (الشارع ٤٢) لتظهر أيضا في هذا الفلم .. تنبأ لها كل من فى استديو مترو جلدوين ووارنر بمستقبل باهر .. لالبراعتها التمثيلية . ولكن لانها أجمل زميلاتها وأنها المثل الاعلى الذى ينشده المخرج لفتاة أى شريط استعراضى فهى كما يلقبها نقاد السينما الامريكيين بحق The perfect Chorus Girl . . .

وقد لا يهمنا نجاح هذه الفتاة فى الادوار الاستعراضية الثانويه .. وفى الدور الصغير الذى نالته بعد ذلك فى رواية مرح الكلية .. قدر اهتمامنا بالحادث الذى اعترض حياتها والذي قد يصل بها قريبا الى مرتبة النجوم .. اذ أحبها النجم الفرنسى موريس شفاليه ..

وقد يكون ذلك الغرام عاديا ولكن الشيء الغريب أن موريس أو أمير المحبين كما يسمونه .. الذى هزأ بقلوب آلاف المعجبات به .. والذي منذ طلق زوجه مارسل فاليه لم يقترن اسمه باسم أية امرأة غير فرنسية .. عثر أخيرا على فتاة احلامه الامريكيه الصميمه التي قال عنها لمراسلى الصحف

— ان توبى ونج هي أجمل فتاة أمريكيه عرفتها الى اليوم

وأما هى فتعود فى المساء الى منزلها بتلال بفرلي وتضع صورة موريس أمامها ثم تبدأ تصلى وحدها فى ابتهال راجية أن يعود موريس من رحلته فى أوربا سريعا .. والا يكون قد تطرق الى قلبه ملل نحوها .. والواقع أن غرامهما بدأ منذ شهر تقريبا .. ولكنهما كانا يظهران معا فى اندية هوليوود كصديقين منذ شهور عديدة .. ولم تتحدث عنهما الصحف فى ذلك الوقت لانه كان المعروف عن شفاليه أنه لن يحب سيدة غير فرنسية .. وأظن القراء يذكرون صداقته العظيمه مع مارلين ديتريش حتى عزا البعض طلاقه لزوجته من أجلها .. ولكن موريس هزأ من ذلك وأخبرهم بأنه لم يطلق زوجته الا لأنه مل الحياة معها ..

وحدث بعد ذلك أن ذكر بعض الصحفيين أنه أحب الممثلة الفرنسية جاكلين فرانسيل التى استحضرتها شركة باراموت من فرنسا لتقوم بالدور الاول أمام موريس فى النسخة الفرنسية من رواية (طريق الحب) ولكنه هزأ أيضا من هذه الاشاعة

ولكنه فى المرة الاخيرة مع توبي ونج لم يتكلم وترك الناس يتساءلون هل ستكون زوجة موريس الجديدة هذه الفتاة الامريكية التى لا تتجاوز الثامنة عشر من عمرها ؟

وتبتسم توبي الجميلة وتقول

— لقد كنت أعجب بموريس حتى قبل أن أحضر الى هوليوود .. ولكن الآن اصبحت أخشى أن أحبه .. حبا .. عنيفا .. وهناك فرق شاسع بين سنه .. وسني .. فهو فى الخامسة والاربعين من عمره .. وأما أنا فما زلت فى منتصف العام الثامن عشر ..

وتسكت قليلا ثم تتابع قصة غرامها وتقول

— لقد كنت اراه كثيرا فى المطعم داخل الاستديو وكان يبتسم لى ويحيينى دون كل الفتيات ثم قابلني بعد ذلك .. واحبنى .. وكثيرا ما كان يسقط على ركبتيه يشكو حبه لى .. ويحدثنى عن جمالي ..

ومرت مدة بعد ذلك ثم سافر موريس بعد ذلك في اجازة الى أوربا وعاهدته الفتاة على أن تنتظره ..

ولكن أحد الشبان الصحافيين الامريكيين ذهب الى توبي يسألها في دهشة

— هل تفضلين ظرف موريس وتجاربه الكثيرة فى الحياة على أى شاب أمريكى جميل يقاربك في العمر

فأجابة الفتاة بكل سرعه

— بكل تأكيد .. لأن موريس رغم بلوغه الخامسة والاربعين مازالت روحه شابه فى العشرين

ولكن فى هذه اللحظة لمح الصحافى فى يدها خاتما .. ورأته هي فقالت

— انه هدية من جون .. ابن احد مديرى المسارح الاغنياء .. وهو يريد أن يتزوجنى

وعندئذ سألها الصحفي

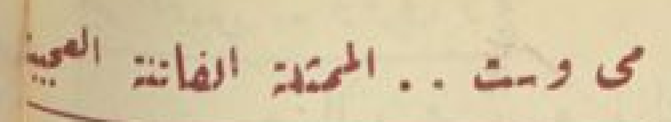
— والآن هل تفضلين تجارب موريس وظرفه .. أو شباب جون وثروته

ولم تجبه الفتاة ولكن قالت بصوت خافت

— اسمع ياصديقي .. قد اتزوج الآن ولكن زواجي الحقيق سوف يكون عند ما ابلغ الثالثة والعشرين من عمرى



توبي ونج



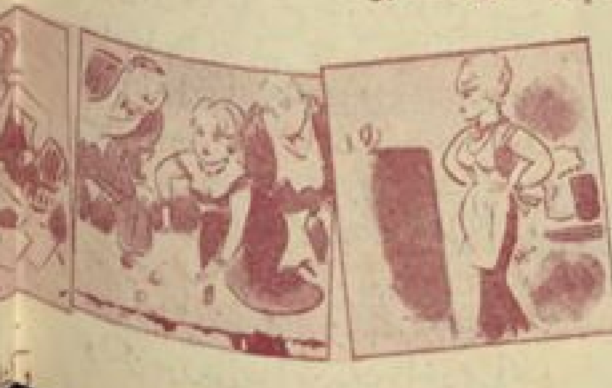
تقبض على عصابة

عند ماتركت مى وست المسرح .. وتعاقدت مع شركة بارامونت ليظهر فى أشرطتها ... والنقاد ويتنبأون لها بصيت حسن لا يقل عما نالته على المسرح .

ولعل الظاهرتين العجيبتين اللتين عرفت مى . الفاتنة . هما حبها العظيم للمجوهرات والماسات التى تحملها فى حياتها الخاصة .. وتظهر بها فى أشرطتها . وتتحلى بها ... حتى عند ما تخرج للنزهة أو تنتقل من المنزل الى الاستديو

وانما الظاهرة الثانية ... فهى فى الواقع ناحية أخرى من حياتها الخاصة . اذ هى الممثلة الوحيدة فى هوليوود ... التى تقضى وقت فراغها كله فى تأليف قصص جديدة للسينما وأظنك لم تعلم انها تتقاضى فوق مرتبها ١٥٠٠ ريال كل أسبوع من شركة بارامونت كأجر لاصلاحها القصص التى يقدمها الكتاب الناشئين للشركة . واعدادها ليتلقاها المدير الفنى ويبدأ فى اخراجها

... وعلى الرغم من أن مى عرفت بفتنتها العظيمة . وبكثرة عشاقها والمعجبين بها .. الا أنها عرفت أخيرا أيضا بذكائها الذى فاق الوصف . وبأنها ممثلة بارعة .. فى حياتها العادية تماما كما هى داخل الاستديو .



(مى وست) تميل الى الاعمال المنزلية والمقامرة

لصوص سرقوا منها منذ عام ٢٠٠٠٠ ريال

الصغيرة التي أروبها اليوم
عن فطنة هذه الممثلة .
تقريبا . أي بعد ذهابها
مسدونة . تمكن شخص
بعوة بعض شركائه
مجوهرات ونقود مي . .
، وانتظرت النتيجة ولكن

والبوليس لا يستطيع
اللصوص . ومي تحترق
جواهرها التي كانت تعتز بها .
لها مجموعة نادرة من

ليلا . وقررت أن تقبض
المسألة . وفعلا جلست تفكر
كل ماهر بهاتف خرجت
الا استولى اللصوص على

في يوم ٢٨ سبتمبر سنة ٩٣٢
الاستديو مع مديرها جيم
فيها فوبلر الذي عرض
سيارته الى منزلها . لأن
الصباح ... ووافقت

.. ولكن ما كادت السيارة تبتعد قليلا حتي خرج عليهما رجل ثالث لم تعرفه لانه أمال طرف قبعته على عينه فأخفت ملامحه وطلب منها أن تعطيه كل النقود التى معها . . فأعطته . . ٣٥٠ ريال كانت قد سحبتها من البنك لسوء الحظ في ذلك اليوم .

ولم يرض ذلك اللص الجشع فطلب منها أن تعطيه كل حليها ومجوهراتها . . فسلمته كل ما تحمل . وذهبت بعد أن تركها اللص الى قسم بوليس لوس انجلوس وأبلغت عن سرقة نقودها . ومجوهراتها التي قدرت قيمتها بمبلغ ١٦٠٠٠ ريال

ومرت الشهور بعد ذلك ولم يكتشف البوليس أمر هؤلاء اللصوص .

ولاحظت من بعد ذلك أن فوبلر الذي كان معها لم يدافع عنها . بل ولم يتكلم فدهشت وفرضت أنه شريك اللص . وظلت تستقصي بعد ذلك حتي نجحت . في النهاية .

فمنذ أربعة شهور حضر اليها فوبلر هذا واخبرها أنه يعرف أمكنة حليها وماساتها وانه على استعداد لان يعيدها اليها اذا دفعت له ٥٠٠٠ دولار .

البقية علي صفحة ٥٤





هـــذه هى ... هوليوود

على هذه الصفحة سوف يرى القارىء صورا سريعة من حياة نجوم وكواكب السينما . .
كما سوف يجد تعليقات على أهم الحوادث التى تحدث منها أعظم عالم السينمائيين .

ص ف

ضحية

عند ما تعرض في مصر رواية السيده
قامره . . يجب أن تتصور ما تحمله باربارا
تانويك بطلة هـذا الشريط من آلام . . وما
دمت عليه من تضحيه

فهذه الممثلة المسكينه التى تقضى أربعة
ساعات كل يوم تحت أشعه X . . والتى تعانى
دة كسور ورضوض فى عظامها تحافظ على
واعيد عملها . . حتى اذا ما منعها الأطباء
لت لهم (يجب أن يستمر العمل) .

Th: Show must go on

وهكذا تقضي يومها فى الاستديو وتعود
المساء الي المستشفي وهى تعلم انها قد تفقد
لها بعدهذا الشريط لان صحتها تسوء فى كل يوم

راق متينة

ماك جرى هو أحد اصدقاء جورج رافت
ؤكد جاك أوا كي . أن صداقتهما متينة
جدا . الىدرجة أن جورج اذا شعر بصداع.
أخذ ماك قرص اسبرين

منى فى الاطفال

عند ما فكرت شركة بارامونت فى اخراج
رواية طريق الحب مع موريس شفاليه . .
بحثت حتي عثرت على الطفل لاروى وتعاقدت
معه لأن شفته السفلي متدلية كشفة موريس
شفاليه . . والآن تبحث شركة مترو جلدوين
عن طفل لتتعاقد معه وتشترط أن يكون أنفه
كبيرا كجيمي دورانت . . ليمثل دور دورانت
وهو صغير

لوب . وصرفى

يعلم القراء أن لوب فيلز تحب جوني
ويسموللر حبا عنيفا . . وأنها تزوجته بعد غرام
دام أكثر من عام . .

ولكن حدث منذ مدة أن صدرت احدى
المجلات وفيها مقال عن رواية (طرزان
ورفيقه) التي انتهي منها أخيرا جوني ويسموللر
مع مورين أو سيلفان . . وكتب الناقد فيها
أن جوني في فترة الاستراحة من العمل كان
يري دائما مع فتاة شقراء جميلة

وقرأ جوني ذلك وأسرع الى الناقد يلومه
ويقول له

— لن أستطيع العودة هـذا المساء الى
المنزل . . ان لوب سوف تعرك أذنى بشدة . .
ويجب أن تعتذر لها أنت حالا . .

وذهب الناقد قبله الي المنزل وعاد وهو
يؤكد له أن لوب لن تعرك اذنه . .

ورجع جونى مطمئنا الي المنزل . .

دلع النجوم !

منذ أسابيع قليلة انتهى جارى كوبر
وفردريك مارش من رواية « طريق العيش »
مع ميريام هوبكنز . . ودهش نقاد السينما من
أنه لم تحدث ضغائن بين نجوم هـذه الرواية
طول مدة اخراجها . . اذ قد يحتمل أن يكون
دور جارى اكبر من دور فردريك . . وكلاهما
يعتقد أنه لا يقل مقدرة عن زميله

وبهذه المناسبة نذكر أن المرحوم رودلف
فالنتينو فسخ يوما عقده مع الشركة لانه علم
أن حجرة الممثلة التي أمامه أفخم من حجرته هو

وجلوريا سوانسون أضربت عن الذهاب
الى الاستوديو لان بولانجري لا تحب قطتها

ولعل أعجب من ذلك أن نجمتين أرادتا
فسخ عقداهما مع الشركة لان عدد الكلمات
التى تقولها احداهن . . تزيد عن كلمات الاخرى
بست كلمات فقط . .



فردريك مارش



فردريك مارش

كيف أختطف ابن عم رئيس الولايات المتحدة السابق.. وكيف عذب

كان لخبر اختفاء المستر وليم ف. وود المهندس الفني المعروف . رنة اسى في أنحاء أمريكا . لما اشتهر عنه من الأخلاق الجميلة كما أن العمل في نفسه كان يدل على روح اجراميه خطيرة اذ أن المستر وليم هذا هو ابن عم للمستر « وليم هوارد تافت » الرئيس السابق . وقد زادت الدهشة في النفوس بعد أن روى المخطوف حكايته التي تقرب من الخيال والتي لم يسبق لها مثيل في عالم الاجرام من حيث الوحشية التي تقشعر من هولها الأبدان

شارع هارزون . .

سوسلت . . كاليف . .

شركة الامانة الامريكيه

سيدي . .

انى في حالة لا تمكنني من المجيء الى المدينة وفي الداخل المفتاح . . . هل يمكنكم ارسال أموالي الى العنوان المذكور أعلاه . . . ولكم الشكر

المخلص

(امضاء) وليم . ف . وود

وصل الى الشركة هذا الخطاب ففحصه الموظف المختص ولكنه تردد في الأمر .. لأن المستر وليم لم يكن في حاجة الى طلب مبلغه المودع بغتة فنادي الرجل صديقا من أصدقاء وليم عرض عليه الخطاب وأراه الامضاء حتى يتأكد منها . . ففحصها هو بدوره برهة من الزمن ثم قال :

— هي امضاء (وليم) بدون شك . . وأنا يمكنني أن أميز تلك الامضاء من بين مليون امضاء أخرى . . لانه دائما يختصر « وليم » . .

ولكن . . هذا لا يمنعني من أن أقول ان في الامر خدعة .. فليس من المعقول أن يرتكب وليم تلك الاخطاء الشائنة في الكتابة والهجاء

وعلى ذلك امتنع الموظف عن تسليم المبلغ . .

ثم أرسل امرأة الى منزل المهندس تستفسر عن الامر فعادت بعد برهة وهي تقول أنها وجدت جميع نوافذ المنزل مغلقة ولم يجبها أحد . . ولما سألت عن مستر (وليم) أجابها أحدهم أنه لم يره منذ أكثر من يومين . . وهنا تنبه الموظف الى ضرورة وجود خطر في الامر فأخطر نقطة بوليس (سوسلت) . . فرد عليه الضابط (ماكلين) الذى لم يكد يسمع منه خبر اختفاء المهندس حتى خف الى منزله . . وهناك قرع الجرس فلم يجبه أحد . . فاقتحم الباب . . وقصد الى الجراج فلم يجد العربة ولكنه رأى كومة من الصور الفنية الجميلة وبينما هو يقلب فيها عثر على مسدس صغير من نوع مايلهو به الاطفال . . فتملكه العجب لان صاحب الدار أعزب وقلما يدخل المكان طفل . . فمن أين أتى هذا المسدس الغريب ؟ . . وهل له علاقة بجريمة غامضة ؟ . .

ثم ترك الجراج وتوجه الى أعلى المنزل . . .

وصار يبحث فيه غرفة غرفة حتى انتهى الى غرفة النوم فوجدها مغلقة . . وهنا خشي أن يكون في الامر شيء . . فتحسس مسدسه ثم شهره واقتحم الغرفة . . فلم يجد أحدا . . الا أنه روع من منظر الدماء الملطخة على الفراش والبلاط وفوق الجدران

هل هي دماء (وود) ؟ . .

ذلك مادار بخلده وما جعله يخاطب المفتش (الآن ما كحن) وهو من أشهر رجال البوليس في العالم . . فاتفق الاثنين علي اخفاء أمر اختفاء المهندس عن الجمهور حتى لا يتنبه المجرم فيؤثر ذلك في سير دولاب الحوادث

وقال (ما كين) . .

— مما لا شك فيه أن المسكين سقط في قبضة أحد الخطافين الخطرين . . الذى أراد أن ينفذ خطة لم يسبقه أحد اليها . . . فهو لا يريد أن يتفق — كما يفعل غيره — مع الأقارب والاصدقاء لدفع غرامة . . بل لجأ الى اجبار الرجل على كتابة شيك بنفسه

● ● ●

وبينما الجميع في حيرة كبيرة من أمر تلك الجناية الغامضة .. اذا البنك يخابر البوليس تليفونيا .. ويقول ان مستر وليم حضر هناك في صحبة رجل آخر .. وأخذ كل ماله في البنك ثم خرج ..

وهنا جن جنون (ماكلين) واستشاط غيظا . لأن المسألة بدت في نظره « حلزونية » فكيف تحضر الى البنك ويستلم كل نقوده وبعد أن وجدت دماءه عن الجدران والفراش . وهنا طرأ له طارىء فخف الي البنك وقابل الموظف الذى رأى المستر « وليم » وهو والرجل الآخر.. ثم سأله عن صفات هذا الرجل الغريب فقال :

— أسود الشعر .. أصغر قليلا من مستر وليم و . .

فأطرق الضابط الذكى برأسه الى الأرض هنية ثم قال في لهجة سريعة :

— هل كان هذا الرجل يضع يده في جيبه باستمرار ؟ .

ونظر اليه موظف البنك في دهشة عظيمة وقال وهو يفغر فاه . .

— يا الهي !. تماما .. تماما .. من أخبرك ذلك ؟.. هذا ما استلفت نظرى . .

وعلت وجه الضابط الشاب ابتسامة اطمئنان وخرج من البنك . .

وكل ما في الامر هو أنه توصل بذكائه الى معرفة السبب الذى دفع « وليم » الى سحب

تقوده . . فقد أجبر من المجرم الذي اضطره الى الذهاب الى البنك بنفسه لاستلام المبلغ حينما علم أنه أخفق في عمله بواسطة الشيك .. وكان هذا المجرم الجرىء واقفا وراءه ويده فى جيبه قابضا على مسدسه استعدادا للاطلاق اذا ابدى هذا أي استغاثة أواشارة وأيدهذا الظن عنده قولموظف البنك بوجود جروح فى وجه المهندس لما سأله عنها قال انها من أثر سقوطه من السلم

***

وفى تلك الاثناء طرأت عليهم فكرة جديدة جديرة بالثناء لأنهم بالسؤال علموا أن للمستر وليم يضع بقية ثروته في أربعة بنوك أخرى غير هذا البنك .. فلا يبعد أن يكرر فعلته هذه حتى يستحوذ على بقية الثروة ثم يتخلص من ضحيته. فلذا أرادوا أن يتربصوا بالقرب من البنوك لعلهم يوفقون فى خطتهم..

وفى ذلك الوقت علمت الجرائد بالحادثة فكتبت عنها بالتفصيل ثم نشرت صورة المخطوف وأوصاف المجرم وما حدث فى البنك من رؤية المجني عليه في وجهه جروح .الخ..وقرأه المستر (جيلالان) ذلك في الصباح فتعجب لأنه كان قد أجر في اليوم السابق حجرته لشخصين تنطبق عليهما تلك الاوصاف بالضبط .. ولاحظ أن أحدهما نفحه مبلغا كبيراً في نظير الايجار لا يدفعه الا أصحاب الملايين !. ثم خرجا في الصباح وكان منظرهما يولد الريبة والشك .. لأن أكبرهما كان كئيبا قليل الكلام يرتجف فى شكل ظاهر . وعلى أثر ذلك في الجريدة خاطب البوليس بالتليفون فرد عليه ماكين ..

— أظن أنه يمكنني ياسيدى أن أدلي بشيء ذي أهمية في مسألة (دور) .. فلو تأتي الى المنزل رقم ١٠٨٢ بشارع (نيس أفنى) .. أخبرك بكل ما في الأمر..

وفى أسرع من لمح البصر كان الضابط هناك يستمع الى مخاطبه

— اتي بالأمس رجلان .. واستأجروا مني حجرة للمبيت .. وكان أحدهما اكبر عمرا من الثاني .. وكان يبدو عليه آثار ألم دفين .. الثاني أعطانا مبلغاً كبيرا من المال في نظير استئجار الحجرة للمبيت ليلة واحدة .. فدخل بي الشك لاحظت أن وجه الرجل العجوز مجروح .. فلما رأيت اليوم صورة مستر (وليم) فى الجرائد تذكرت فجأة انه يشبه رجل الأمس تماماً .. وقد سافرا اليوم ..

وهنا نظر اليه (ماكين) ثم قال له مسترشدا بنظرية زميله (ماكلين) :

— هل كان الرجل الآخر يضع يده في جيبه باستمرار ؟ ..

وفكر الرجل قليلا ثم صاح ..

— نعم ياسيدى . تماما . هاأنت تذكرها !

وتأكد الضابط أن هذين الشخصين ماهما الا وليم وخاطفه فسأل مخاطبه ..

— ألم يخبرك أحدهما الى أين هو ذاهب ؟.

— كلا .. انما سألني الصغير عن اى سيارة يستقلها حتى يذهب الى شارع (كيرني) .

وشكر الضابط الرجل ثم خرج وهو يفكر تفكيرا عميقا وصمم على الذهاب الى شارع (كيرني) املا في ان يكون المجرم قد ذهب الي هذا الشارع لشراء شيء ..

فعمد الي استجواب كل اصحاب الحوانيت حتى وصل الى حانوت لبيع الاسلحة وهناك أخبره صاحبه ان هذين الرجلين اقبلا عنده اليوم وطلبا منه مسدسا من نوع معين فلما طلب منهما تصريحا رضى العجوز بذلك ومهر العقد بامضائه ..

وزادت المسألة تعقيداً .. اذ كيف يشترى مستر وليم مسدسا وهو في صحبة هذا الشرير ؟..

***

وأراد الله أن يضع الأمر عند حد . . فقد خرج مستر وليم مع المجرم .. وكان الاول يسير في الامام والثاني خلفه ويده في جيبه . في السوق العام واذا بالمجرم يستوقف ضحيته ويقول له ..

— هيه .. يا وليم .. ألا تحب البندق ..

اني أحبه كثيرا ..

فلم يجب الآخر ..

وتقدم الشرير الى حانوت قريب اشترى منه رطلا . . وبينما كان البائع يهيء الكيس .. اذ بالمسكين يبصر رجل بوليس قادم .. فصرخ بدون أن يشعر

— الى هذا الرجل . . اليه .. اقتله .. انه يحمل مسدسا . . ثم اختفى وراء أكياس البندق حتى يتجنب غضب المجرم فتقدم رجل البوليس فى غير استعداد وهو يحسب أن المسألة مزاح .. ولكنه لمح المسدس يلمع في يد المجرم فأراد أن يدافع عن نفسه . . ولكن للاسف كان ذلك بعد فوات الاوان . . فقد أطلق عليه الرجل رصاصتين اخترقتا بطنه وسقط بعد أن استحالت ابتسامته الي أنين خافت اليم ..

واطلق ساقيه للريح ولما أصبح بينه وبين النجاة قيد أنملة . . قدر الله له الموت فقد لحقه ضابطان . . فهدداه بالوقوف ولكنه لم يذعن وأطلق النار فأصاب امرأة .. وهنا انطلقت ثلاث رصاصات أردته قتيلا لوقته

***

<u>ماذا يقول مستر وليم ؟ . .</u>

وروي مستر وليم قصته العجيبة فقال ..

عدت الى منزلي .. في أحد الايام واذا بي أسمع أحدا يقول لي فى الظلام

— ارفع يديك

ففعلت . . ونظرت فوجدته رجلا ملثما

بقناع أسود . . ولما كشف القناع عرفته فهو (هوارد . س . ميك) يعمل في مينا. (سوسلت)

ثم ربطني بسلك وشد الوثاق حول يدي وكان مجنونا في سلوكه حتى أني كلما صرخت أو استنفت شد الرباط حول رسغي حتى أدماها . .

ثم انهال علي ضربا الى أن تفجرت الدماء من وجهي ولطخت الفراش والجدران . . وأجبرني على طهي طعام له فكنت أسير مضطرا لان فوهة المسدس كانت مصوبة في ظهري . .

وأغرب ما في الامر أن هذا المسدس لم يكن الا لعبة من لعب الاطفال . ولم يخبرني بذلك الا في اليوم الثاني حينما أحضر معه مسدسا حقيقيا ثم ذهب الى الآلة الكاتبة .. وسطر الى أحد البنوك التي بها مبالغي شيكا مزيفا أجبرني على امضائه ففعلت وأنا آمل أن يهتدي موظف البنك الى الامر فيرسل البوليس في الغد . . ولكن المجرم حينما علم بفشل الحيلة أجبرني على الذهاب الى البنك معه لاستلام المبلغ بنفسي . فلم أستطع العصيان لانه كان يضع في جيبه مسدسا لا تفارقه قبضته في لحظة من اللحظات

وبعد أن أخذنا المبلغ خرجنا وهو ينوي تكرار فعلته هذه حتى يستولي على جميع مبالغي من البنوك الباقية . . ولكنه صرح لي بعد ذلك أنه عزم على خطة جهنمية أخرى فأجبرني على الذهاب معه الى شارع (كيرلي) حيث اشتريت باسمي مسدسا . وكان يقصد من ذلك قتلي ثم وضع بصمات أصابعي على السلاح وكتابة خطاب انتحار . حتى يقولون أني قتلت نفسي والدليل على ذلك أني اشتريت من بائع الاسلحة مسدسا باسمي ومهرت العقد بامضائي . . كما أن بصمات أصابعي وخطابي . كل ذلك يعزز فكرة الانتحار فتندثر الجريمة ويعيش هو هانئا بالمال ! .

ثم حدث بعد ذلك أن طلب مني الذهاب الى البنك الثاني لاستلام مبلغ آخر . فمررنا في طريقنا بالسوق العام حيث أراد أن يشتري قليلا من البندق . . وهنا ابصرت ! رجل البوليس . . فدفعني حنيني الى الحرية الى الاستغاثة . . ففعلت . . وحدث ما حدث ! »

م . ك . ع

دموع ميت ...!!

معربة عن الألمانية للشاعر « موراشيج »

للآنسة ناهد محمد فهمي

كنت أتوهم أن الموت راحة ..!

وكان هذا الوهم الكاذب يدفع المتعبين واليائسين على الانتحار ..!

نعم الانتحار .. الذي هو عاطفة مختلطة من الشجاعة واليأس ..! كثيرون هم الذين يعيشون ويتمنون الموت ..!

ولكنهم لا يستطيعون رشف كأس الموت المريرة ..!

لأنهم تنقصهم الشجاعة . .

***

هذه هي التعليلات المنطقية التي شجعتني على الانتحار ..!

ولكنني بعد أن مت وجدت أن الانتحار فكرة خاطئة جدا ..

لقد دفنت وأودعت لحدي قبل أن تغادر جسمي روحي .. روحي التي كانت متعلقة جدا بالحياة الدنيا . وبعد أن سكنت رمسي دبت في جسمي الحياة ففقت من سكرة الموت كما يصحو الثمل .!

وكانت بضع دقائق أو ثوان فهمت بها مصيري ..!

***

كنت في عالم الاحياء صحافيا وكاتبا وشاعرا .. مبرزا

صحافيا مضطهدا .. فقيرا جدا ..!

وكاتبا مبتكرا .. كثر أعداؤه لابتكاره ..!

وشاعرا ملهما .. كثر حساده لعبقريته الفذة .. لهذا عشت في حياتي مضطهدا من الظالمين الاغبياء

ومحروما .. من الرفاهية .. ضحية مساعي العداوة الحمقاء ..! ولما انتحرت .. وضع أعدائي وحسادي في « تابوتي » قلما ودواة ..!

لا اعترافا منهم بفضلي بعد موتي ..!

بل تهكما منهم علي وسخرية مني ..!

فكأنهم كانوا يقولون لي بعد موتي :—

ماذا أفادك قلمك ونبوغك ..؟

لقد قتلك يراعك ..! وقبرك عقلك ..!

***

كان موتي موتاً لاشك فيه ولارجوع فيه ..!

أخذت القلم بيدي الناحلة المرتجفة الضعيفة .. !

وغمسته في الدواة التي كانت تنظر الى فاغرة فاها بابتسامة سوداء كالحبر

كلها هزء وسخرية وأخذت اكتب آخر كلمة لي أهديها للاحياء اليائسين الذي على وشك أن ينتحروا

لكي يفهموا حقيقة (ما بعد الموت .!)

لاتنتحروا .. ! فليس في الموت راحة ..

قبر مظلم يؤانسك فيه الدود والهوام ..

اليائس في الحياة .. قد يشترى هذه الاحلام (بقرش) ! عن طريق (ورقة يانصيب

أما الميت .. فهو محروم من كل هذه الاحلا

حتى الفارغة منها .

تضحكون أيها اليائسون . لانكم تعتقدو

ان الموتى لا يحتاجون للاحلام الدنيوية ..!

من ذا الذي يحلم ويأمل ..؟!

هل هو الجسد أم الروح ؟

الروح ! الروح ! التي لا تموت .. والتي يستطيع المنتحر قتلها .. لانها لا تموت وخالد لانها .. جزء من نور الله (جل شأنه) !

***

بكيت وجرت دموعي علي أكفاني . و يتنازعني الموت . وكل ما استطعت أن أسط للاحياء اليائسين هذه العباره ..—

« لا تنتحروا ..! فالحياة في أشد آلا خير من الموت أنتحروا تاموا ولن تستريحوا ..»

دكتور فى العلوم ..

يتكلم عن الأسباب التى أدت به إلى الجنون

ويحاول ان يصف الظروف الغريبة التى أحاطت به في جميع أطوار حياته

> أرسل أحد نزلاء مستشفى الأمراض العقلية بفارسوفي الي الكاتب الفرنسوى المعروف أندريه جيد خطابا غريبا نشرته حديثا أكثر من مجلة فرنسية ونحن بدورنا قد ترجمناه وننشره هنا لما فيه من طرافة وعظة
>
> م . و .

حضرة المحترم الكاتب القدير اندريه جيد .

اكتب لك وانا جالس علي أحد المقاعد لريحة بمستشفى المجاذيب بفارسوفى. لعلك تغفر ، وجدت فى خطابي بعض الاخطاء النحوية أنى بحثت عبثا عن قاموس فرنسى — بولونى . نا دكتور فى العلوم . ومحجوز منذ ستة اسابيع ، ذلك المستشفى لمحاولتى قذف والدتى تحت عجلات احدي القطارات واني من أعلى النافذة . سأقص عليك بعض حوادث من حياتى البائسة ..

ذهبت مرة عند ما كان عمري اربع سنوات ، والدتى ومربيتى الي احدى المحلات الكبيرة راء بعض اللوازم وشعرت فجأة وأنا انظر الى دخل المحل الفخم باحساس غريب اذ وجدت سى اتساءل عما يكون العالم لو لم يخلق شيئا ؟. ، عاجز عن وصف ماحدث لى ولكني واثق أن ذلك كان له تأثير عظيم فى جميع أطوار اتي .. شعرت بفناء العالم ورأيت بدلا منه ئا آخر .. رأيت .. اللاشئ .

لا تظن ياسيدى ان ما أقصه عليك الآن افة ولكنها حقيقة لا زلت متذكرها ولن اها طول حياتى . قلت لك انى رأيت .. اللاشئ ، ابسط قواعد المنطق التى تحتم وجود لكى (يرى) وأنا أقول رأيت لأنى عاجز التعبير بكلمة أخري كما انى عاجز ايضا عن يد المدة التى رأيت فيها اللاشئ عما اذا كانت لة أم ثانية .. كل ما شاهدته كان غريبا عما له وعما يمكن لذاكرتى ان تحفظه ورغم ذلك زال اتذكر عندما عدت الى نفسى وعرفت والدتي ومربيتى .. شعرت بعودة من مكان عظيم وكبير ولكنه مكان هائل ورهيب . عدت من حلم فسيح وغير جلى الى شئ محدود وعرضى . وقد استمرت هذه الرؤيا تنتابنى جملة مرات الى أن بلغت الثالثة عشرة من عمرى .

لم تكن عائلتى تهتم بالمسائل الدينية اذ أن والدى كان بروتستنتيا ووالدتي مسيحية وقد فقدت شعورى الدينى وكذا طهارتى الصبيانية عندما بلغت الثالثة عشرة من عمرى لافراطى فى العادة السرية حيث كنت اجد لذة شهوانية هائلة ومنذ ذلك الحين اظهرت مقدرة فائقة وتمكنت وانا لا ازال فى الخامسة عشرة من تلخيص احدى القصائد الصعبة والتعليق عليها تعليقا سبب لى شهرة غير صغيرة فى جميع انحاء بولونيا . وبعد ذلك بقليل تمكنت من رؤية كل ما اريده ما دمت اغمض عيناى . فاذا كنت مثلا ارغب في مشاهدة موقعة حربية يكفيني أن اقفل عيناى . لكى ارى جميع حوادثها كما لو حضرت عرضها على الستار الفضى .

البحث وراء المسائل المعقدة وكذا الحقد على الحقيقة ... عادتى المخزية هدياني الى العلوم الرياضية حيث نلت الدكتوراه وتزوجت لما بلغت من العمر الواحد والعشرين فوضعت لى زوجتى طفلا ثم طلقتها بعد ذلك بخمسة سنوات

كثرت أحزانى والتجأت الى القراءة لعلى أجد فيها ما يخفف عن همومى وشاءت العناية الآلهية أن أقرأ بعض الكتب الدينية التى كنت أبغضها فزاد ايمانى بالله وباليوم الآخر . وحدث بينما كنت أسير منفردا فى احدى الحدائق القديمة حيث كنت العب وأنا لا أزال طفلا صغيرا ان فكرت فى طفولتى وكيف تركت العنان لشهواتى البهيمية وشعرت فجأة بالاسف والندم ثم تلى ذلك الشعور احساس بالراحة . . راحة الضمير .. فبكيت . عاودنى ذلك الاحساس مرتين الأولى وأنا أسير فى احدى الغابات والثانية وأنا جالس أحضر رسالتى التى نلت من أجلها الدكتوراه وقد عشت بعد ذلك عيشة هادئة ناسيا تماما عادتى ... الدنسة

كنت أحاول بشتى الطرق أن أنفرد بنفسى وأن أفكر فى الله عز وجل وفى وجوده ومحبته وأنا أرى للحب الجنسي مركزين متساويين تماما في الاهمية : الاعضاء الجنسية والقلب . واذا نمى الرجل نموا طبيعيا يرى فى المرأة أداة لارضاء شهواته الجنسية والروحانية معا أما اذا وقع فى العادة السرية فيشعر بحقد شديد نحو الحياة الجنسية اذ أن قلبه يتحجر ولا يرى فى المرأة الا آداة لارضاء شهواته البهيمية . ومن الممكن أن يرغبها ولكن من المحال أن يحبها حبا حقيقيا

أكتب لك ذلك وأنا جالس فى غاية الراحة والسكينة ادخن سجارتى كما لو كنت ميتا يصف حياته الاولى اذ انني منذ ذلك الحين شعرت بنار حامية تسقط من أعلى رأسى على قلبى فتحرقه أكتب لك ذلك بكل اخلاص راجيا منك أن تسامحني لاخفائى عنك اسمى الحقيق ولو مؤقتا .

ب . س .

مستشفى المجاذيب بفارسوفى

حل مسألة الفيلا !

الفائز الاول يحرر عشرة أسطر في (الجامعة) ! !

لم أكن أتصور وأنا أكتب . مقالة !! (مسابقات مدهشة بدون شروط .. فيلا جميلة في الضواحي للفائز الاول ..!) لم أكن أتصور قط أن رسائل القراء الاعزاء ستنهال على الادارة ملأى بشتى الحلول والآراء .!

رسالة من الاديب « محمد عبدالله البندرة — دبلوم المدارس الصناعية قسم الزخرفة » أكبر ظني أنه لاقى جهدا جهيدا في كتابتها . فقد كتبها بخط جميل باللونين الاحمر والازرق .. وأدلى بآرائه على طريقة سقراط الاستقرائية .! فهو يقول مثلا (فان قيل ولكن كمالته محدودة وليس .. فأقول .. وان قيل كذا وكذا .. فأقول .. »

ومضى في رسالته على هذا النحو .! متحمسا للموظف الاول ..

ورسالة أخرى من « .. » محمد شفيق بوزارة المالية « وعفوا اذا كنت لم أستطع قراءة اسمك الاول ياصديق » وهو يقول في رسالته أنه أبى أن ينال فيلا .. « أبيت أن أكون من فائزى هذه الفيلا ومنيت النفس بالحصول على الجائزة الثانية » وهو الاخر يتحمس للطالب الاول ويدلي بآرائه على شكل سلسلة حسابية ١ — ٢ — ٣ وهكذا مع أن المطلوب — اذا صح أن هناك مطلوبا حقيقيا — أن يدلي الانسان برأيه في أسلوب رائع بليغ .. لا على شكل متوالية حسابية لا نهائية .!!

وثالثة .. من « المخلص ابراهيم محمد المصرى .. كاتب مجلس حسبي المحلة الكبرى »

ولأترك رأيه الآن جانبا وأطلع القارئ على المقدمة التي يقدم بها رأيه للاستاذ الفاضل رئيس التحرير .. فهو يقول :

« .. تحية واحتراما وبعد فقد اطلعت على المسابقة الواردة بالعدد نمرة ١٠١ صفحة ٣٧ من مجلتكم الغراء وقرأتها بشغف .. فقلت عال (!!) من يدرى ربما الحظ يساعدنى فأصبح صاحب فيلا وأكون قد اتبعت الحكمة التى معناها أن يبحث الانسان له عن منزل يمتلكه قبل البحث عن أى شئ آخر من متع الحياة « !! » وأخيرا عندما انتهت الصفقة الى جائزة تعادلها : قلت سأحاول وأمري لله (!!) »

أوه ياصديق .. كم كان بودى أن تربح هذه الفيلا أو تلك الوظيفة .. لأنك أطلعتنى على حكمة ثمينة لم أكن أعرفها وهي أن « أبحث لى عن منزل امتلكه قبل البحث عن أى شئ آخر من متع الحياة » !!

جزاك الله خيرا يا صديقى .!

وهو يقول في ختام الرسالة : (أرسل لحضرتكم رأيي ورزق على الله « !! » واذا لم أوفق فردي فانى أدعو للفائز بالتوفيق في مركزه الجديد !! الخ)

وأما رأيه .. فهو شعلة من نار !! أى والله فهو يقول مثلا :

(.. الموظف الكفء خير من يؤدي لأمته أجل الخدمات بل هو مقياس تقدمها ورقيها . فمن العار أن تملأ الوظائف بغير مستحقيها . ومن العبث أن نرحم فردا ونذل شعبا (!!) ومن الخطأ أن أعتبر الحكومة احدى التكايا التى تجمع الاعمى والمقعد (!!!) لقد قسم الخالق عزوجل الارزاق وهو كفيل باسعاد صديقى فربما يهبه عناية موظف أكرم منى فيساعده ويلحقه بالوظيفة الخالية أما أنا فلا (!!) لقد انتهى زمن المحسوبية زمن السؤال عن اسم الموظف لمعرفة دينه وسؤاله عن اسم بلده ومحسوب مين .. (!!) الخ الخ ..)

وهنيأ لك يا صديقى .. فقد نشرت معظم رسالتك فكنت بذلك الفائز الاول اذ لا تنسى أنها كانت : (أن تحرر في مجلة .!) وها أنت ذا قد حررت ما يزيد عن عشرة أسطر في الجامعة !! أما في ذلك الكفاية ؟.

يا أعزائى ..

عودوا الى المقالة ثانية « ولاحظوا انى أقول المقالة وليس المسابقة !» لتروا ما كتبت في آخرها (لعلك ساخط على الآن اذ جعلتك تحلق في سماء الخيال وترى نفسك وقد امتلكت فيلا جميلة في ضواحي مصر الجميلة أو تنعم بوظيفة محرر في الجامعة ! ثم اذا بي أهبط بك الى ارض الواقع هذه ؟!

لعلكم يا اعزائى لبثتم محلقين في سماء خيالكم .. وتركتمونى أهبط وحيدا الى الأرض .!

ولكن .. أظن جو هذه الأيام لا يسمح للانسان أن يحلق في السماء كثيرا .. فهلا تهبطون ؟!

« جورنالست »

راقصات عماد الدين

بين كيوبيــــــد ... وقراقوش

وموال غرام الراقصات ليس له نهاية .. وحسابهن الجارى مع كيوبيد لا ينتهي أبدا .. فلكل منهن غرام جديد كل يوم .. تتحدث عنه الى اصدقائها .. بعد أن تغمض عينيها وتهمس فى صوت خافت فى اذن أقرب الجالسين بحديث طويل عن سهرها .. والقمر .. والنجوم .. الى آخر اسطوانة الغرام الغير معروفة

وقد تتأثر انت على اعتبار أن شعورك رقيق .. وخاصة بعد أن تضم الراقصة يدها على معدتها ثم تبدأ فى التأوه معزية قلبها .. الذى هو معدتها .. فى غرامها الفاشل .. وفى الحبيب القمر .. الذى يستطيع أن يغمز بعينه لمرحوم فالنتينو .. ويهز كتفيه لطيب الذكر روميو .. والذى مازال مستمرا فى التجنى .. والتقل .. والدلال

ولكن .. هناك أكثر من راقصة يستلهمن الحب من قراقوش — ومفخرة لكيوبيد العزيز — فلا يغرمن الا بالرجل القاسى الخشن الجاف الذي تستطيع أن تجلس أمامه .. تماما كما تجلس تلميذة غبية فى روضة الاطفال .. أمام معلمة الحساب

حكمت فهمى — سلطانة الغرام فى عماد الدين . وقهوة الفن .. تنظر اليك وتقول لك فى لهجة امرأة احبت .. ومازالت تحب .. وعلى استعداد لأن تحب أكبر مجموعة من المعجبين

— أنا زهقت من عيشتى

فيقول المعجب بسرعة بعد ان يجارى القمر فى اليأس من الحياة

— ليه يا حكومه (بتشديد الكاف من فضلك)



حكمت فهمى



كريمة أحمد

— عشان عاوزه احب ومش لاقيه اللى احبه

— ازاى

— وكل واحد احبه القاه خضع لى .

— طب ودا شىء يزعل

— طبعا . عشان انا احب واعبد

— مين

— اللى يعذبنى ويذلنى .. اللى يضربنى بالكرباج ويخلينى افكر فيه طول الليل

***

وبينما تدهش أنت من هذا الغرام الجديد .. تقابلك كريمه احمد — زبونة الكوزموجراف الدائمه — وتقسم لك دون مناسبه انها لم تحب صديقها القديم لاعب الكره الا لانه كان (قاسيا) فى حبه .. وجافا فى حديثه .. وكان ينتظرها على باب البنسيون وفى يده عصا .. يضربها بها اذا تأخرت قليلا بعد تشطيب الصاله

***

وتدهش انت من حب كريمة لمن يضربها .. ولكن تزداد دهشتك عند ما تسمع حديث جميلة توفيق .. التى تقترب منك وهى تهز الجسم البلدى السمين وتخبرك عن طلبات الغرام العديدة التى تصلها كل يوم من مئات الشبان .. ولكنها رغم ذلك لم تحب سوى (عامل الكنترول) باحدى دور السينما .. المصرية

وتعجب انت وتتساءل عن صحة ذلك .. ولكنك تعرف انها كانت تذهب كل اسبوع الى هذه السينما فيقابلها هذا العامل الغير جميل .. باحتقار لم تكن تنتظره الراقصة من شخص غير معجب .

وفى اليوم التالى أرسلت جميلة خادمتها (عزيزة) الى هذا العامل تطلب منه أن يقابلها فرفض عدة مرات . . وأخير رق قلبه وذهب اليها يعيد على سمعها موال الحب . .

وتبقى جميع الارتستات اللواتى يعبدن الرجل الذى يعاملهن بخشونة .. ولا يعبأن بالشاب الذي يقضي الليل الطويل .. مسهدا من أجل راقصة .. منهن



جميلة توفيق

« كوليا » .. الغلام الخبيث ..

لأنطون تشيكوف

كان الجو صافيا والسكون شاملا . . .
وكان « لابكين » ذلك الشاب الجميل الطلعة يسير الهوينا على شاطىء النهر يتجاذب أطراف الحديث مع « آنا » تلك الفتاة البديعة التي يترقرق ماء الحياة والشباب في وجنتيها الحراوتين . .
ثم جلسا على مقعد خشبي بجوار حافة الماء بين شجيرات الصفصاف الكثيفة الملتفة الأغصان التي تمايل بعضها على بعض فتحاكى العشاق في مناجاتهم العذبة اللذيذة الهادئة . .
وكانا يحملان قصبات الصيد وأكياسا وعلبا من الصفيح تحتوى الطعم وغير ذلك من مستلزمات صيد السمك . . ثم ألقى كل منهما شصة في الماء وجعل ينتظر ما الله صانع به . .

***

ها هو « لابكين » قد انبسط حوله هدوء الكون الساحر ، واكتنفه جمال الطبيعة الباسم . . وجمال « آنا » حمامته الوديعة التي طالما حن لمشاهدتها وتاقت نفسه لرؤياها . . وقد ألقت « آنا » برأسها الصغيرة على صدره العريض ، وتهدل شعرها الأصفر اللامع على جبينها الابيض الناصع ، فصار يعبث به نسيم البحر الهادئ ، ويداعبه في خفة ورشاقة . .
ها هما يتفيآن نعيم الظلال . .
ويتحدثان وهما خاليا البال . .
وينصتان لخرير الماء . .
ويتمتعان بالسعادة والهناء .
« لابكين » . . ! ما أسعده . . !
كل ما أمامه بهيج ضاحك . .
وكل ماحوله بديع وظريف . .
انه ينعم بالجمال الذي طالما طلبه قلبه الثائر في حرارة والحاح . . انه يهنأ بالحب الذي شعر بعده في أعماق نفسه بأنه استكمل به عناصر حياته ، وسد به ذلك الفراغ الكبير الذي كان بنفسه . . انه يسعد بالجمال والحب اللذين يتممان بعضهما بعضا . . واللذين يملآن نفسه الفتية بالأمل والطموح . . بالسعادة والحياة . . . بالقوة والعظمة . .

تحت تأثير هذه السعادة الكاملة . . وفى نشوة من السرور الزائد صار « لابكين » يخاطب حبيبته آنا قائلا . .
— كم أنا سعيد بانفرادى معك يا عزيزتي آنا . .
ها نحن نهنأ بحبنا هنا في « وكر الغرام » دون أن يعكر صفونا أحد الطفيليين .. هيا ننعم بغرامنا في هذه البقعة التي يشملها السكون والدعة من كل جانب . .
أتذكرين يا حبيبتى « أنا » عندما رأيتك أول مرة . .
ثم نظر الى الشص فقال —
— أنظرى يا آنا كم أنت سعيدة الحظ .. !!
حتي السمك قد جذبته رقتك وأسره جمالك .. !! فأتى يداعب سنارتك .. ويلتف حولها .. ويشد خيطها .. !!
ثم استطرد حديثه بهذه الروح الشاعرية قائلا ..
— عندما رأيتك أول مرة .. شعرت فى أعماق نفسي بأني ماخلقت الا لك وما عشت الا لك أحظى بحبك .. وأيقنت بأنك معبودتى التي سأهبها حياتي وأمنحها كل ما أملك . .
ثم نظر الى الشص مرة ثانية فقال —
— أظنها سمكة كبيرة يا آنا .. انظرى ها هي تشد الخيط مرة أخرى ولكن لا بأس من أن تنتظري قليلا . .
ثم استمر فى مناجاته الرقيقة قائلا
— لقد أسرني جمالك يا معبودتي فوقعت في شرك غرامك وأحببتك من كل قلبي .. نعم أحببتك حبا عميقا . . أنت ياحياتي التي لا حياة لى بعدها . . أنت يا أملي الوحيد فى هذه الدنيا . وها أنذا أحظي بهذا الامل . .

ثم نظر لابكين الى الشص مرة ثالثة وقال لقد علقت اللعينة بالسنارة هذه المرة يا أنا فأسرعى بجذبها . .

جذبت أنا الخيط بخفة فائقة . .

وسرعان مالمعت فى الهواء سمكة فضية اللون . .

وارتفع صوت أنا الرقيم الجميل وفيه رنة الفرح العظيم والسذاجة المغرية . . . والطفولة البريئة قائلا . .

— انها نوع من البياض يا عزيزى « لابكين » هيا ساعدنى على تخليصها اذ أنها تحاول الفرار من السنارة . .

وهنا تخلصت السمكة من السنارة . . ووقعت على الأرض فجعلت تقفز وترقص على العشب الأخضر حتى وصلت الى حافة الماء فألقت بنفسها فيه وغاصت الى أعماقه طالبة النجدة والخلاص . . !

***

ترك لابكين مسألة السمكة وتفرغ لانا التى أسره جمالها عندما كانت تصبح فرحة جذلة طروبة . . وأمسك بيدها الصغيرة فقربها من شفتيه . . وقبلها قبلة هادئة وديعة . . وبينما كانت تحاول الخلاص منه اقتربت شفتاهما . . فطبع على ثغرها قبلة طويلة . . ثم استسلما لغرامهما فغمر فمها وعنقها وكتفيها ووجنتيها بقبلاته العديدة التى بدأت حارة ثم أخذت تزداد فى حرارتها حتى ارتوي من ذلك المنهل العذب

***

انقضت فترة طويلة وهما فى سكرة غرامهما . !

ولكن أوقات السعادة . هيهات أن تدوم . !

اذ انهما سمعا قهقهة عالية رفيعة قطعت عليهما سعادتهما . . . فالتفتا الى جهة الصوت فاذاهما بأن « كوليا » شقيق انا الطالب الصغير وقد خرج من مخبأه من خلف شجرة الصفصاف يصفق بكلتا يديه ويضحك بحقد وسخرية واستهزاء . .

— هاها . . ماهذا العناق والتقبيل !! سأذهب أخبر أمي بذلك . .

فقال لابكين وقد علته حمرة الخجل . .

— من العار أن تتجسس علينا يا كوليا . . لا ب أن تكون واشيا تماما . . أنت تعلم أن الوشاية والنميمة من أكبر العيوب . .

فقال كوليا الصغير بخبث . .

— أريد منى أن أمسك لسانى . . ولا أبوح لأمى بما رأيت . . ؟؟ اعطنى شلنا ثمنا لسكوتى . والا فانى سأفضح أمركما لا محالة . .

فأخرج لابكين شلنا من جيبه وأعطاه لكوليا الذى أخذه وجري . .

ومن هذه اللحظة حرم العاشقان من لذة الاجتماع فى « وكر الغرام »

واستغل كوليا الخبيث هذه الفرصة فصار يأتى بعد حين وآخر ويهددهما بالاجابة بسرهما . فكان لابكين يلاطفه ويعطيه بعض الصور الجميلة أو الكرات كما كانت أنا تهديه لعبة جميلة حتى يمسك لسانه . .

ولكن كوليا زاد فى التجسس عليهما حتى لا يحرم من هداياهما الجميلة

وهكذا صار يتهددهما ويتوعدهما ويصر على طلب الهدايا منهما ثمنا لسكوته . . وأخيرا أصر على ان يعطياه ساعة ذهبية حتى يسكت نهائيا . . فوعداه بذلك . .

وفاجأهما كوليا يوما أثناء تناول الشاى فضحك ضحكا عاليا . . ونظر الى أمه وقال مهددا . . هل أبوح الآن . . ؟

فارتبك لابكين ارتباكا شديدا وعلته حمرة الخجل . . وبلغ من شدة ارتباكه أن وضع فوطة الشاي فى فمه على اعتبارها قطعة من البسكوت . ! وأما أنا فانها لم تستطع البقاء فخرجت من الغرفة .

***

واستمرت الحال على هذا المنوال حتى أعلن لابكين خطوبته لانا وما كان أسعد ذلك اليوم الذى وافق فيه والدها على الزواج . .

فى ذلك اليوم جرى لابكين فى الحديقة خلف كوليا اللعين حتى قبض عليه . . ثم تهلل وجهه فرحا وأمسكه من أذنه . . وحضرت أنا مسرعة وأمسكته من أذنه الاخرى . . وعركا أذنيه بشدة . .

وشعر لابكين وأنا بالسعادة الحقة عندما كان كوليا يسترحمهما ويتوسل اليهما أن يتركاه قائلا : سوف لا أعود الى ذلك أبدا . . سامحاني واعفوا عنى . .

فتركاه ولكنهما لم يشعرا فى يوم من الأيام بوقت أسعد من ذلك الذى عركا فيه آذان كوليا . . الخبيث الصغير . .

حسن بهجت المليجى

بالتجارة العليا

الفـــــلاح الطبيب La Paysan Médecin

القطعة المقررة على القسم الاعدادى من كلية الحقوق هذا العام

بقلم محمد كامل حسن

يحكى أن فلاحا كان على جانب عظيم من الثروة ولكنه بخيل شحيح . . فقد كان لا يرى الا وعزائه فى يده يجره بغل . . رغم أنه يملك كل ماتصبو اليه النفس من خبز ولحم ونبيذ . كما أنه كان موضع لوم من أصدقائه ومن كل معارفه لانه غير متزوج . فاذا ما سألوه عن سبب ذلك أجابهم بانه لم يهتد بعد الى المرأة الصالحة ! . .

وكان يعيش فى نفس الاقليم شريف كهل أرمل له بنت واحــدة على جانب عظيم من الفتنة والجمال . ولـكن لسوء طالعها لم يتقدم أحد لطلب يدها لما كانت عليه من الفقر .

وذهب أصدقاء الفلاح الى الشريف وطلبوا ابنته ـ للفلاح ـ الغنى لما عنده من ذهب وفضة وغلال وملابس فوافق الرجل بلا تردد على الزواج أما الفتاة فانها لم تتجرأ على مخالفة رغبة أبيها وقبلت ذلك مرضاة لله فقط . . وتزوجت من الفلاح .

أما من جهته هو فقد أدرك أنه بزواجه ابنة الشريف قد صفق صفقة خاسرة فابتدأ فى معاملتها معاملة قاسية شديدة . . وحدث فى يوم من الايام أنه طلب منها تهيئة الطعام . . ولـكن ماذا تفعل وليس فى الدار أسماك . . أو طيور . . اللهم الا بعض الخبز وقليل من النبيذ والبيض للقلى وكمية من الجبن لاتقع تحت حصر !

فلما رفعت المائدة تملك الفلاح الغضب فهوى بيده الـكبيرة الضخمة على خدها وصفعها صفعة خلفت آثار أصابعه فوق بشرتها . وبعد ذلك قبض على شعرها وأوسعها ضربا كأنها ارتكبت جرما تستحق من أجله كل ذلك . .

وفى الغد . أساء معاملتها أيضا ثم تركها وذهب ليحرث فى حقوله

وسال دمع المسكينة وصارت تقول .

«أواه ! . . وا أسفى ! . . ان زوجى لم يسبق له أن ضربنى مثل هـذا . . فلابد أنه لا يعرف ماهى الضربات . . فلو أنه عرفها . . وعرف مبلغ ألمها . . فلن يشبعنى ضربا بعد الآن ! »

وبينما كان الأسى يمعن فى نفسها . . اذ بها تلمح رسولين من قبـل الملك . . . ثم طلبا منهـا قليـلا من الطعام لانهما كانا فى حاجة ظمى اليه .

وقدمت لهما بطيب خاطر كل ما احتاجا اليه من الطعام ثم سألتهما . .

— من أين أقبلتما ؟ . وأى مكان تقصدان أخبرانى ما تبحثان عنه

وأجاب أحدهما .

— سيدتى . . نحن رسولى الملك . . ولقد بعث بنا للبحث عن طبيب ولهذا فيجب علينا أن نذهب الى بلاد الانجليز . .

— ولـكن لم هذا الطبيب ؟ .

— ابنة الملك (للدموازيل أودى) مريضة من جراء شوكة سمك استقرت فى حلقها . . . والملك فى غم كبير من أجل ذلك لانه لو فقدها لن يعرف بعد ذلك الى السرور سبيلا .

فأجابت السيدة .

— أظنكما لن تذهبا بعيدا كما تحسبان . . لأن زوجى أبرع نطاسى على وجه البسيطة . . وانى اقسم لكما بذلك . .

ـ هل تقولين ذلك يا سيدتى على سبيل المزاح ؟

ـ كلا . كلا . انى لا أمزح . ولـكن له طبع غريب ! . فلن يقدر مخلوق أن يحصل على شىء منه الا بعد أن يوسعه ضربا ولـكما .

ـ سنتعهد اليك بتلك المهمة . ولكن ؟ أين يمكننا أن نعثر عليه ؟.

ـ يمكنكما مقابلته فى الحقول . فعند ماتخرجان من هذا الفناء . أتيما شاطىء الغدير وفى نهاية طريق قفر مهجور . أول محراث يصادفكما هو محراثنا .

وأعملا المهماز فى بطون الخيل وقابلا الرجل . . ثم قالا . .

ـ هيا . اسرع . الملك فى طلبك

ـ لم ؟ !

لما أنت عليه من غزارة العلم . فليس هناك طبيب فى العالم يضارعك . ولقد أتينا من أقاصى البلاد نبحث عنك . .

ولما سمعها الفلاح يطلقان عليه ذلك استبد به الغضب وصاح بانه لا يعلم شيئا فى علم الطب بالمرة ! . .

ولما سمعا منه ذلك تذكرا قول امرأته فقالا فى نفسيهما .

لم ننتظر اذن ؟ اننا نعلم تماما أنه لا يقول أو يفعل شيئا الا بعد ضربه . .

فاختطفا منه عصا كبيرة ضخمة كانت معه وضربه أحدهما على اذنه والآخر فوق ظهره ثم أخذاه الى الملك وقد استسلم قهرا مطرقا رأسه نحو عقبيه حزنا وكمدا .

فلما قابلهما الملك قال

« ـ هل وجدتما أحدا ؟

» فقالا فى صوت واحد .

ـ نعم . . مولانا . .

فارتجف الفلاح رعبا عند سماع ذلك . .

وقص أحد الرسولين على الملك أمر هذا الطبيب وكيف أن روحه مملوءة بالشر للدرجة أنه لايقدم خدمة لأى مخلوق الا بعد أن يضرب ضربا طيبا على الأقل !

فقال الملك .

« اني لم أر ولم أسمع عن طبيب أسوء نفسا من هذا . . . وبما أن الامر كذلك فعلينا أن نوفيه حقه من الضرب .

وقال أحد الحراس على الأثر .

ـ انى على تمام الاستعداد يامولاى . . .

ونادى الملك الفلاح ثم قال :

ـ يجب أن أوفيه أولا حقوقه ! . ثم قال له

ـ اسمع .. سأستدعى ابنتى . التى فى حاجة عظمى للمعالجة وسرعة الشفاء . .

وصرخ الرجل يستدر الشفقة .

ـ مولاي . اقسم بخالق الكون . انى لا أعرف حرفا واحدا فى الطب

فقال الملك .

ـ حقا . . ذلك أمر فى منتهى الدهشة . . اذا يجب ضربه .

فصرخ الفلاح .

ـ رحماك . سأشفيها بلا تأخير .

وكانت الفتاة فى الردهة وقد كسي وجهها بثوب من الشحوب . وصار الرجل يسائل نفسه كيف يتأتى لهله شفاؤها . لانه كان يرى أن الامر يتأرجح بين الشفاء أو الموت

وأخيرا طرأت على باله فكرة فقال فى نفسه انه يجب عليه أن يفعل شيئا لاضحاكها حتى يمكن للشوكة أن تخرج من حلقومها . لأنها ـ الشوكة ـ لم تتسرب بعد الى داخل الجسم .

فأخذ يعمل اكثر من مائة اشارة مضحكة حتى انفجرت الفتاة فى الضحك . وقفزت الشوكة من حلقها فاختطفها الفلاح وخرج من الحجرة عدوا واندفع نحو الملك وهو يصيح :

ـ مولاى . . . لقد شفيت ابنتك . . هاهى الشوكة . . شكرا لله

ورفرف الفرح على الملك فقال :

ـ اعلم جيدا انك الان تتمتع بمنزلة فى قلبى لا يتمتع بها مخلوق فى هذا العالم . وسأمن عليك بملابس جميلة

ـ شكرا يا مولاى . فانى لا أريد ذلك . . انى لا أبغى المكوث هنا . بل أريد ان اعود ثانية الى دارى .

ـ كلا . ستبقى هنا . وسأتخذك لى صديقا حميا

ـ كلا يا مولاي . ليس فى منزلى خبز اذ كان يجب على أن أطحن أمس حينما رحلت صباحا

ونادى الملك اثنين من اتباعه :

ـــ اضرباه .. يجب أن يبقى ! .

وارتمي الاثنان فى الحال عليه .. فلما تذوق طعم الضرب على ذراعيه ورجليه وظهره ابتدأ يصيح بطلب الرحمة .. وقال :

ـ سأمكث . . دعنى فى سلام . .

وبقى على ذلك فى الحاشية وأصبح حليقا يرتدى ثوبا أحمر . .

ولكن شعر أنه وقع فى فخ جديد . لان كل مرضى البلد وأصحاب العلل فيه ذهبوا الى الملك الذى نادى الفلاح وقال له :

ـــ اسمع ايها الطبيب .. انظر هؤلاء الناس واسرع فى شفائهم

ـــ رحماك يا مولاى !. ان عددهم كبير .. ولن يمكنني أن اشفيهم جميعا ..

ونادى الملك اثنين من الخدم فمسك كل واحد منهما عصاه .. لأنهما كانا يعلمان طيبا سبب استدعاء الملك !..

وارتعد الفلاح وصاح .

ـــ رحماك . رحماك .. ساشفيهم جميعا بلا توانى ..

وطلب قطعا من الحطب فاحضرت له كمية وافرة ثم اقيدت النار فى الصالة فتعهدها بنفسه واستدعى المرضى حولها ثم قال للملك

ـ تفضل يامولاى مع كل رجالك الاعداء .

وخرج الملك من الردهة مع رجاله . فقال الفلاح للمرضي :

ـــ سادتى .. انصتوا الى ستختارون اكثركم وبالا وأشدكم مرضا لنحرقه فى هذه النار .. فالاخرون سيستفيدون من وراء ذلك .. لأن من سوف يأكل من رماده المتخلف .. يتماثل الى الشفاء بلا ابطاء ..

وتبودلت النظرات بينهم . ولكن أحدا لم يعترف بأنه أشد الجميع مرضا

فقال الفلاح الى أحدهم :

« ولكنك تبدو لى ضعيفا جدا .. فأنت أشدهم مرضا

ـــ رحماك ياسيدى .. انى فى صحة جيدة لم تكن من قبل أقوى مما عليه الآن .. لقد شفيت من كل أمراضى من زمن بعيد .. كن على يقين من أننى لا اكذب عليك ياسيدى ..

ـــ اذن .. ماذا تفعل هنا ..! ذهب وانصرف الاخر مسرعا فسأله الملك :

ـــ هل شفيت

ـــ نعم .. مولاى .. برحمة الله وشفقته .. ان طبيبك لعلى علم غزير .

وما عسى أن أقوله لك فوق ذلك . فان كل فرد منهم ـــ صغيرا كان أو كبيرا ـــ لم يوافق على حرق نفسه تضحية لغيره .. وانصرف الجميع واحد بعد الآخر وكأنهم تخلصوا من أدوائهم !.

ولما رآهم الملك على هذه الحال سر سرورا ما بعده من مزيد وقال للفلاح :

ـــ انى اطلب منك فى ذهول كيف يتيسر لك شفاؤهم بهذه السرعة ؟.

ـ لقد سحرتهم يا مولاى .. لقد تلوت عليهم تعويذة اجدى نفعا من كل الأدوية .

فقال الملك .:

ـ طيب .. الان يمكنك الرجوع الى دارك وقتما تريد ..

.. وسيكون لك ما تبغى من المال والجياد .

فاذا طلبتك فى المستقبل فعليك أن تلبى طلبي .. كما انك ستصبح صديقى الطبيب العزيز .. أعظم قدرا من أي فرد يقطن معى فى قصرى ! ولن تضرب بعد الآن لأنه من الخزى أن يضرب أمثالك ..

فرد الفلاح

ـــ شكرا يامولاى .. انى رجلك الى الابد .. وسأظل كذلك طول حياتي .. ولن أندم على ذلك فى يوم من الأيام ..

وأخذ اجازة من الملك وعاد فرحا الى داره وأصبح أغنى فلاح هناك . فلم يعد ثانية الى عراكه .. ولم يضرب أبدا زوجته بل أحبها وأعزها .. وهكذا تمت الامور .. فرغم فقره فى العلم .. كانت حيلته وزوجته سببا فى جعله طبيبا ..

القبلة المشـــــؤومة . !

بقلم عبد الخالق محمود

لعل «جيته» شاعر الالمان . . هو أشهر من عرف في تاريخ الآداب كلها بكثرة عشيقاته وتعدد غرامياته . . ولعل ذلك كان راجعا لجماله الجثماني . . وخفة روحه الشاعرة . . ولجاذبيته التي كانت تبدو بوضوح في تقاطيع وجهه وقسماته الدقيقة . .
وان من يقرأ واحدة من قصص «جيته» يؤمن على التو أن ذلك اليراع الذي كتبها لابد وأن يكون لتجارب الغرام العديدة اليد الطولى في صقله وتهذيبه وأن تلك الروح الوجدانية الرائعة التي تسودها لابد وأن تكون روحا جبارة كان لها في ميادين الحب صولات وجولات .
على أنه قد يكون لنزعته الشاعرة الدور الهام في تمثيل الواقعة التالية :

— ١ —

كان جيته في العشرين من عمره عندما رحل الى (ستراسبورج) ليحصل من كليتها على درجة الدكتوراة في القانون . • ونزل عقب وصوله الى هنالك في فندق صغير تعرف فيه بشخص يدعى «سالزمان» . . وبواسطة سالزمان هذا اختلط جيته بكثير من الاسر الراقية

واستلزم اختلاطه بتلك العائلات . . أن يحذق فنون الرقص . • وبالاخص تلك الرقصة التي كانت سائدة يومذاك والتي كانت تسمى بالوالتز (Waltz) حار جيته كيف له أن يتعلم هذه الرقصة . . وأخيرا دله أحد أصدقائه على معلم اخصائي فيها . وفعلا ذهب جيته الى ذلك المعلم واشترك في دروسه

وكان لهذا المعلم ابنتان فاتنتان — يقل سنهما عن العشرين • . ولما كانتا مدربتين على الرقص منذ نشأتهما فقد برعتا فيه وحذقتا في فنونه حتى انهما كانا يساعدان أباهما في تعليم المبتدئين . . وكان جيته بالطبع ممن حازوا شرف تلمذتهما . . !

وقع الفتاتان سويا في شراك جيته •• ورأى هو منهما ذلك فسرح نظره بينهما . • فطابت له صغراهن «اميليا» فبادلها هواها . .
وحدث أن زار أحد العرافين منزل المعلم وكان ماقاله للبنت الكبرى «لسندا»

« انك تهوين فردا لا يهواك . . ! »
فرأت الاخت الصغرى (اميليا) ، رغما من أنها كانت تحبه حبا جما . . وتعرف أنه يبادلها رأت أن تنتهي دروس «جيته» بأسرع ما يكون قبل أن تستفحل غيرة أختها «لسندا» منها . . ويزداد حقدها على جيته

— وهل تسدين لي هذه النصيحة يا اميليا كيلا أزور منزلك . ؟

— نعم • . ولو أنني أعرف أن في ذلك الفراق شقائي . . أصـغ الي • . انك بعد أن غادرت منزلنا أمس الاول . . زارنا العراف وسألته عن طالعك فكان في كل مرة من المرات الثلاث التي كشف لك فيها . . يراك محاطا بكل خير وسعادة • . بأصدقاء عديدين ولوردات عظام تعرف أثناءها بأصدقاء كثيرين • • كانوا يجلونه ويحبونه • •

« والآن لتجب دعوتي بارباه • ! لن تسعد أول امرأة تحظى بقبلة من هاتين الشفتين بعدي ! »

ونزل جيته الدرج الى غير عودة طبعا • • ولكن صرخة «لسندا» التي دوت تسأل الله سؤلها في حرارة وايمان ظلت ترن في أذنه • • ولم ينسها أبدا كما سنرى فيما بعد

— ٢ —

أقام جيته في ستراسبورج شـــهور عدة

وكان أ كثرهم حبا ومرافقة له في روحاته وغدواته صديق يدعى «ويلند»

ولكن كان ويلند يتحدث اليه عن قس يقيم مع زوجتـــه وابنتيه الفاتنتين في منزل في «درسنهيم» وهي بلدة تبعد عن ستراسبورج نحوا عن ستين ميلا

وما أن حل شهر ا كتوبر الجميل . . حتى عرض ويلند على صديقه جيته أن يقوما برحلة على ظهور الاحصنة . لىزورا هذا القس وابنتيه وشدا رحالهما الى هنالك • • وبيتهما بالقرب من بلدة «درسنهيم» حيث تقطن عائلة القس • تذ كرا أنهما ذاهبان اليه لغير ما سبب •• اللهم الا التحدث الي فتاتيه الجميلتين •• فرأيا أن يتنكرا حتى يستطيعان أن يتقدما اليه بصفة طلبة علم فقراء . !

وفي المنزل الصغير الذي عقدا نيتهما على أن يتركا حصانيهما فيه •• . تنكرا في أثمال بالية • • ومرا بأصابعهما خلال شعرهما ليبقى على نظامه • •

وقصدا الى منزل القس

كان القس بمفرده في المنزل فأحسن لقاءه

وجلس يتبسط وإياها في الحديث . وما هي الا برهة وجيزة حتى حضرت زوجة القس وابنتها الكبرى وحييا جيته وزميله . . وبعد قليل أقبلت الابنة الصغرى فردريكا

فتاة في التاسعة عشرة من عمرها ولو أن مظهرها يجعل الناظر اليها يخالها لم تعد الرابعة عشر . عينان زرقاوين فاتنتين . . وأنفها أقنى دقيق في بسطة من العيش ونعمة . . أنت الآن تهواني وأنا أهواك دون ما شك . . ولكن في القريب العاجل . . حينما تصبح عظيما كما رأى العراف وأكبر ظني أن ما رآه الحق . . سيفتر حبك لي ، ويتحول قليلا عن غرامي . . فماذا يكون موقفك حينذاك بين أختين ينغصان عليك عيشك وتنغص عليهما عيشهما . . أنا أشعر بما سيكون بين مركزك ومركزي من فارق عظيم . . وأختي لانك لا تهواك وهي تهواك

فالاولى أن نفترق الآن على حب .

ومدت اليه يدها مودعة . . فتردد جيته قليلا ولكنها لم تمهله بل قادته تجاه الباب وهي تقول :

« والآن يا عزيزي . . لكي تذكر لقاءنا الاخير هنا . . هاك ما ضننت عليك به من قبل !

وارتمت في أحضانه تعانقه عناقا طويلا . . وانهالت عليه تقبله في نهم وحرارة . . فضمها هو الآخر الى صدره

وبينما هما في هذه الحالة . . اذا بالباب ينفتح وتخرج منه الاخت الكبرى « لندا » في ثوب أنيق شفاف وصاحت في أختها قائلة :

« لن تختصين وحدك بتوديعه . ! »

ثم احتضنته هي الاخرى في عنف . .

ووجد جيته نفسه بين أختين ينغص عليهما عيشهما . . فآمن على ما أسدته اليه أميليا من نصح منذ دقائق . .

تركته « لندا » بعد أن ظلت تحدق في وجهه قليلا . . ثم هرولت مسرعة الى حجرتها وارتمت في ركن من الاريكة . . وذهبت أختها « اميليا » لتروح عنها . وأشارت الى جيته أن ينسحب ولكن « لندا » لمحت اشارتها له فثارت في قلبها عوامل الغيرة وقامت مسرعة ووقفت أمام جيته ثم قالت :

« انني أعرف انني فقدتك . . وسأحاول أن أسلاك . . ولكن أختي هي الاخرى لن تحظ بك . . ! »

وهجمت عليه مرة أخرى تلثم شفتيه في نهم وتضمه اليها في نشوة هائلة . . ثم صاحت وهي ترفع وجهها الى السماء :

وكانت تلبس رداء بسيطا ولكنه جد أنيق ؛ وتعلق قبعتها في ذراعها في رشاقة ودقة

اقبلت على الضيفين العزيزين هاشة ترحب بهما . . ثم ارتمت في تراخ واستسلام على أريكة في قبالة جيته

مذ رآها جيته وهو آسف جد الأسف لذلك التنكر الذي قام به . . وكان صديقه قد اشتبك في جدال عنيف مع القس . . فرأت فردريكا أن تسامر « جيته » . . وفي دقائق معدودات كانا صديقين . . !

كانت القيثارة موضوعة على نضد صغير امامها . . فردريكا ما اذا كان يجيد العزف . . فما أن أخبرها انه يجيده حتى هللت ورجته ان يوقع لها على القيثارة لحنا . .

ولكن أباها رأى أن تكون هي البادئة . . فأطاعت وأمسكت بالقيثارة . . وبدأت أناملها تداعب أوتارها وهي تغني أغنية رقيقة . . ولكنها عادت فتوقفت عن العزف وهي تقول :

« اذا لم يرق لكم غنائي . . فليس العيب عيبي ولا عيب من لقنني العزف والغناء . . يبدو لي أنه يحسن أن نخرج الى الحديقة لكي أعزف في الهواء الطلق فيكون غنائي أحلى وأوقع . . »

ووافق الكل على مشورتها . . وسرعان ما انساب صوتها الرخيم في الفضاء وينشد :

قد خرجت من غاب مظلم كالليل

فصدقني . . انني اهواك . . يا مني قلبي

وغمر جيته — وهو الشاعري الفؤاد — احساس غريب فيه نشوة وحنين . .

واجتمعوا كلهم حول المائدة يتناولون العشاء . . وبينما هم يتجاذبون شهي الحديث اذ حضر شاب ما رآه جيته حتى اضطرب واعتراه ذهول . . وخرجوا بعد العشاء الى نزهة في الخلاء تحت ضوء القمر كان جيته أثناءها يتأبط ذراع فردريكا بينا يتأبط صديقه ويلمه ذراع أختها الكبرى . . . !

وما أن عاد جيته وصديقه الى منزلهما حتى سأل جيته صديقه : « هل هي مخطوبة ؟ . . »

وما أن سمع الجواب بالنفي حتى كاد يجن من الفرح . . وازداد حنينه لرؤياها .

ولاح الصباح فارتدى جيته ملابسه الانيقة هذه المرة وأخذ معه كعكة كبيرة يهديها لمضيفيه

ولاقته فردريكا على الباب وندى الصباح يقطر على خديها البضين . . وما أن رأته حتى عرفته رغما من ان مظهره في تلك الآونة كان غيره في المرة السابقة وفي نصف ساعة كانا جالسين سويا يضحكان ويمرحان كأن قد كان بينهما ود قديم . . !

وأقام جيته بينهم ما تبقى من أيام عطلته القليلة . . وبعدها فارقهم الي الكلية . . وكانت رسائلهما المتبادلة تفيض حبا وحنانا . .

●●●

وتصادف بعد أيام أن أجريت لاحد أصدقاء جيته عملية جراحية خطيرة في عينيه . . استلزمت أن يغادر جيته الكلية ليلازم صديقه في أيام مرضه وعائل الصديق للشفاء . . فرأى جيته أن

يغتنم الفرصة ويزور فردريكا وأسرتها . . ولم ينتظر حتى يبزغ الصباح . . بل قصد الى منزلهم ليلا . وفى طريقه اليهم قابله واحد من خدمهم أخبره أنهم كانوا فى نزهة . . ولكنهم عادوا الى المنزل مسرعين لانهم كانوا يتوقعون زيارة ضيف !

وشعر بالغيرة تلهب كيانه لما أن سمع بخبر زيارة ذلك الضيف . . واعتزم أن يذهب اليهم فى التو ليفاجئهم بمجيئه . . ولكنهم لم يفاجأوا! فقد سمع - وهو عن بعد - فردريكا وهى تقول: « ألم أقل لكم بذلك . ؟ ها هو ذا ضيفنا العزيز الذى كنا ننتظره قد أتى . ! »

لقد أنبأها قلبها بمقدم حبيبها . . بل وبالوقت المحدد الذي سيقدم فيه . !

***

وأصبحوا فى يوم أحد . . فخرج واياها مبكرين الى نزهة خلوية . . وبينما هما فى وحدتهما يتناجيان بأعذب الألحان . . اذ دق جرس الكنيسة المجاورة معلنا وقت الصلاة . . فغدا الى الكنيسة يلبيان النداء . . وهناك وقفت فردريكا تقرأ أدعيتها . .

بهت جيته حينما رأى شفتيها القرمزيتين الرقيقتين تتمتم الأدعيـــة فى عذوبة وحلاوة وثارت فى قلبه رغبة ملحة أن يقبلها . !

ولكم داعبته هذه الامنيـة . . ولكنه كان فى كل مرة يعود فيسمع صوت « لنـدا » يرن فى أذنه وهى تصرخ داعية : « لن تسـعد أول امرأة تلثم هاتين الشفتين بعدي » . . !

كان يحرص جد الحرص ألا يقبل فردريكا . . وكانت شفتاها تثير فى قلبه حار اللواعج ، فكان يسيل لواعجه شعرا رائعا يهديه لها بعد أن يقرأه عليها . . .

وآب جيته مرة ثانية الى الكلية . . وظل يتابع كتابة رسائله الحارة

وطالت غيبته فازداد حنينه وتضاعف وجده حتى أنه مالقيها بعد غيبته الطويلة هذه . . حتى نسى دعوة « لنـدا » الحارة . . وراح يقبـل فردريكا قبلة حارة اجتمع فيها كل ماكان يحس من جد وحنين . !

وله فى هذه القبلة قطعة شعرية رائعة هى آية فى الابداع والاعجاز . .

***

ما أن حظى جيته بتلك القبلة حتى تسرب التشاؤم الى حبه فأوهن من حدته وافتر من حرارته . ! فلما عرضـوا عليه أمر الزواج من فردريكا مانع ممانعة باتة . . ورفض أن يتزوج من فتاة تحبه حبا هائلا فى حين أنه لا يكن لها من الحب مقدار ماتكنه له . !

وكان امتحان الدكتوراه قد قرب . . فشغل عنها بالاستذكار والتحضير . .

وعلى الرغم من أنهما لم يتلاقيا بعد ذلك قط الا أنه لم ينسها ولم تنساه

وظلت هى مقيمة على عهدها لا تفكر فى الزواج . . وعبثا تودد اليها الشبان أو تقربوا . . قضت نحبها عذراء طاهرة . !

مسابقة جديدة

جائزتها ٥٥٠ جنيها وجوائز اخرى

من هى أجمل فتاة فى مصر؟

يعلم القراء أننا كنا قد دعونا فى مثل هذا الشهر من العام الماضى الى مسابقة (أجمل وجه فى مصر) وقد نجحت المسابقة نجاحا كبيرا وتقدمت اليها الكثيرات من بنات وسيدات الأسر الراقية وكان من حظ احدى المتسابقات أن قامت فعلا بدور البطولة فى قصة (الوردة البيضاء) وهى الآنسة نجلاء عبده لولا تنحيها عن السور لعذر قاهر

واليوم تدعو (الجامعة) الى مسابقة جديدة عن (أجمل فتاة فى مصر) والمطلوب الآن فى اختصار كلى أن ترسل كل فتاة أو سيدة شابة صورتهـا الى الجامعة . مع عنوانها او اسمها المستعار اذا شاءت . وسوف تعرض صور المتسابقات على لجنة مؤلفة من الاستاذ محمد كريم المخرج السينمى المعروف . ورئيس تحرير الجامعة واحد اساتذة مدرسة الفنون الجميلة العليا . وسوف يكون من حظ الفائزة بالجائزة الاولى أن تشتغل - اذا شاءت - كبطلة للفيلم القادم للأستاذ محمد عبد الوهاب وتحت يدنا خطاب يتعهد فيه الزميل محمد كريم بدفع ٥٠٠ جنيها لها اذا كانت لديها للمؤهلات الكافية لذلك كما يتعهد بدفع ٥٠ جنيها لهذه المجلة اذا توصلت الى اكتشاف تلك الفائزة ونحن نعلن منذ اليوم أننا نتنازل عن هذا المبلغ الى تلك الفائزة وبذلك يكون المبلغ المعروض عليها ٥٥٠ جنيهاً أما الفائزة بالجائزة الثانية فسوف تقدم لها (الجامعة) هدية مكونة من بعض أدوات التواليت لا تقل قيمتها عن خمسة جنيهات واشتراك دائم فى مجلة الجامعة . أما الجائزة الثالثة فهى اشتراك سنة فى الجامعة . آخر موعد لقبول صور المتسابقات أول فبراير سنة ١٩٣٣

بريد الاقطار الشقيقة

فلسطين

لمراسل الجامعة الخاص

لماذا تعارض البلدية في بناء جامع

الحاج على خميس رئيس البحارة سابقا وجيه معروف له مكانة اجتماعية فى يافا ، وقد اشترى منذ شهرين أرضا فى الزهة بمبلغ ٣٠٠ جنيه ،ولم يمض على ذلك غير وقت يسير ، حتى اتجهت الى تلك الارض انظار اليهود ، ودفعوا له ٤٠٠ جنيه زيادة ، فلم يقبل ، وأبى عليهم ذلك بشمم وإباء.

وفوق هذا ؛ فهو يصمم الآن على بناء مسجد فى تلك الارض يكلف ٢٠٠٠ جنيه،وقد استحضر كل الحجارة ودفع ثمنها أربعمائة جنيه ،والمشروع على وشك التنفيذ

وقد تقدم اليه كثير من وجهاء يافا وأعيانها يتطوعوا للمساهمين فى بناء هذا المسجد ، فأبى إلا أن يصرف على البناء من جيبه الخاص ، دون الرجوع الى مساعدة أحد ! ! غير أن البلدية عارضته فى بناء المسجد المشار اليه ، وما انصع بعض وجوه البلد بذلك حتى ذهبوا الى دائرة البلدية ، واحتجوا على معارضتها التى لا تتفق والمنطق فى شيء ! . .

ولكننا نأمل أن ترجع البلدية عن رأيها . . وتصرح للوجيه المذكور ببناء الجامع ، حفظا لتوازنها ، وحرصا على سمعتها ، لان اقامة الجوامع هى خير بكثير من اقامة المقاهى والبارات لو كانت هذه تعود على البلدية بالمنافع والفوائد!

محاكمة الأحرار والمظاهرات المقبلة

تأجل النظر فى دعوى الاحرار الثمانية عشر الى التاسع والعشرين من الشهر الحالى ، والرأى العام يتجه بكليته الى معرفة النتيجة ! .

وقد كان للمظاهرات الاولى ، وبدأ فيها من قوة الامة ، وتفانيها فى التضحية والجهاد أكبر الاثر فى تغيير سياسة الحكومة تجاه الشعب العربي الفلسطيني حتى لقد بلغ بها الامر أن سمحت للناس باقامة مظاهرات عيد الفطر بعد اذ كانت تمانع فى هذا الامر ، من قبل ، تمام الممانعة ! .

وهذا يدل دلالة واضحة على أن الحكومة أصبحت تخشى هيبة شعب وتحترم شعوره ، وتقدر عواطفه فلا تتأخر عن تنفيذ مطالبه ،اذا لمست فى أعماله لونا من الوان الجد أو شكلا من أشكال العزيمة والثبات ! . .

وسأوافيكم عما يتم فى أمر المظاهرات المقبلة ونتيجة محاكمة الاحرار المذكورين فى رسالة مقبلة ان شاء الله

مقال ذو أثر فعال !

كان للمقال الذى كتبه الأديب المعروف الاستاذ مطلق عبد الخالق ، المحرر فى فى جريدة الصراط المستقيم بيافا حول « مؤتمر الكشاف المصرى الجديد » أثر كبير فى الأندية السياسية والكشفية فى جميع فلسطين — اذ تناول فيه ألوانا مختلفة من الاستعمار الانكليزى ، ونفوذه فى البلاد المستعبدة عن طريق الكشافة ، فأبدع فى عرضه لهذه المنطقة أيما ابداع ! .

وقد عزمت كشافة سوريا على أثر هــذا المقال ، على تأليف جهة متحدة منهم ، لتأسيس مؤتمر للكشافة شبيه بمؤتمر الكشاف الفلسطينى منفصل عن بادن باول الانكليزى كل الانفصال .

فحيا الله الشباب وأمدهم بروح من عنده ، وأخذ بأيديهم .

النادي الرياضى الاسلامى والسينما

عرفنا أن النادي الرياضى الاسلامى بيافا يعتزم افتتاح سينما فى شارع الملك جورج ، فى الوقت العاجل القريب ، وتلك همة تشكر للنادي فى هذا الوقت العصيب الذى طغت فيه دور السينما اليهودية ، فأقبل عليها العرب اقبال الجياع على القصاع .. لندرة دور السينما المصرية ، ولعدم وفائها بالمقصود .

تونس

السياسة الرشيدة

كتبت لكم فى رسالتى السابقة عن الصنع الجميل الذى قام به جناب مقيمنا العام م. بيروتون حيث قد رفع قرار الابعاد الصادر على الوطنى الكبير الاستاذ احمد توفيق المدنى فتلقى الوطنيون هذه البشرى بمزيد الارتياح ، ثم أضاف لها جناب المقيم بشرى ثانية حيث قد رفع قرار الابعاد أيضا عن الوجيه المفضال السيد محمد بن عمار . فنكرر لجنابه تشكراتنا ونؤمل منه رفع الابعاد عن بقية الاحرار المبعدين حتى يزيد بذلك اعتقاد التونسيين فى انصافه وسياسته الرشيدة .

جريدة الارادة

تحصل حضرة العالم المفضال الاستاذ الكبير الشيخ محمد المنصف المنستيرى — أحد أعضاء اللجنة التنفيذية بالحزب الحر الدستوري — على امتياز جريدة باسم (الارادة) . وستصدر قريبا وستكون جريدة يومية وطنية حيث هي لسان الحزب الحر الدستورى ذى المكانة الوطيدة فى قلوب التونسيين. فمرحبا «بالارادة»وأهلاوسهلا

رواية « الهادي »

أشرت فى رسالتى الفارطة الى الخلاف الذى طرأ بين الجمعية الخيرية الاسلامية وبين فرقة « المستقبل » حول رواية (الهادي العباسي) وأخيرا استقر رأى الفرقة على اعادة تمثيل هذه الرواية القيمة لفائدة «النادى الافريقى الرياضى» فنؤمل لها ما هى به جديرة من نجاح كبير .

شمشون ودليله

مثلت فرقة (المستقبل التمثيلى) هذه الرواية التاريخية الشائقة فأعجب بها الجمهور وخصوصا بألحانها الشجية الذى وضعها موسيقارنا الفنان

الاستاذ محمد التريكي واخراجها المبدع الذي قام به وكيل الفرقة العام الاديب المتفنن الاستاذ البشير المهيدي ، وقد قام المدير الفني للفرقة الاستاذ الطاهر بن الحاج بدور (شمشون) وقامت بدور (دليله) الكوكب التونسي اللامع الآنسة فتحية خيري فكانا موفقين غاية التوفيق

البرج المائل

ومثلت « جمعية التمثيل العربي » هذه الرواية للمؤلف فكان الفنان المبدع الاستاذ محمد عبد العزيز بطل الرواية الذي لا يجارى حيث قد أسند الى كفاءته دور (بوريدان) وقام به خير قيام كما أسند دور (مرجريت) الى الممثلة الكبيرة والمطربة الشهيرة السيدة فضيلة ختيمي ففازت بنجاح باهر

عندما تحب المرأة

عرض الشريط أسبوعا واحدا بسينما «الحمراء» فكان أهم شيء فيه هو موضوعه المحكم فرجو للسيدة (آسيا) زيادة التوفيق في شريطها الجديد (عيون ساحرة) الذي سنترقبه باشتياق

فاجعة فوق الهرم

أعيد عرض هذا الشريط في سينما «البيجو» الوطنية ، وكان الاقبال لا بأس به ، خصوصا وان هذا العرض الثاني للشريط بتونس

رواية الوحوش :

قررت جمعية (التهذيب) بصفاقس – عاصمة الجنوب التونسيين – تمثيل رواية (الوحوش) لمؤلفها حضرة الكاتب الكبير الاستاذ محمود كامل المحامي ، وقد عينت لها يوم غرة عيد الفطر ولا شك أن هذه الرواية القيمة ستجد ما هي جديرة به من كبير النجاح ووافر الاقبال

مسامرة فنية

قام حضرة ضيف تونس الفنان الشيخ علي درويش بمسامرة موضوعها (الفروق التي بين الموسيقى العربية والموسيقى الغربية) فأجاد وأفاد وقد كانت المسامرة تحت اشراف جمعية « قدماء الصادقية » وحضر لسماعها جم غفير من الصحفيين والادباء .

مهرجان خيري بديع

أحيت جمعيتنا الخيرية الاسلامية سهرة أنس شائقة تبرعت بها عدة عناصر فنية راقية بالمشاركة فيها ، نخص منها بالذكر الشيخ علي درويش استاذ الموسيقى العربية ومطرب الخضراء الفنان الاستاذ محمد عبد العزيز والمطرب الطرابلسي البارع الاستاذ احمد شاهين والموسيقي الناصرية والآنسة رتيبة والمنوم رودس الذي قام بالعاب سيماوية عجيبة .

وقد تشرفت الحفلة بحضور نائبي جلالة الملك وفخامة المندوب السامي وجناب مدير الاوقاف وجمهور لا يحصي من أعيان البلاد ووجهائها .

وأثناء الحفلة ألقيت قصيدة للاديب الشيخ علي بن عبد السلام ، وخطاب ارتجله شاعر الشباب محمود أبو رقيبه على لسان الجمعية الخيرية . فكانت سهرة جميلة كما كان ارادها مبشرا بنجاحها الباهر

فرقة الاحباب

عادت هذه الفرقة الناشئة الى الظهور ، فافتتحت أعمالها بسهرة خاصة دعت اليها الصحافة ونخبة من الادباء والفنيين

وقد ألقى كاتب الفرقة العام الاستاذ « المسرحي » خطابا جميلا خص فيه مراسلي الصحف الشرقية الزهاء بكلمة ثناء طيبة . وبعد أن أخذت صورة للمدعوين مع أفراد الفرقة انصرفوا داعين للفرقة بالنجاح والتوفيق .

العباسة أخت الرشيد

قررت فرقة « الاغالبة » بمدينة القيروان تمثيل هذه الرواية لمؤلفها الاستاذ محمود بدوى مساء ٢٦ رمضان المبارك . وهذه الرواية قد مثلتها بتونس فرقة السيدة فاطمة رشدي عند زيارتها لنا ، كما مثلتها جمعية التمثيل العربي التونسية في أوائل الموسم الحالي

أنشودة الفؤاد

أعلنت سينما « فاريتي » عن هذا الشريط الجميل الذي ستعرضه في الاسبوع المقبل ، ولا ريب في احرازه النجاح المعهود حيث لبطليه الاستاذ جورج ابيض والآنسة نادرة مكانة وطيدة لدى الجمهور التونسي .

الوردة البيضاء

وصلت الى تونس اسطوانات هذا الشريط الجديد ولاقت الرواج ، أما الشريط نفسه فلا ندري متى سيكون وصوله ؟

بيروت

فرقة كشكش

في أوتيل ناسيونال تضطرب نفوس افراد هذه الفرقة حينا وتهدأ حينا آخر . وحتى حين تضطرب تسيء الى سمعة مصر ويحتاجها دون اعتبار وتقدير . ونحن لا يهمنا من أمر هذه الفرقة شيئا فهي من الفرق التي لا تستحق العناية أو تستدعي الاهتمام ، وانما الذي يهمنا حقا هو التنبيه الى ما يقترفه افرادها ، فسلوكهم منافيا لابسط قواعد الآداب وهم بحكم جنسيتهم المصرية يؤثرون على سمعة مصر

ان حوادث ممثلات كشكش في بيروت تستحق من العناية والاهتمام أكثر مما استحقت جريدة جرا لجوار والنشرة البذيئة ، لان سلوكهن ليس فقط يسيء الى سمعة مصر بل يساعد على تصديق ما جاء في تلك الجريدة المفترية لكثرة انتشارها في بيروت .

كيف يكون موقف مصر لو ان ادارة الامن العام هنا اخطرت بعض الممثلات بالابتعاد عن لبنان بحجة سوء اخلاقهن بل وكيف يكون موقفها حين تنشر الصحف تفاصيل حوادثهن وتعلق عليها .

انا اتينا بهذه الكلمة مجملة وضربنا صفحا عن الحوادث التفصيلية المزرية التي تقوم بها ممثلات فرقة كشكش منتظرين ما سيكون من أمرهن في المستقبل .

الاستاذ أمين حسنين

قدم الى بيروت في الاسبوع الماضي الاستاذ

أمين حسنين واخوه وبدأ العمل فى قهوة البار زبانا أما الاقبال عليها فضئيل فهل يارى فعلت برودة الطقس فى هذه الايام فعلها فى حرارة الجيوب فهبطت بها الى اقصى مستوى ؟

الهجرة الى فلسطين

اعتقل رجال الامن العام على الحدود فى منطقة الحربة ١٢ يهوديا كانوا يحاولون اجتياز الحدود سرا الى فلسطين وهم من رعايا العراق وقد اعترفوا أن أحدهم داود باروخ هو الذى غرر بهم وحملهم على مغادرة بلادهم العراقية والهجرة الى فلسطين . وقد سيقوا جميعهم الي ادارة الامن العام فى المفوضية العليا .

سرقة قطار بيروت

بينما كان قطار بيروت الليلى ذاهبا الى دمشق نقض رجلان ملثمان على العربة الاخيرة منه حيث يقيم الموظفون ، وأطلق أحدهما عيارين ناريين من بندقيته على مأمور القطار فوقع يتخبط بدمه وظل القطار متابعا سيره دون أن يعلم أحد عما حدث حتى محطة سرغايا . ولا تزال أسباب هذا الحادث مجهولة ولم يعرف أحد فيما اذا كان الشقيان يحاولان سلب العربة أم أنهما يقصدان قتل المأمور المذكور ؟

كلمة الى السيد أفندى نصير

كثر الحديث حول زيارة بطل العالم السيد أفندى نصير وتشعبت الاراء ولكن على غير هدى فريق يقول أنه سوف يحضر وفريق ينفى ذلك وآخرون يقولون أن زيارته هى تلبية لدعوة الرياضى مصطفى أفندى الفيومى وغيرهم يقول أن الدعوة موجهة من الاستاذ محى الدين الفصولى وكل واحد من هؤلاء يحاول تأكيد حديثه بدعمه بالبراهين التى تحتمل الشدة وتحتمل النقض فى آن واحد . ونحن تجاه هذا كله لا يسعنا الا أن نطلب من السيد نصير أن ينير الحقيقة حتى يقفل المغالطون أفواههم . ويظهر أن البعض هنا يحاولون أن تكون الدعوة منهم وتتم الزيارة على حسابهم منشدين الربح من وراء تنظيم الحفلات

رحله الى بغداد

زار ادارة الجامعة الاستاذ الياس عطية بعد عودته من بغداد حيث لقى من عطف ورعاية جلالة الملك غازى ما أنطق لسانه بالشكر الجزيل والدعاء بتأييد جلالته وتثبيت ملكه وفى أثناء اقامته قدم لصاحب الجلالة الابيات الآتية ضمن اطار جميل :

غازى غزوت قلوبنا وملكتها
بعد الفجيعة فى أبيك الفيصل
مر للأمام قلوبنا سور وهل
سور يفود كهجة المتبسل
حقق أمانى العرب وادعم وحدة
هى من مناها فى المقام الاول
من جدك الأعلى استمدت روحها
واستلهمت روح الحسين وفيصل
لا بدع ان رنت القلوب اليك اذ
لك فى قلوب العرب أرفع منزل
لك من شبابك قوة « علوية »
ولجس الشورى لك «الملك العلى»

ولقد أدهشه ما رآه من التقدم السريع فى البلاد من جميع النواحى بفضل ما بذله جلالة المرحوم الملك فيصل فى سبيل رقى البلاد من جهد وعناية وقوة جبارة كذلك علمنا منه أن الحالة الاقتصادية فى العراق على خير ما يرام بل ان أهل العراق — لا نكون مبالغين اذا قلنا — لم يعرفوا ما هى الازمة المالية الحاضرة

وقد ذكر لنا أنه حضر جلسة البرلمان العراقى حين عرض مشروع التجنيد الاجبارى

وكيف ظهرت الشهامة القحطانية وفاضت الحماسة العربية اذ أجمع أعضاء البرلمان على اختلاف المذاهب — حضر وبدو — على تأييد المشروع بكل قواهم ووسائلهم

ومما أثلج صدورنا فرحا ما سمعناه فى الثناء الجم والاطراء العظيم على ما يقوم به سعادة محمد بك السعيد قنصل مصر من عظيم الخدمات والعناية بمصالح كل مصرى يفد الى العراق مضحيا بوقته وراحته فى هذا السبيل يشاركه فى ذلك نائب القنصل حسين بك منصور فانهما بلا ريب فى أبناء مصر البررة وممن يرفعون رأسها عاليا بما لهما من المكانة والمحبة فى قلوب أبناء العراق على العموم .

فرقة بديعـــــة مصابنى

كازينـــو بديعة بشارع عمـــاد الدين

ابتداء من الاثنين ٢٢ لغاية الاحد ٢٨ يناير سنة ١٩٣٤

تقدم أكبر برنامج جديد لأول مرة

رواية عصفور وفرفوره

فودفيل عصرية تأليف الاستاذ بشاره واكيم

ليـله فى الجنـة

استعراض عظيم درة الموسم بملابس ومناظر فخمة

سبوع النـونو

السيدة بديعة مصابنى

اسكتش فكاهى عصرى ذو مواقف وفصول فكهة تأليف الاستاذ
ابو السعود الابيارى تلحين الاستاذ عزت الجاهلى

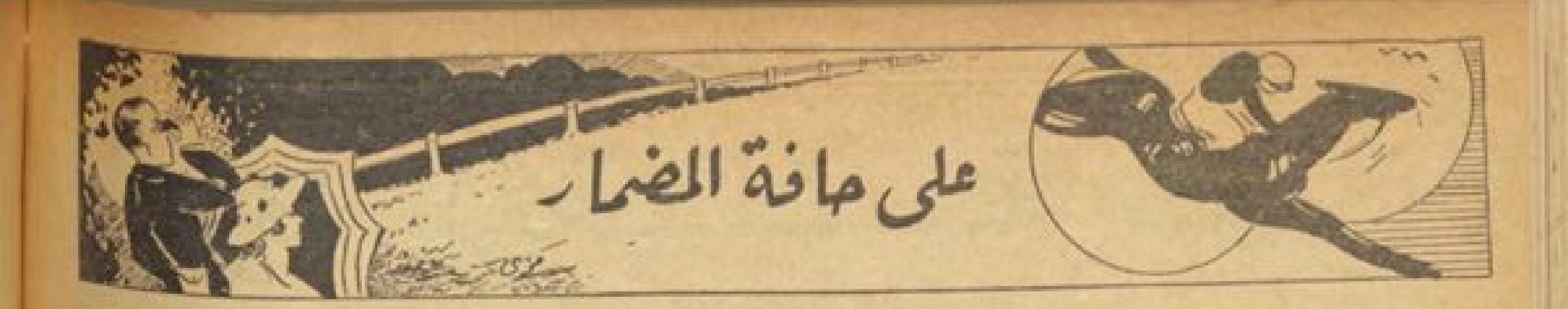
خـداعة عصرية . في الظلمـة . الابتسامة

منلوجات قروية فكاهية تلقيها ملـكة الرشاقة الفنانة السيدة

بديعــــة مصـــابنى

استعراضات راقصة من أكبر فرقة هنغارية فرقة اندرية

الثلاثاء ماتينيه للسيدات والجمعه والاحد للعموم الساعه ٦ ونصف مساء



تكرار اقتراحنا السابق للكلوب ! ماتشات « علاء الدين » وأسباب رفضها !

لناقد السباق الخاص بالجامعة

وصلني هذا الاسبوع رغم السباقات القيمة التى كانت من ضمن برنامجها ان الاقبال لم يكن شديدا كما عهدناه فى أسبوعي الأعياد الماضيين . . . ولكن على العموم كان الطقس بديعا والنتائج معظمها فى صالح (الفافوريهات) . !

وأرى من واجبي أن أعود فأكرر اقتراحي الذى سبق ان كتبته من أسبوعين والذى وجهته يومها الي كلوبي الجزيرة وهليوبوليس من وجوب الاسراع في عقد جمعية عمومية تسرع بتقرير احتساب الضريبة التى وضعت أخيرا من قيمة الدخول الاصلية كما هو الحال في مضمار أسبورتنج وذلك لتدارك أزمة عدد الحضور التي بدأنا نشاهدها فى المضمار هذا الاسبوع بعد أن انقضت أسابيع والاعياد . . ورأيي أن الكلوبين المذكورين ان لم يسرعا بتقرير ذلك أو تقرير شيء من هذا القبيل بأنهما سوف يخسران الكثير وسوف يجنيان على هذه الرياضة جناية لن تغتفر . . !

***

وكان من حظ جواد الشام المدعو « ريحان » والذى كان ثانيا للجواد الهائل « علاء الدين » بطولين ونصف فى كأس البارون امبان أن يبع للثرى أحمد باشا عبود بمبلغ ٦٠٠ جنيه مصري استكثرناها يومها على هذا الجواد ولكن الواقع بعد أن رأينا ربح الجواد السبت الماضي في مضمار الجزيرة وهو فى ذلك (الفورم) البديع قدرنا الجواد قدره ورأينا أنه من الواجب تهنئة عبود باشا على هذه الصفقة الناجحة . . ولكن يظهر ان عبود باشا يتيه اعجابا بهذا الجواد اذ سمعته يقول لأحد المهنئين عقب ربح الجواد ما نصه « مرسيه ياخي ده حقه كان يكسب الامباير كب . . » والواقع أنه كان من المحال مزاحمة « ريحان » هذا « لعلاء الدين » يوم أن ربح تلك الكأس والمدهش أن نرى الوجيه أحمد أبو الفتوح يتردد فى قبول الماتش الذى عرضه عبود باشا بين « ريحان هذا وعلاء الدين » فقد عرض عليه ماتشا بينهما لاى مسافة وبأى ميزان وبأى قيمة . . ورغم هذا فان الوجيه أحمد يأبي هذا الماتش الذي لو كنت أملك أنا الفا من الجنيهات لما ترددت في قبول الماتش عنه ولكن على شرط أن يكون فى مسافة ميال أو ميل وفورلنج وبميزان فوق ٨ ستون لان « علاء الدين » جواد Stayer كاوان « ريحان » لا يحمل الموازين الثقيلة فهو ان كان قد فاز وفوق ظهره ٧ ستون وفى مسافة ٦ فورلنج فليس معنى هذا أن في مقدوره هزيمة « علاء الدين » الهائل فى ميل . . .

***

ويظهر أن تحدى « علاء الدين » يجد اهتمام أصحاب الخيول اذ تدور الآن محاولات ثانية من جانب الوجيه عبد الله نجيب وأخيه الوجيه حسن عبد الله علي عمل ماتش بين « علي بابا » و « علاء » وطبعا رفض النائب أحمد هذا الماتش من باب أولى . . وكان عذره هو نفس عذره لعبود باشا من أنه ليس غاوى ماتشات . . وان كنت أشعر أنا من بعيد ان رفض ماتش « على بابا » لاسباب أخرى غير أسباب رفضه ماتش « ريحان » . . . وحتى كتابة هذا لا أعرف ما هو رأى المرن القدير « لتجفورد » فى ماتش الجوادين بمرنهما هو . وان كنت بلا شك أقول أنه سوف يرجح كفة « علاء الدين » رغم أنه كان أحسن من « علاء » ولكن الاهتمام الذى كان يبديه « بعلاء الدين » قبل الجرى والذى ان خفى علي الوجيه عبد الله نجيب فانه لم يخف على قطع كل شيء في أن « لتجفورد » يفضل « علاء » . . . وسوف يتقابل الجوادان قريبا وسوف يلاحظ جمهور الهواة مدى اهتمام « لتجفورد » بكل منهما . . !





أنا هارب

يعجبنى فى شركة وارنر فرست ناشونال تلك المجموعة القوية من الممثلين الذين قدمتهم للجمهور هذا الموسم . فرأينا ادوارد روبنسون لاول مرة فى درامتين عظيمتين . وروبى كيلر فى شريطين استعراضيين .. وجلندا فارل فى متحف الشمع وشريط هذا الاسبوع . ثم أخيرا بول ميونى الممثل العجيب الذى رأيناه فى (سكارفيس) فى الموسم الماضى . وفى أحسن شريط عرض هذا الموسم الى الآن (أنا هارب من القيد)

كان يخيل الى وأنا أشاهد بطل هذه القصة فى دور المجرم الهارب . أن بول ميونى هذا .. لا بد وأن يكون قد عانى مثل هذه الحياة التى رأيناها على الشاشة فى حياته الخاصة ..

لقد كان مجرما فى ملامح وجهه . وحركاته ونظراته .. وحتى وهو يقول للمرأة التى أحبها فى ختام القصة .. وهي تسأله عما يعمله الآن وهو يتراجع الى الخلف . ويشحب وجهه .. وتتقلص عضلاته . وتحدق عيناه

- أنا أسرق .

ان بول ميونى هذا الذى قدمته مجلة الصور المتحركة الامريكية منذ عام ونصف الى الجمهور كشاب . سوف يصل الى مرتبة النجوم . قريبا اعتقد انه وصل الى أقصى ما يرجوه ممثل فنان شاب . كان قبل عام واحد لاشيء . فى عالم السينما

ثم جلندا فارل . على الرغم من صغر دورها ومن أن بول ميونى اكتسح كل الادوار التى كانت الى جانبه . كانت مثال المرأة المستهترة . المتردية . وبقى بعد ذلك موضوع القصة التى أخرجها مرفين ليروى واقتبس حوادثها من حياة روبرت . برنز الذى ما زال هاربا من العدالة الى اليوم

عند ماعاد جيم من العسكرية . كان مثله الأعلى أن يصبح مهندساً . ولكن لم تتحقق آماله بسرعة . ثم حدث خلاف بينه وبين عائلته .. دفعه الى المهاجرة . والرحيل الى مختلف مدن الولايات المتحدة باحثا عن عمل ..

ويقوده حظه العاثر الى لص يخدعه ويصحبه أثناء سرقة أحد المطاعم . وهناك يقبض عليه البوليس . ويقوده الى السجن على أنه هو المجرم وهنا . يصور لك المخرج صورة صادقة لحياة السجون . الشاقة . الى أن يفكر جيم فى الفرار ويعاونه فى ذلك أحد زملائه الذى يعطيه ٧ دولارات ويرشده الى منزل صديق له أفرج عنه منذ أسابيع قليلة ..

ويهرب جيم ويضلل البوليس بطريقة عجيبة ويبدأ بعدها فى الحياة كعامل . بسيط . ويدرس أثناء الليل بهمة ونشاط ليصبح مهندسا

وازداد مرتبه قليلا . قليلا . حتى أصبح بمرور الزمن رئيس العمال . ولم تمض مدة أخرى بعد ذلك حتى أصبح جيم أحد رجال الاعمال المعروفين ولكن فى هذا الوقت تكتشف امرأة أحبته ولم يحبها سر حياته الماضية فتهدده بأن تبوح بها .. ان لم تتزوجه . فيقبل .

ولكنها تستهتر بعد ذلك مع كل رجل آخر حتى يمل زوجها هذه الحياة ويؤنبها . فتتركه وتسرع الى البوليس تخبره .



وفي الوقت الذي يختار أهل القاطنة جيم كرتيس للغرفة التجارية يحضر اليه البوليس ويعيده الى الليمان . بعد أن يعدونه بأنه سوف يعفى عنه بعد ثلاثة شهور . لأنه عاش مدة بعد هروبه كرجل شريف . ولكن لا يقبل القضاة ذلك . ويحكمون عليه بقضاء بقية المدة

ويسقط في يد جيم المسكين الذي يفر مرة أخرى ويضلل البوليس بطريقة أعجب من الماضية ويمر عام طويل

وبينما يكون جيم سائرا في الطريق اذ يرى المرأة التي أحبها حبا صادقاً عنيفاً . فتدهش هي ولكنه يخبرها أنه هرب من السجن

وتسأله هي مرة أخرى عما يفعله فيقول لنا وهو يبتعد رويدا . رويدا ويشحب لونه . ويخفت صوته

— أنا . أسرق .

الطوفان

أريد أن افهم ما تقصده شركة راديو بتلك الأشرطة المتكررة التي يستطيع من يفهم في السينما الى حد بسيط . أن يرى الخدع ظاهرة أمامه . فأخرجت كنج كنج . ثم الطوفان ولا أقصد بذلك أن شريط الطوفان . ردىء . بل أن المفارقات الغير معقولة التي فيه تجعل مجهود المخرج الجبار الذي بذله في الجزء الاول من الفيلم .. والسيل يكتسح الاراضي ويطوي كل مايقابله الى جوف الماء .. يجعل كل ذلك المجهود يضيع مادمنا نرى طوفانا تذوب ناطحات السحاب تحت قوته . كما تذوب قطع السكر . ثم نرى طفلان على قيد الحياة بعد أن ينتهي ذلك الطوفان

والقصة تبدأ في الوقت الذي ينخفض فيه البارومتر والبرودة تزداد والحالة تبشر بزلزال قادم ثم تبدأ المياه تكتسح الميادين والمدن بأكملها في قوة عجيبة حتى اذا هدأت المياه يبقى رجلان وامرأة على قيد الحياة

وهنا يصور لك صورة صادقة من ذلك النزاع الابدي بين الرجال عن المرأة ثم نرى موضوع القصة يتطور الى غرام وتضحية فقد أحب الرجل امرأة أخرى . وعاش معها سعيدا مع ولديه . وفجأة تعرف ذلك زوجته الحقيقية التي نراها على الشاشة دون أن تعرف من اين اتت بعد الطوفان فتذهب الى منزله وتطرد زوجته وتخبرها أنها احق منها بهذا المنزل

وتظهر التضحية جلية في هذه اللحظة عند ما تترك الزوجة المنزل . وتغيب ساعة في الماء الى مكان آخر .

« ميكي »

الاعمى

(بقية المنشور على صفحة ٦)

وقد فكرت فى اول الامر ان اعارض فكرة اشتغالها بذلك العمل الذي لم يكن يخطر لى على بال يوم كنت معتزا بقوتى وشبابى ولكنني تذكرت انى معدم . . . فوافقت والدمع ينهمر من عينى المظلمتين .

— ٣ —

وسارت الأيام بعد ذلك وفق نظام ثابت لا يكاد يتغير ... فكانت خديجة تغادر المنزل فى الساعة التاسعة صباحا ولا تعود الا هنيهة فى فترة الغداء . تعد أثناءها طعامى ثم تعود الى محل عملها عند مدام هنريت ولا تظن ياسيدى أنى كنت ساذجا الى حد أنى كنت أثق بزوجتى ثقة عمياء . . لا . . ولكنى كنت أحبها . وكنت أحس بأن رجولتى قد انهارت فلم أكن أسمح لاى مرتبة من مراتب الشك أن تتسرب الى صدرى . . ودار العام دورته ولم يجد فيه الا امتناع الكثيرين من أصدقائي عن التردد على منزلى . . ومع أن ذلك الامتناع كان تدريجيا الا أنى سـاءلت نفسي عن السبب الذى حدا بصديق وزميلى القديم الأستاذ عبد الرازق اسماعيل المحامى . الى الانقطاع فجأة عن الحضور لزيارتى مع أنه طالما كان يحضر بسيارته الى (الفيلا) التي كنا نسكنها فى المعادى ثم يدعونا أنا وديدى للخروج فنخرج معه بثيابنا المنزلية نجوب حدائق المعادى أو نصعد الى حلوان نقضى نزهة هادئة بديعة . وقد سألت زوجتى مرة عن سبب انقطاعه فأخبرتنى أنها سمعت بأنه عين فى قلم قضايا احدى الشركات المصرية الكبيرة . .

ولكن صديقا واحدا بقى وفيا لى وقد ظل وفيا حتى اليوم . . ذلك هو الدكتور أمين منيب الذى أملى عليه الآن رسالتى اليك . فانه لم ينقطع يوما واحدا عن زيارتي . . اما فى الصباح أو بعد الظهر او فى ساعة متأخرة من الليل عقب انتهائه من زياراته لمرضاه . . ولا زلت أذكر الى اليوم ليلة جاءنى الى شقتى المتواضعة فى الفجالة وسألنى عن ديدى فلما أجبته أنها لم تعد بعد من الخارج اقترب منى وهمس فى أذنى بالانجليزية قائلا

— انى لا أريد أن أشى بزوجتك ياعامر . . ولكن تذكر دائما ان الزوجة انما هى امرأة . . ان خديجة امرأة قبل كل شيء . . .

ولقد حاولت اذ ذاك أن استوضحه مقصده ولكنه أكد لى أنه لم يسمع عنها شيئا يشينها قط ولكنه أراد فقط أن يريح ضميره وينبهنى

وفى الواقع انى كنت أحس وقتئذ بان الحب القديم الذى كان يلهب حواسى أنا وخديجة قد مات . وأن العلاقة التى كانت تربطنى بها تحولت الى علاقة مريض بممرضته تعني به وتحنو عليه . . أية ممرضة مأجورة كان يمكن ان تحل محل ديدي !

وبعد ايام قليلة الح على الدكتور أمين انتقل الى مستشفى الرمد بالجيزة لكى ابقى هناك تحت ملاحظة الاطباء والممرضين . وأكد لى أن ذلك خير لى من البقاء فى شارع الفجالة . . وقد عرضت الفكرة على زوجتى فلم تمانع خصوصا وان صحتى العامة كانت قد تأثرت عقب اشتغالها عند مدام هنريت

وانتقلت الى المستشفى وبقيت فيها . فكانت زوجتى تمر على فى بادىء الامر يوميا . . ثم بدأت تنقطع يوما أو يومين فى الاسبوع وتعتذر بانها بقيت فى (اتولييه) صاحبة العمل الى ساعه متأخرة من الليل . . فكنت اصدقها توا دون أن يتطرق الشك الى صدرى

الى أن جاءنى يوما أحد الممرضين وأخبرنى أن خطابا جاء الى المستشفى باسمى فدهشت لأننى لم اتلق منذ انتقلت الى المستشفى رسائل من أحد . وطلبت اليه أن يفض الخطاب وأن يقرأ لى مابه

اوه ! ياسيدي . . أنى ارتعد الان لذكرى ذلك اليوم . . انه لايقل هولا عن اليوم الذى اصبت فيه بالعمى وأنا جالس على مائدة الغداء مع خديجة

لقد قرأ الممرض الخطاب فاذا به موقع عليه بامضاء (صديق قديم) يقول لى

عزيزى عامر

أكتب اليك بعد أن ترددت طويلا . . خشية أن اسىء اليك وأنت فى محنتك . ولكن الصداقة القديمة التي تعود الى عهد الدراسة فى السعيدية تلح على فى أن أخبرك بأن زوجتك تخونك . . وتخونك مع زميل اخر من زملاء الدراسة فى ذلك المعهد الذى تعز على ذكرياته كلها هو عبد الرازق اسماعيل المحامى . . انني ارحت ضميري الان ولو آلمتك والسلام

ولم يكد الممرض المسكين ينتهى من تلاوة الخطاب حتى وقفت وامسكت بخناقه وأنا أصرخ واصيح بكلمات هاذية غير مفهومة . . لقد جننت عندما تبينت أن ذلك الممرض قد أطلع على سر خيانة زوجتى لى . . وعلى تردى رجولتي ذلك التردي المزرى المشين

وأقبل الدكتور امين منيب على صوت صراخى واجتمع الممرضون والممرضات واراد أمين أن يستفسر منى عن سر ثورتى فلم يكن منى الا أن صفعته على وجهه هو الاخر فاتضح له اذ ذاك أننى فريسة حالة عصبية حادة . . تتخللها ضحكات جافة مضطربة كنت ارسلها فى الهواء . . وعندئذ تعاون الجميع على شل حركة ذراعى اللذين كنت اضرب بهما كل من يقترب الى . وادخلونى الى احدى غرف المستشفى المنعزلة ثم أغلقوا الباب . فأخذت اخبط عليه بكلتا يدى حتى انهدت قواى فسقطت على الارض ابكى وأنا لازلت استجمع خطاب الصديق المجهول فى يدى

(٤)

واجتزت بعد ذلك فترة أخرى من فترات حياتى الشقية . . انقطعت اثناءها زوجتى انقطاعا تاما عن التردد على المستشفى وعلمت من الدكتور أمين أنه أخبرها بحادثة الخطاب وانه طلب اليها أن تنقطع عن الحضور خشية ان يكون ذلك سببا فى القضاء على . . ولكننى لم انقطع عن الصياح كلما شعرت بمرور أحد الممرضين الى جانبي . . كحيوان يتلقى الطعنات فى كل جزء من جسمه دون أن يرى من يطعنه . . أو دون أن يتمكن من الدفاع عن نفسه

وبذل أطباء المستشفى كل جهدهم فى علاج تلك الازمات العصبية التى كانت تنتابنى حتى أنهم استعانوا بطبيب ايطالى اخصائى فى الامراض العصبية زار المستشفى وفحصنى فحصا دقيقا ثم أشار بالعلاج الذى رآه

وحدث ذات يوم أنى كنت جالسا على احدى المقاعد فى حديقة المستشفى فسمعت اثنين من المرضين يتحدثان عن حادثة تصادم سيارة فى الليلة السابقة عند تقاطع شريط السكة الحديدية بشارع الهرم . وعن اصابة سيدة كانت فى تلك السيارة مع أحد المحامين اصابة خطيرة استدعت نقلها الى مستشفى القصر العيني . . وفهمت من الحديث الذى دار بين الممرضين أنه اتضح من التحقيق الذى أجرى فى بندر الجيزة عقب الحادثة أن السيدة متزوجة وأن اسم المحامى الذى كان معها عبد الرازق . . !

وأيقنت اذ ذاك أنها زوجتى خديجة . . .
ولا تستطيع ياسيدى ان تتصور مبلغ النشوة التى استحوذت على أعصابى والفرح الذى شمل كيانى كله وأنا أتتبع حديث الممرضين . . وأسرعت اذ ذاك فرجوت أحدهما أن يستدعى الدكتور أمين ولما حضر أخبرته بما سمعته ورجوته أن يذهب معى الي القصر العينى . ولحظ هو أنى مصمم على ذلك فاضطر ان يرضخ . . ولم نكد نصل الى القسم الخاص بالمرضى المحجوزين على ذمة التحقيق فى حوادث البوليس حتى اقتحمت الغرفة ودخلت . . وقد قادونى الى سرير المصابة فى حادثة بندر الجيزة فتحسست بيدى جسمها المسجى على الفراش وصحت

ـ خديجة ! ـ لقد كانت هى زوجتى . . أن اصابعى لم تخنى قط حتى عقب أن أصبت بالعمى . . وسمعت همسا خفيفا كأنه صادر من قبر جديد محكم

ـ عامر ! ـ ومدت زوجتى يدها فضغطت بها على يدى . . وتطهرت روحى اذ ذاك من عنصر الشر الذى دفعنى الى الحضور الى القصر العينى للشماتة بها . . فسألتها

ـ جرى لك ايه يا ديدى ؟ ـ وعندئذ اقترب الطبيب المشرف على ذلك القسم وهمس فى اذن الدكتور امين بالانجليزية ليخبره بأن الاصابة قد هشمت ساقيها وذراعها الايسر وبانه لا أمل مطلقا فى أن تتمكن من السير على تينك الساقين . .
وأما ديدى فقد اكتفت بالبكاء وهى تقول
ـ سامحنى يا عامر . . سامحنى يا خوى . !

والآن ... انني اكتب اليك يا سيدى بعد ان غادرت خديجة المستشفى وعادت الي الحياة معي فى شقة اكثر تواضعا بالسيدة زينب . انني سعيد الآن . لأن خديجة قد كفرت عن زلتها بفقد ساقيها وذراعها . . . انني أحس بأنني استمدت الى جانبها شيئا من رجولتى المفقوده ... ان ديدى الآن لا تستطيع السير الا اذا اعتمدت على كتفى أنا الاعمى ... ان العالم كله يفرح اليوم بالعيد وقد أرادت ديدى أن تطل من النافذة علي الاطفال الذين يملأون الشارع بهجة ومرحا فاضطرت أن ترجوني أن أعينها على الوصول الى النافذة ... أنا زوجها الاعمى ! انني اكتب اليك وأنا أبكى . . لانني رجل شقى .. ومع ذلك فانني كلما تذكرت ما أصاب زوجتى التى طالما أحببتها أفرح . انا اذن شقي وسعيد . . . ؟

محمود كامل المحامى

انه فى يوم الاثنين ٥ فبراير سنة ١٩٣٤ الساعة ٩ صباحا بناحية دمشير مركز المنيا

وفى يوم الثلاثاء ٦ منه بسوق الناحية سيباع الاشياء الموضحة بالمحضر ملك حسين رسلان عبد الله وعبد السلام زايد من الناحية فى القضية ن ٤٣٥٠ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٨٢٠م كطلب قلم كتاب محكمة المنيا الجزئية الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلانات قضائية

انه فى يومي الاثنين والثلاثاء ٢٦ و٢٧ فبراير من الساعة ٨ والايام التاليه بناحية العطيات البحرية مركز ابنوب

سيباع ٣ قراريط من اربعة وعشرين فى ماكينة للرى تدار بالغاز بزمام العطيات البحرية ملك سالم شحاته محمد من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة ابنوب الاهلية بتاريخ ٣٠ مايو سنة ٩٣١ فى القضية ٢٣٠٦ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٢٩ج و٧٥٠م بخلاف النشر كطلب الشيخ مرسى منصور فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ٣٠ يناير سنة ١٩٣٤ من الساعة ٧ والايام التالية بعد بناحية عزبة محمد احمد عبدالله بالجبل تبع الشغب مركز اسنا مديرية قنا سيباع بقره حمره ومعزتين ملك بسطاوى محمد كيلانى من الناحية نفاذا للحكم ن ٢١٥٦ سنة ١٩٣٣ إسنا وفاء لمبلغ ٣١٢٨ قرش بخلاف النشر كطلب الشيخ محمود البرنوكى من الشغب فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١١ فبراير سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكى صباحا واليوم التالى بنجع عبد الرسول مركز اسيوط سيباع منقولات منزلية ومواشى موضحة بمحضر الحجز ملك على ابراهيم معبود من نجع عبد الرسول نفاذا للحكم ن ٤٠٥٩ سنة ١٩٣١ كطلب فراج احمد من نجع عبدالرسول

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٢٩ يناير سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ صباحا بناحية شما مركز اشمون العمومى اذا لزم الحال سيباع زراعة ١٤ط ادره شامى قدر الناتج منها ٣ ارادب ونصف محجوزة تحفظيا ملك حسنه ابراهيم طاحون من الناحية نفاذا للحكم ن ٨٤٩ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٩٧٢ قرش والبيع كطلب السيد افندى احمد الديب من باشمون

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ١٠ فبراير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا والايام التاليه عزبة يوسف تبع الرمل قبلى سيباع اربعة ارادب أذره صيفى داخل أوده بمنزل المدين ملك حسن عبد الله حمد بعزبة يوسف فى القضية المدنية ن ٥٨٢٥ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١ج و٩٦٥م بخلاف النشر كطلب احمد افندى خلف بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ١٠ فبراير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ بعزبة الخلايله تبع الهصيه

سيباع قنطار ونصف قطن زاجوراه أول جنيه وأردب دره شامى ملك المدين حسين سليمان خفير نفاذا لحكم محكمة فاقوس الاهلية فى القضية ن ١١٥١ سنة ١٩٣٣ كطلب جميعه بنت مسلم من عزبة احمد الزهيرى وفاء لمبلغ ٥ج و٥٢٠م خلاف رسم ومصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم ٤ فبراير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بنجع تركى بالشقيق أو اليوم التالى بالناحية

سيباع ثور بقرابيض ملك حسن احمد الطيب من نجع تركى نفاذا للحكم ن ٣٠٠ سنة ١٩٣٢ نجع حمادى وفاء لمبلغ ٢ج و٤٦١م بخلاف اجرة النشر

كطلب القمص ميخائيل شنوده من بهجوره

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومى ٢٩ و٣٠ يناير سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ صباحا بسوق ناحية القصريه مركز ديروط والايام التالية سيباع محصول برسيم وقمح ناتج من ١ف و٤ط و٨س و بقره صفره ملك عبد الباقى عيسوى من ناحية ديروط الشريف نفاذا للحكم ن ٢٥٧٩ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٤٤٢ قرش بخلاف النشر كطلب حضرة امين بك شلقامى بعزبته تبع ديروط الشريف

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٥ فبراير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بجهة الروجية قسم الدرب الاحمر سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك مغازى حسن كطلب حضرة صاحب المعالى محمد نجيب الغرابلى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف احمد اوده باشى خيرى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ١٤/١٠/١٩٣٣ من محكمة الخليفة الأهلية ووفاء لمبلغ ٥ج و٦٢١م بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الاثنين ٢٩ يناير سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ صباحا بكفر الشيخ شحاته مركز تلا فى يوم الاحد ٤ فبراير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ افرنكى صباحا بسوق شونى مركز تلا سيباع منقولات منزلية وحبوب مبينه بالمحضر ملك محمد ابو زيد الشيخ وعبد المعطى السيد القاضى من الناحية للحكم ن ٤٥٧٨ سنة ١٩٣٣ تلا وفاء لمبلغ ١٦١ قرش خلاف النشر وما يستجد

كطلب محمد عبد الرءوف الشيخ من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يومى الاحد والاثنين ٤ و٥ فبراير سنة ٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية اتقا وبسوق الاشمونيين مركز ملوى

سيباع حله نحاس بغطاها ٧ ارطال وبدان صاج طول مترين واربع ارادب دره شامى ملك عائشه بنت احمد ابراهيم الجعدى من الناحية للحكم ن ٤٥٢٠ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٤٦ قرش كطلب عبد المنعم عثمان على

فعلى راغب الشراء الحضور

« بقية المنشور على صفحة ٢٩ »

ولكن مى لم تقبل . وازداد شكها فى خيانة فوبلر .

وفى اليوم عاد فوبلر يلح . ويقلل فى قيمة المبلغ الذى يطلبه حتى وصل الى ٣٥٠٠ ريال وابتسمت مى . واستمرت فى رفضها .

ودون أن يشعر أي شخص ذهبت الى بوليس لوس انجلوس واتفقت مع أحد الضباط على طريقة معينة لالقاء القبض على هؤلاء اللصوص . وتظاهرت بعد ذلك أنها وافقت فوبلر على دفع المبلغ الذى طلبه وحددت له مكانا يقابلها فيه .

وفى هذا المكان قبض عليه رجال البوليس ولم يستطع أن يتخلص من التهمة الناجمة التى واجهه بها المحقق . فاعترف بأن له شريك يدعى ادوارد . ه . مزيدمان . وشخص آخر .

ونجحت مى وست فى استرداد مجوهراتها وأثبتت أنها أذكى امرأة فى هوليوود . وأن نجاحها العظيم في التمثيل علي الشاشة لا يزيد أبدا عن براعتها فى التمثيل فى الخارج

هذه هى مى وست .. ملكة الجاذبية .. والفتنة . التى سوف نريها قريبا رواية (لست بملاك) التى ألفتها ومثلت الدور الاول فيها . والتى تستطيع أن تأخذ فكرة عنها وعن عاداتها اذا نظرت الى الصور الكاريكاتورية المنشورة فى أسفل هذه الصفحة

صبحى فهمى

اعلانات قضائية

انه فى يوم السبت ١٧ فبراير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية التوبترة مركز بنى سويف وفى الاحد ٢٥ منه بسوق بلغينا سيباع الاشياء المبينة بالمحضر للحكم ن ٣٩٤٠ سنة ٩٣٣ بويستا وفاء لمبلغ ٢٧٤٦ قرش خلاف النشر كطلب الست منيره خليل عبده بعزبتها تبع بحزم مركز قويسنا ملك خليل سليمان جرجس

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم السبت ٢٧ يناير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر شنوفه مركز شبين الكوم وفى يوم الخميس أول فبراير سنة ١٩٣٤ بسوق شبين الكوم سيباع نورج خشب وجانب ادره بغلافه وحلة نحاس وصندوق خشب ملك عبد الحميد محمد خطاب وفاطمه عبد المنعم عمر من كفر شنوفه فى القضية ٥٥٢٦ سنة ٩٣٣ كطلب صالح حسن ربيع من ناحية الماى مركز شبين الكوم

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الثلاث ٦ فبراير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية الحجز سيباع زراعة ١٢ س ٦ ط ادره صغيرة ملك السيد حسانين على الحيى وفهمى حسانين على من ناحية الحجز نفاذا للحكم فى القضية ن ٥١٠٧ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٧٩٤ م خلاف النشر كطلب احمد افندى طلعت بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ١٧ فبراير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بجهة خان الخليلى سيباع المنقولات المحجوز عليها ملك احمد احمد راشد وحسن كامل كطلب حضرة صاحب المعالى محمد نجيب الغرابلى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف سليمان أغا السلحدار ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ١٦ / ٣ / ٩٣١ من محكمة الوايلى الاهلية ووفاء لمبلغ ٧٩٠ م ١٨٣ ج خلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة شبين القناطر الجزئية الاهلية

اعلان بيع نشره اولى

فى القضية المدنية ن ٤٠ سنة ٩٣٤

انه فى يوم الخميس ٨ فبراير سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بحجرة المزايدات بسراى المحكمة ببندر شبين القناطر

سيباع بالمزاد العلنى العقار الآتى بيانه بعد ملك بيومى ابراهيم سالم شافعى المقيم بالمرج مركز شبين القناطر قليوبيه

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٦ نوفمبر سنة ١٩٣٢ ومسجل بمحكمة مصر الاهلية بتاريخ ٢١/١١/٩٣٣ نمرة ٢٠٥٣

وهذا البيع بناء على طلب الست عزيزه محمد احمد شافعى المقيمة بالمرج مركز شبين القناطر ومتخذه لها محلا مختارا مكتب الدكتور محمد فهمى عبد اللطيف المحامى بشارع المغربى ن ٢١ بمصر وفاء لمبلغ ٨٨٢ قرش والمصاريف بثمن أساسى قدره ٩٠٠ قرش صاغ بخلاف المصاريف

بيان العقار

منزل سكن كائن بحارة الحوش ضمن سكن المرج مركز شبين القناطر قليوبيه ضمن ن ٨ خارج الاحواض منافع عموميه يبلغ مساحته ٣٤ متر و٨٥ سنتى اربعة وثلاثين مترا مربعا وخمسة وثمانون سنتى متر مربع مبنى بالطوب الاخضر محتوى على دورين الدور الاول عبارة عن أوده وفسحة أمامها والدور الثانى كذلك محدود البحرى منزل ورثة محمد جعفر وطوله ٨ متر و٥٠ س والحد الشرقى منزل ورثة ابراهيم جمعة وطوله ٤ متر و١٠س والحد القبلى منزل سالم ابراهيم شافعى وطوله ٨ متر و٥٠ س والحد الغربى حارة الحوش وفيها الواجهة والباب وطوله ٤ متر و١٠س وهذا المنزل كامل السقف والابواب والشبابيك

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان الموضحين بعاليه للمزايده وشروط البيع مع باقى الاوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

اخبار ومعلومات سينمية

والت دزني مبتكر أشرطة ميكي ماوس.. وسيلي سيمفوني.. يؤكد أن الشريط الصغير الذي يعرض أمامنا في عشر دقائق يكلف مايقرب من ٤٠٠٠ جنيه

•••

لوب فيلز هي نجمة شريط الصبي الضاحك أمام رامون نوفارو

•••

تنال أشرطة بنج كرسبي المغني الجديد الذي سوف تقدمه شركة براموانت هذا الموسم في عدة روايات كل استحسان في امريكا.. حتى بلغ زيادة ايراد أول حفلة لشريطه الاخير في سينما لوس انجلوس.. عن أي شريط لمروست ٤٠٠ ريال

•••

أدرين امس. وبروس كابت يريدان الظهور في شريط واحد بعد زواجهما.. كما فعل جوبل ماك كريا مع زوجته فرانس دي

•••

افتتح برت هوبلر وروبرت ولسي.. صالونا للحلاقة في هوليوود

•••

بدأت جريتا جاربو بعد انتهاء شريطها الملكة كرستيانا بثلاث أسابيع في روايتها الجديدة «القناع الملون» مع جون ميهان!

•••



والاس بيري وجاكي كوبر

روبرت منتجومري وجوان كراوفورد

انتهت آن هاردنج من تمثيل رواية «السيدة الظريفة» مع شركة القرن العشرين

•••

ستعهد شركة كولومبيا بالدور الاول في رواية «من ستنتقم منه السماء» الى النجم الجديد الذي اكتشفته والتر كولونى

•••

ستبدأ الين مكاهون في رواية «منعطف القرن» بعد أن عهدت الشركة بدورها في رواية «مربية معروفة» الى بيبدانيلز

•••

سوف تستعير شركة راديو الممثلة فلورنس ماك كنى من شركة مترو جلدوين لتقوم بالدور الاول في رواية «بعيدا عن الشارع الخامس»

•••

بدأت شركة يونيفرسال في اخراج شريط مسلسل عهدت بالدور الأول فيه الى كلايد بيتي.. واقتبست فكرته عن رواية (القارة المجهولة) التى كتبها شيرمان لو وويدهام جينز.. والبرت مارتن

•••

عهدت شركة راديو بالدور الأول في رواية (رقصة الرغبه) الى ريتشارد ديكس أمام دولوريس دل ريو بدلا من جويل ماك كريا.. الذى بدأ في تمثيل رواية (شاب يقابل فتاة) مع زوجته فرانسس دي

•••

بدأت جوان بلوندل في تمثيل رواية «مطاردة الوارث» مع جيمس جاجني لشركة وارنر

•••

أظهرت رواية «سيدة ليوم واحد» مقدرة الممثلة العجوز مس روبنسون.. كما أعطت الشركة فكرة عن مقدرة وارن وليام كممثل نابغ لأدوار اللصوص

•••

يؤكد بعض المتصلين بشركة مترو جولدوين أن جين هارلو سوف تبدأ قريبا في تمثيل رواية مع جوني ويسمولر.. من نوع قصة طرزان

•••

تعاقدت شركة وارنر مع الممثلة الصغيرة روشيل هادسن التي كانت تظهر في أشرطة رعاة البقر

•••

«العارض الثلاثين».. هو اسم رواية جاري كوبر وماريون ديفيز القادمة



آن سذرن وأدموند لو